



المجتمع

اسلامية اسبوعية

لاثاء ٢٤ شعبان ١٤٠٥ هـ
لوافق ١٤ مايو ١٩٨٥ م
٧١٧ - السنة السادسة عشرة
التمن ٢٠٠ فلس



فاز الإسلاميون... رغم التحدي

مكتبات



شركة

ذات السلاسل

للطباعة والنشر والتوزيع

١٢

معرض الكتاب الإسلامي جمعية الإصلاح الاجتماعي

الاصحوبة النافعة في المسائل الواقعة الشيخ عبد الرحمن بن عيسى	ادخل المختصرات في شرع احكام العبادات الشيخ علي الجبار	الدعوة الاسلامية تستقبل قريتها الشيخ محمد الفزالي	تفسير مشكل القرآن رامد عبد الله لفرحات
فتاوى الحق الشيخ محمد الفزالي	من غريب ما ألوف الشيخ عبد الله بنوري	مخوط طبق معاصر لفريضة الزكاة فؤاد عبد الله لعمر	الزكاة والضرائب في الكويت قديما وحديثا احمد المزييني
معرفة الجهراء د. بدر الدين الخطومي	العلاقات السعودية اليمنية د. فتوح الخترت	العلاقات السياسية الدولية د. صبري مقلد	دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية د. سعيد عاشور وآخرون
المعيار العرب جزء ١٣	قايح المروس مجلد ٢٠ جزء أبو بكر الزبيدي	فيض الكلام د. شاري حمود العمري	تاريخ الكويت الحديث د. أحمد مصطفى ابوماكه

اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فرع تجليد الكتب في السالمة	فرع الطيار ٧٣٦٦٩٩ داخلي ١٥٢	فرع مجمع الوزارات ٢٤٦٤٥٠٠ داخلي ٢٠٦٤	فرع السوق ٢٤٤٨٢٥٢ الباركية	فرع لهوليري ان ٧٤٢٠٠٠ داخلي ٦٠٩١	فرع السالمة ٦٥٧٧٨٥ ٦٣٥٠٨٢
----------------------------------	--------------------------------------	---	-------------------------------------	---	------------------------------------

الإدارة العامة: مجمع الاوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت : ٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

التاريخ

الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٠٥ هـ
- الموافق ١٤ مايو ١٩٨٥ م -
العدد ٧١٧ - السنة السادسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

المنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دينار لمدة سنة
في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الأجنبية
● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
● الافتتاحية :	
● فاز الاسلاميون رغم التحدي	٤
● مشكلة اللجوء في العالم	
● الاسلامي ... مشكلة قاتلة	٢٣
● متى ستطبق الشريعة الاسلامية	
● في مصر ١٩	٢٦
● منبر المجتمع :	
● قاموس التطبيع .. قاموس العار	٣٠
● السفير التركي في الكويت :	
● الدراما اللانسانية التي اصطنعها البلغار	
● لاضطهاد المسلمين الاتراك	٣٢
● لقاء العدد : مع المفكر الاسلامي	
● الهندي الشيخ سعيد الأعظمي	٣٦

باختصار

طبخة شولتز

الجولات المكوكية التي تضمنها برنامج وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز جاءت لتكمل مهمة مورفي في تهيئة الأمور للإعلان عن مشروع أمريكي - يهودي جديد للاستسلام العربي.

وإذا كانت مهمة مورفي اقتضت فيمَا اقتضت قتل مسلمي لبنان وطردهم من مواطنهم في مدينة (صيدا) تمهيداً لتوزيع بشري جديد في لبنان فإن جعبة شولتز مليئة أيضاً بهذه المتفجرات الملقومة التي تسعى لإكمال تصفية الحساب مع كل من يدعو إلى الإسلام.

ففي مصر استقبلت الحكومة المصرية الوزير الأمريكي بالإعلان عن رفض تطبيع الشريعة الإسلامية.

وفي لبنان ازداد اللهب تاجاً لقتل كل طموح إسلامي في مهده وعلى المستوى الفلسطيني يبدو أن الأجواء تهيأت لإيجاد مفاوض فلسطيني يشترك في الصفقة الجديدة.

وهكذا يكمل شولتز (مشوار) مورفي.. بينما المسلمون هم فقط الذين يدفعون ثمن الطبخة الأمريكية الجديدة.

أيها المسلمون - شعوباً وحكاماً - هلا راقبتم الله فيمَا تفعلون؟.. ان الأمريكيان لن يقدموا لكم الا ما يرضى به أعدائكم اليهود. فهل يرضيكم ما يرضى أعداءكم. أما أن الأوان لتقولوها صريحة: لا وألف لا للأمريكان. لا وألف لا لليهود!



منذ أن شعر الغرب بخطر الصحوة الإسلامية المباركة على نفوذه في البلاد الإسلامية وهو يبحث عن الوسائل والأساليب المناسبة لمحاصرة هذه الصحوة والقضاء عليها إن أمكن.

ومع بداية الثمانينيات باشر الغرب هجومه على الصحوة متخذاً أشكالاً متعددة كان من أبرزها العنف والقمع الذي نفذته أنظمة عميلة في بعض الأقطار العربية والإسلامية ضد مظاهر الصحوة والتيارات الإسلامية في تلك الأقطار.

وفي هذه المنطقة مارست القوى الغربية - كما ورد في بعض الدراسات السياسية والصحفية الأجنبية، ضغوطاً على بعض الهيئات الإعلامية والشخصيات الرسمية لدفعهم لمواجهة التدين وحثهم على استخدام وسائل الإعلام لتشويه صورة الإسلاميين، وفي نفس الوقت عملت على تشجيع التيارات العلمانية وإبراز شخصياتها وكتابها، وهذا ما بدا واضحاً خلال المعركة الانتخابية البرلمانية الأخيرة في الكويت على سبيل المثال، حيث تعرض الإسلاميون لضغوط وحملات إعلامية صاخبة استمرت لحين ظهور نتائج الانتخابات التي أظهرت تمسك الشعب الكويتي بالإسلاميين، ولم ينجح تحالف بعض الرسميين مع الاتجاهات العلمانية لاسقاط مرشحي التيار الإسلامي كما كانوا يأملون.

على أن النشاط الإسلامي في الكويت له مرتكزات عديدة منها المساجد والجمعيات والاتحادات الطلابية والعمل النقابي عموماً، وقد اثبت الإسلاميون من خلال

فاز الإسلاميون رغم التحدي

مشاركتهم في أوجه النشاط هذه أنهم يتمتعون بالقبول الشعبي وبالقدرات الذاتية والكفاءة لتولي مسؤولية تلك الأنشطة وخدمة البلد والمواطنين وذلك على هدى منهجهم الاسلامي الاصيل.

ويعتبر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت من أبرز مرتكزات العمل السياسي في الكويت بالنسبة لجميع التيارات السياسية، لذلك تستحوذ انتخابات الاتحاد التي تجري في هذا الشهر من كل عام على اهتمام المراقبين السياسيين لأنها تمثل مؤشراً هاماً عن اتجاهات الرأي في الكويت، وان النتيجة التي تتمخض عنها هذه الانتخابات بفوز احدي القوائم الطلابية تمثل رأياً معتبراً على مستوى المجتمع الكويتي.

كذلك فان هذه الانتخابات تجري بين صفوف طبقة مثقفة واعية تتنافس مختلف التيارات الفكرية على كسبها، والفكر الذي تتبناه القاعدة الطلابية الفائزة في الانتخابات، يعتبر الفكر الأكثر قبولا في صفوف الشباب الكويتي بشكل خاص.. والمجتمع الكويتي عموماً. وقد كانت انتخابات الاتحاد في الماضي تستحوذ على اهتمام أقل، غير أن دخول الاتجاه الاسلامي حلبة الانتخابات بقوة في أواخر السبعينيات بعث الحياة في هذا النشاط الطلابي السياسي البارز فأصبح الآن حدثاً هاماً تتابعه وسائل الاعلام بشغف.

ولانتخابات الاتحاد هذه السنة أهمية خاصة، فهي تأتي بعد فترة وجيزة من الانتخابات البرلمانية وما نتج عنها من ظهور اتجاه كان مبتعداً عن الأضواء، وما ذهب اليه بعض المحللين من تفسيرات حول قوة التيار الاسلامي ومدى قبوله في الأوساط الشعبية رغم ان نتيجة الانتخابات اظهرت زيادة في عدد النواب الاسلاميين في

المجلس.

وقد بدا واضحاً هذه السنة أن بعض الشخصيات الرسمية قد جندت وسائل الاعلام وبشكل خاص بعض الصحف اليومية وإدارة الجامعة والكوادر الطلابية المرتبطة بها لاسقاط التيار الاسلامي في الساحة الطلابية.. وخاصة بعد فوز بعض ممثلي اليسار في مجلس الأمة. لذلك كانت انتخابات الاتحاد الأخيرة فرصة لاختبار قدرة التحالف الرسمي مع الاتجاه العلماني في التأثير على العمل الطلابي. وقد جاءت الانتخابات بغير ما يشتهي أولئك!! وأثبت طلبة الكويت انهم على درجة كبيرة من الوعي وانهم على ادراك تام بذلك المخطط.

وعلى الرغم من حصول الاتجاه العلماني على زيادة في الاصوات، إلا أن الزيادة في أصوات الاسلاميين كانت أكبر.. بغض النظر عن القائمة الاسلامية المتصدرة، ويمكن النظر الى الزيادة في أصوات العلمانيين على أنها الرصيد الذي أضافته لهم الجهود الحثيثة لمن وقف وراءهم بغية دفعهم الى الأمام ومن ثم تحجيم الاسلاميين أو اسقاطهم عن قيادة الاتحاد أن أمكن!

لقد واجه الاسلاميون خلال السنتين الماضيتين تحديات كبيرة وحملات اعلامية مكثفة ومحاولات لتشويه الصورة والصاق السلبيات والمساوئ بها رغبة في وقف انتشار التدين واحياء للروح العلمانية التي نبذتها الجماهير المهتدية الى نهج الله القويم. ولكن بعد هذا كله يأتي الشعب الكويتي المسلم والجيل المثقف منه بوجه خاص ليقول: لا... لتلك المخططات، ويتمسك بالاسلاميين.. وما انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت إلا دليل على ذلك.

أخيراً... لقد فاز الاسلاميون رغم التحدي!!

هوامش

• عقد المستشارون الثقافيون في سفارات دول مجلس التعاون في الولايات المتحدة الأمريكية الاجتماع الأول لهم لحل مشاكل طلبية الخليج..

• قال وزير الأشغال ووزير الإسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي انه قد تم اعتماد مليارين وثلاثمائة مليون لمشروعات الهيئة الجديدة في عدد من المناطق حتى عام ١٩٩١.

• ساهم بيت الزكاة في تمويل دار للإيتام في انقرة وقد تم افتتاحها في الخامس من الشهر الجاري وتضم الدار أكثر من ٣٠٠ يتيم.

• في زاوية «موعظة للمؤمنين» دعا الشيخ أحمد القطان في العدد الماضي للافراج عن رئيس حزب السلامة التركي. وكان الشيخ القطان يستهدف المطالبة بالسماح للحزب المحظور والسماح لرئيسه بالعودة الى العمل السياسي لما له ولحزبه من سابقة طيبة في تدعيم المؤسسات الإسلامية والاقتصادية في تركيا المسلمة.

• في احصائية نشرت مؤخراً في جنيف تبين ان ابو ظبي وجده والكوييت من أعلى المدن العربية من حيث مستوى المعيشة

سمو ولي العهد يرعى افتتاح اسبوع الاسكان

١٧ مايو الحالي.

وألقي السيد الحوطي في الافتتاح كلمة أوضح فيها ان الأسرة نواة المجتمع ودعامته الأساسية وبقدر ما تكون الأسرة مترابطة ومتعاونة بقدر ما ينعكس ذلك على صلاح المجتمع وتطوره وازدهاره وقد نص الدستور على ما يؤكد أهمية الأسرة ايماًنا بدورها الأصيل في بناء المجتمع وضرورة رعايتها رعاية تكفل لها المساهمة الإيجابية في البناء والتقدم مستلزمة في ذلك الدين والتراث.

ثم طاف الحضور بأرجاء المعرض المقام الذي عرض فيها نماذج من انجازات الهيئة العامة للإسكان من الوحدات السكنية ومشروع الشريط الساحلي.



تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء افتتح وزير الأشغال العامة ووزير الإسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي يوم السبت الماضي معرض أسبوع الإسكان المقام في الفترة من ١١ -

جلسة مجلس الأمة يوم السبت الماضي

عقد مجلس الأمة جلسته الخاصة يوم السبت الماضي وناقش فيها الضوابط التي وضعها مجلس الخدمة المدنية مؤخراً لتنفيذ القانون رقم ٨٥/٥ الصادر عن المجلس الماضي في شأن توظيف طلبية الجامعة ومعاهد التعليم التطبيقي وأقر المجلس اقتراحاً من الحكومة لاحالة الموضوع الى اللجنة التعليمية لمزيد من الدراسة وتحدث حول الضوابط ١١ نائباً اتفق غالبيتهم على رفضها فيما وصف الدكتور عبدالله النفيسي الظاهرة بأنها خطيرة ومتفجرة وأشار بهذا الصدد

عزيزي

القائمة الائتلافية

مبروك الائتلافية.. كلمات تهنئة تسعها في كل مكان.. فوز مع فوز رغم العقبات.. نصر فوق نصر.. رغم المزايدات.. نجاح بعد نجاح رغم الأقلام المتحايلة.. ايماًنا بالديمقراطية رغم من اراد أن يشق وحدة الحركة الطلابية.

فتاريخكم الطلابي أبيض ناصع نظيف يشهد بذلك عطاؤكم وعملكم وتفانيكم..

فتحية الى الجموع الطلابية على اختيارها الائتلافية. وألف مبروك للهيئة الادارية الجديدة.. وفي رعاية الله.. وعلى نهج الاسلام من أجل مصلحة المجتمع المثقف في الكويت.

أبو حسن

في مشروع مقترح من ٥ نواب

تعديل قانون المحكمة الادارية بما يسمح للجمعيات بالطعن في طلبات تراخيص الصحف

الكلية له ما يبرره من اعتبارات مردها الى المصلحة العامة فيما يتعلق بطلبات ترخيص اصدار الصحف والمجلات فان المشروع يخرجها من هذا الحكم.

وتتحدث المذكرة التفسيرية للمشروع عن الهدف منه فتقول:

«ورغبة في توسيع مجال الطعن القضائي في القرارات عدا ما تناوله المرسوم بالقانون المشار اليه من القرارات المتعلقة بشؤون الموظفين، صدر القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٨٢ الذي تضمن اباحة الطعون التي يقدمها الافراد والهيئات بطلب الغاء القرارات الادارية النهائية، واستثنى من ذلك القرارات الصادرة في شأن مسائل الجنسية واقامة وابعاد غير الكويتيين وتراخيص اصدار الصحف والمجلات ودور العبادة».

اقترح خمسة نواب من اعضاء مجلس الأمة تعديل القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨١ بإنشاء دائرة المحكمة الكلية لنظر المنازعات الادارية على نحو يفتح الباب للنظر في رفع حظر الطعن عن طلبات جمعيات النفع العام الخاصة بطلبات ترخيص اصدار الصحف والمجلات وذلك لما يفترض فيها من انتفاء المصلحة العامة مجردة عن الاغراض التي تشوب الغاية من طلب الترخيص.

وقال مقدمو الاقتراح الذي جاء على شكل مشروع بقانون مقدم من النواب احمد باقر العبدالله ويوسف المخلد وجاسم القطامي ومبارك الدولية وخميس طلق عقاب انه اذا كان حظر الطعن القضائي أمام دائرة المنازعات الادارية بالمحكمة

صدق أو لا تصدق

• حملة قامت بها إحدى الإدارات بوزارة حكومية كشفت عن وجود ما يقارب ٢٠٠ محل تجاري غير مرخص بمنطقة جليب الشيوخ.

• إدارة تجارية بإحدى الوزارات لا تملك سوى (٥) موظفين فقط يقومون بمهمة التفتيش على مناطق الكويت بإجمعها.

• رسميون يابانيون صرحوا مؤخراً بأن السعودية ستكون الدائن رقم ١ بالعالم تليها الكويت مباشرة بينما أصبحت اليابان أكبر دائن بمفردها بين الدول المتقدمة صناعياً في نهاية العام الماضي.

• لوحظ في الآونة الأخيرة ازدياد رفع دعاوى ما يسمى «شهر الإفلاس التجاري» وذلك عن طريق المحاكم بسبب عجز الدائنين عن الحصول على ديونهم لتعسر أحوال مدينيهم.

• رئيس إحدى الدوائر الحكومية الهامة يمارس ضغوطاً كبيرة على جهة معينة للتأثير عليها في قضية هامة.. دائرته طرف فيها.

وزير الشؤون والعمالة الأجنبية



كثيراً من العادات والتقاليد التي لا تتوافق وقيمنا الإسلامية والتي هي سبب كثير من المشكلات في المجتمعات الخليجية في السنوات الأخيرة.

في الاجتماع الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بدول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد مؤخراً لدى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان كلمة حذر فيها من خطورة العمالة الأجنبية على النواحي الأمنية والاجتماعية والاقتصادية وأكد على ضرورة الحد من استقدامها الا في أضيق نطاق مع العمل على تنمية الموارد البشرية والوطنية بكافة الوسائل العلمية والعملية. ونحن في مجلة المجتمع كنا قد حذرنا مراراً وتكراراً من خطورة العمالة الوافدة غير المسلمة على دول الخليج لأنها أدخلت معها



الى وجود سوء في توزيع الثروة بالكويت وطالب بأن تكون الدراسة متعمقة للموضوع، وتشترك فيها وزارات التربية والشؤون والداخلية وكل اللجان المتخصصة في المجلس. وبعد ذلك ناقش المجلس مشروع قانون في شأن ربط الميزانية الجديدة للإدارة العامة للاطفاء العام.

«نيوزويك»: أراض كويتية مهددة

ذكرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية في تقرير عن الكويت نشرته في عددها الأخير أن إيران فكرت خلال احتدام المعارك مع العراق في فبراير الماضي أن تستخدم جزيرة «بوبيان» الكويتية كمطلق لمهاجمة العراق من خاصرته الجنوبية وذلك بعد احتلالها من قبل قوات انزال إيرانية.

وأضافت المجلة أنه منذ ذلك الحين تم اعلان الجزيرة منطقة عسكرية محظورة وقامت الكويت بنشر قوات مشاة وصواريخ مضادة للطائرات في الجزيرة لحمايتها، وهي الخطوة التي اتهمت بعدها إيران الكويت بتأجير الجزيرة للعراق. وتقول «نيوزويك» ان الخطر يتهدد الجزيرة في أي تصعيد جديد للحرب.

القائمة الهندسية رهن التحقيق

الهندسية تابعة لقائمة «الوسط الديمقراطي» وهذه مخالفة نقابية أخرى تسجل على قائمة الوسط الديمقراطي حيث أنها شاركت أيضاً في مهرجان اتحاد العمال وخرقت شرعية الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة وهذه محاولة لشق صفوف الحركة الطلابية وقد استاء طلبة وطالبات الجامعة لهذه التصرفات كثيراً.

تواصل عمادة شؤون الطلبة تحقيقاً مع القائمة الهندسية بشأن إقامتها حفلاً تكريمياً لخريجي كلية الهندسة في أحد الفنادق الكبرى. استناداً الى الاعراف النقابية التي تمنع أي نشاط لأية قائمة انتخابية، في غير فترة الانتخابات كما تحظر إقامة النشاط خارج أسوار الجامعة.. ومما هو معلوم ان القائمة

نحو مزيد من الحرية والديمقراطية

عاشت الكويت في الأسبوع الماضي فترات ديمقراطية.. وصوراً من صور الحريات في بلدنا الكريم.. تلك كانت انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة، وانتخابات أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت.. هذه الصور المشرفة للكويت أثبتت عشق أهلها للديمقراطية والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي.. في محيط من القهر والاذلال وكبت الحريات.. هذه النقاط المضيئة في بلدنا ينبغي لها أن تستمر وتتكسر كل أشكال الديمقراطية ودفع محاولات التحجيم أو تقليص تلك الحريات.. لكي انها دعوة لمن بيده السلطة، لكي تتم نعمة الرخاء السياسي والأمان الديمقراطي.. نتمنى أن تزداد صور الديمقراطية والحرية في هذا البلد.

قال بعضهم :

«النازية واليسار الكويتي»

قال بعضهم : «بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية والنازية والذي يصادف اليوم يقيم معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت معرضا للصور والملصقات والبوسترات وعرض مجموعة من الافلام السينمائية عن بشاعة الحرب العالمية الثانية» انتهى.

يتعجب المواطن عندما يرى الاتحاد العام لعمال الكويت والذي يسيطر عليه الاتجاه اليساري يهتم بكل ما يتصل ببروسيا، حتى في الحرب الذي انتصر فيها على خصومه النازيين، وان كان «هتلر» زعيم النازية يعتبر أن أكبر المخربين للاقتصاد الألماني وأكبر الفوضويين والانتهازيين هم اليهود، لذلك قام بتحريقهم، ولكن هذا لا يشفع له عند الاتحاد العام لعمال الكويت مادام عدوا لروسيا.

ويتساءل المواطن أما كان من الاجدر باليسار ومؤسساته أن يقيم معرضا لهمجية روسيا وغزوها الظالم لأفغانستان المسلمة، الى جانب المعرض المذكور وهم الذين يغضبون اذا اتهموا بأنهم ضد مشاعر المسلمين وتوجهاتهم، فهل يعتبر هذا المعرض دليلا على الولاء للمدب الأحمر، وخيانة لقضايا المسلمين؟ مجرد سؤال.

عبد الحميد البلالي

• وزير المالية : لا يجوز التصرف برسوم الـ ١٪ الا بقانون



الغرض لمتابعة التحويلات البنكية وقد تم ضبط بعض الحالات وقام المعنيون باعادة هذه المبالغ فسقطت الدعوى القضائية عنهم. وافاد الوزير ان أغلبية المقفلات تعاني وضعا ماليا سيئا وان عددا محدودا منها مازال وضعه شبه عادي ولم يتأثر على نحو كبير، فيما تجري الاستعدادات لدمج بعض الشركات المساهمة الكبرى التي تتشابه في اهدافها واختصاصاتها مثل المواشي والأسماك وبعض الشركات الاستثمارية.

ومن جهة أخرى أكد الوزير ان اجمالي المبالغ المحصلة والتي تم استيفاؤها على شكل رسوم بمعدل ١٪ من قيمة كل شيك من الشيكات التي دخلت المقاصة والتي بلغت (٩٠) مليون دينار، لا يمكن التصرف فيها بأي حال ولاي غرض إلا بقانون وان أي خطوة تقرر الحكومة اتخاذها في هذا الشأن يجب أن تقتزن بموافقة مجلس الأمة.

ذكر وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ان الجهات المعنية في الدولة وضعت أيديها على أموال مهربة من قبل بعض المحالين وتم استعادتها، كما بين أن مؤسسة التسويات قد بدأت بالتعاون مع وزارة الداخلية وأجهزة المباحث في تنفيذ خطة شاملة لاسترجاع المبالغ التي تم تهريبها للخارج من قبل بعض المتورطين في أزمة المناخ، وأوضح أن لجاناً عدة شكلت لهذا

كلية الهندسة توافق على قبول خريجي معهد التكنولوجيا فيها

لاقرارها بشكل نهائي. لا شك ان هذا القرار له أهميته من جانب الطلبة الذين يودون اكمال دراستهم الجامعية.. وهي خطوة جيدة نحو توجيه الشباب الكويتي للدراسات العلمية.. ولتوفير الكوادر الوطنية العلمية والعملية للنهوض بالمستقبل الصناعي لهذا البلد.. فهل تتحقق الموافقة النهائية على القرار؟

ذكرت صحيفة «القبس» أن مجلس كلية الهندسة والبتروك بجماعة الكويت قد وافق يوم الاثنين الماضي على قبول خريجي معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية من الكويتيين الحاصلين على تقدير جيد جداً، وتحسب لهم ما بين (١٥) الى (٢٥) وحدة دراسية في تخصصاتهم والمواد التي اجتازوها في المعهد.. وسوف ترفع موافقة مجلس الكلية على قبول خريجي معهد التكنولوجيا الى مجلس الجامعة

تباين الآراء في الامارات حول الاتفاقية الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي

وجه المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة في جلسة عقدها مؤخراً لبحث المشاكل الاقتصادية والاجتماعية انتقاداً شديداً لاتفاقية اقتصادية وقعتها دول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٢م وتنص على تعريفيات موحدة للجمارك وحرية التجارة بين الدول الاعضاء وقد اتهم بعضهم

استعدادات في وزارة الاوقاف لاستقبال رمضان

عممت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية على جميع أئمة المساجد إقامة دروس يومية في رمضان عقب صلاة العصر مباشرة بمقدار نصف ساعة ويفتح بعدها مجال للاجابة عن الاسئلة وستكون الدروس ضمن خطة تمثل الأقسام التالية:

القسم الاول : في أحكام الصيام وأدابه والقيام وقراءة القرآن والعمره في رمضان.

والقسم الثاني : في الجهاد والغزوات.

والقسم الثالث : في الاعتكاف والعشر الاواخر وليلة القدر واحكام زكاة الفطر وصلاة العيد.

في غضون ذلك وضمن نشاطات الوزارة الثقافية قال مدير الشؤون الاسلامية في الوزارة الشيخ نادر النوري بأن الوزارة بصدد طباعة كتاب البحر المحيط للزركشي ومائة الف نسخة من المصحف الشريف بهوامشه تفسير فتح القدير للشوكاني كما ان الوزارة بصدد طباعة سلسلة ثقافتك الاسلامية والمكونة من كتابين وهما كتاب رجال ومناهج في الاسلام وكتاب أدب الحوار.

كلمة في الوجه

«الهندوك» في بيوتنا

حادثة المواطنة الكويتية التي لجأت الى مباحث الجوازات في الشويخ والتي كانت في حالة خوف وهلع وذعر من طيش ذلك الخادم الهندوكي الذي أراد قتلها بالساطر لأنها اشترت عجلاً صغيراً وأمرت قصاباً فذبحه.. يجب ألا تمر هذه الحادثة مرور الكرام.. وحسناً فعلت إدارة مباحث الجوازات بإبعاد الخادم الهندوكي عن البلاد.. ولكن يجب أن نعتبر من هذه الحادثة حيث:

- أن غيرة هذا «الهندوكي» الكافر على دينه الباطل ومعبوده المزيّف دفعه الى محاولة قتل تلك السيدة.. وأراد أن ينتصر لدينه بكل ما أوتي من قوة.. وكم من المسلمين اليوم يقتلون وتنتهك أعراضهم في العالم الإسلامي ولا من يحرك ساكناً لهم.
- أننا نتساءل كم مثل تلك الحالات الخطيرة تحصل في بلدنا الآمن؟ والكويت مليء بأمثال هؤلاء الذين رؤوسهم كطلع الشياطين!!

- وأن كان لنا كلمة لأرباب الأسر فهي أن يحسنوا اختيار الخدم والعمال في بيوتهم.. وأن يجلبوا من المسلمين الأمناء الذين يعرفون طبيعة عاداتنا وتقاليدينا.. حتى لا نقاجأ بأثار سلوك أولئك الشائين على أولادنا وبناتنا الصغار.
- ورحم الله خليفة المسلمين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان ينهى المسلمين عن جلب الخدم الغرباء غير المسلمين.. وكانت فطنته في محلها فقد كان مقتله على يد المجوسي الدخيل.. وعندما طعن المجوسي عمر - رضي الله عنه - قال: «الم أنهاكم عن جلب العلوج».

عبدالرزاق شمس الدين

دعوة لصدقة جارية

- ١ - تدعو لجنة العالم الإسلامي في جمعية الإصلاح الاجتماعي الأخوة الزائرين لمعرض الكتاب الإسلامي الحادي عشر الذي يقام قريباً أن يشاركوا بصدقة جارية لأخوانهم المسلمين في العالم بتبرعهم ببعض الكتب الإسلامية المشتراة من المعرض وتسليمها لإدارة الجمعية.
- ٢ - التحذير من الغزو الفكري.
- ٣ - كشف الدعوات الهدامة.
- ٤ - الجهاد في سبيل الله.
- ٥ - الدعوة الإسلامية عموماً.

ولجنة العالم الإسلامي بهذه المناسبة تشكر من ساهموا في مثل هذا المشروع الطيب في العام الماضي وتدعو لهم بالثواب وتدب الأخوة الزائرين للمعرض الحالي للمشاركة.

الكويت تشارك بالف ضابط وجندي في القوة المشتركة لدول «التعاون»

ستشارك الكويت بحوالي ألف ضابط وجندي من قواتها المسلحة في القوة الخليجية الموحدة التي تضم قطاعات عسكرية من جيوش دول مجلس التعاون الخليجي. وذكرت المصادر ان القوات الخليجية سوف يكتمل وصولها الى مدينة الملك خالد العسكرية في

أحمد بزيع الياسين : الاستفادة الكاملة من المال العربي والإسلامي لم تتحقق

كونا - قال رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي أحمد بزيع الياسين ان وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالله فاضل اوضح له خلال المؤتمر الشعبي الاسلامي الثاني الذي عقد ببغداد في الشهر الماضي ان العراق يفكر جدياً بإنشاء مصرف اسلامي مماثل للبنوك الاسلامية القائمة.

وأضاف بأن المسؤولين ابلغوه ان التفكير القائم الآن هو انشاء مصرف اسلامي تحت اشراف (بنك) الرافدين) الحكومي على أن يلتزم المصرف في قواعد المعاملات

بحال الاعمال الحكومية بأنها وقعت لاتفاقية دون النظر فيها وأن لاتفاقية تناسب السعودية والكويت اللتين تمتلكان صناعات مدعمة وقوية نسبياً تمكنهما من البيع في الامارات على حساب البضائع المحلية وقد رد وزير الاقتصاد والتجارة سيف علي الجروان على الانتقاد بالقول: ان الاتفاقية خدمت القضية الوطنية ولكن في مقابل بعض التضحيات وقال ان ارتفاع التعريفات الجمركية بموجب الاتفاقية افاد البلاد.

تجار الخليج وعملية النصب والاحتيال

تجار المنطقة الخليجية تعرضوا لنحو ٢٤ عملية احتيال بحري بالاضافة الى ٤٠٠ عملية غش تجاري استخدمت فيها العصابات الدولية أحدث السبل والوسائل وذلك خلال الأشهر الثمانية الماضية في غضون ذلك صرح مدير الدائرة القانونية بغرفة تجارة وصناعة جدة أنه تم مؤخراً ضبط قضية في ميناء جدة الاسلامي وقع ضحيتها ثمانية تجار قام بها نصاب دولي من خلال وسيط سعودي بالاتفاق معه على توريد كميات من البضائع المختلفة يقدر ثمنها ب ١٢٢ ألف دولار من احدى الدول الآسيوية تشمل أدوات منزلية ودراجات لكن بعد وصول الحاويات الى ميناء جدة تبين ان البضائع المشحونة هي نماذج مصغرة ودقيقة لنفس البضائع المطلوبة لا تصلح الا كلعب للأطفال! والحقيقة ان عمليات الاحتيال هذه لا تتم الا اذا كان هناك تواطؤ مكشوف بين الشاحن وإدارة الميناء في الدولة المصدرة وهذا يفرض على دول الخليج ان تتخذ موقفاً حازماً من الدول المصدرة التي تقع مثل هذه العمليات على أراضيها

○ النائب سعد طامي : يجب الاهتمام بشكوى منطقة الظهر ونخشى أن تتكرر الأخطاء في مناطق السكن الجديدة



○ النائب سعد طامي

● موجز الجلسة :

● ابتدأت جلسة يوم الثلاثاء الماضي بالتصديق على المضابط وعرض الأوراق والرسائل الواردة للمجلس ثم فتح باب النقاش في بند الشكاوي حيث عرضت الشكاوي التالية :

١ - شكوى مواطن من عدم حصوله على قرض من بنك التسليف والإدخار لبناء الدور الثاني وقد تحدث عن هذه الشكوى سبعة نواب مطالبين بإعطاء المواطنين قروضا كاملة لاعادة بناء بيوتهم.

٢ - شكوى أهالي الظهر وقد تحدث عنها ستة نواب وطالبوا بتشكيل لجنة وزيادة الاهتمام بالمنطقة.

٣ - شكوى من مواطن يطالب بتبليط الساحة القريبة أمام منزله لما في ذلك من ضرر عليه وقد تحدث عنها ثلاثة نواب.

● بند الأسئلة والأجوبة :

وقد عقب خمسة نواب على أجوبة الوزراء بشأن الأسئلة التي تقدم بها النواب، وبدأها النائب خالد العجran بالتعقيب على جواب وزير المالية بشأن سؤاله عن المستفيدين من صندوق صغار المستثمرين والمبالغ المنصرفة لهم وقد طالب بالحفاظة على المال العام وناقش بعض التجاوزات التي حصلت وطلب ابقاء سؤاله قائما ليعقب في حضور وزير المالية، كما تحدث النائب يوسف المخلد تعقيبا على جواب وزير الدولة، بشأن سؤاله عن بيوت العارضية ومساحاتها وبيوت الظهر، وعقب النائب سامي المنيس على جواب وزير المالية ردا على سؤاله عن جداول رواتب العاملين في الهيئة العامة للاستثمار، وبعدها عقب النائب عباس الخضاري بشأن سؤاله عن عدد القاطنين في منطقة الرميثة، ثم

اللجان وهي كالتالي :

١ - اقتراح من النائب محمد المرشد بشأن تشكيل هيئة تحكيم بدائرة في كل محافظة لتتولى التوفيق بين الأزواج ووافق مقدم الاقتراح على رأي اللجنة بحفظ الموضوع.

٢ - اقتراح من النائب عبدالرحمن الغنيم حول التشدد في منح سمات الدخول والإقامة وقد تمت مناقشته وأدى النواب بملاحظاتهم حوله وصوت المجلس بحفظ الاقتراح كما رأت اللجنة.

٣ - اقتراح للنائب صالح الفضالة حول اعادة النظر في اجراءات التقاضي أمام المحاكم ووافق عليه المجلس.

٤ - اقتراح من النائب راشد الجويسري بإنشاء مدرستين ثانويتين بالنظام العادي في منطقة سلوى وناقش النواب هذا الاقتراح وقرر المجلس الموافقة على اقتراح من بعض النواب باعادة التقرير الى اللجنة شريطة تقديم النواب الاحصائيات المغايرة.

٥ - اقتراح من النائب محمد المسيلم بتحويل المستوصف الجديد في منطقة الغردوس الى مجمع صحي وأن يكون دوامه على مدى ساعات اليوم كلها وقد رفضته اللجنة، وبعد مناقشته تقدم بعض النواب باقتراح رفض قرار

عقب النائب مبارك الوزير على جواب وزير الصحة بشأن سؤاله عن مستوصف المنقف، وبعدها وافق المجلس على احالة المشاريع الى اللجان المختصة.

● بند تقارير اللجان :

وابتدا المجلس بالنظر لمشاريع بقوانين واردة من اللجنة التشريعية وهي :

١ - مشروع قانون بشأن محاكمة الوزراء وطلبت الحكومة تأجيل مناقشته اسبوعين.

٢ - مشروع قانون حول استقلال السلطة القضائية وطلبت الحكومة كذلك تأجيله لمدة اسبوعين.

٣ - مشروع قانون حول ابدال الدينار بالروبية حيثما ورد النص عليهما في القوانين وأقره المجلس بعد التصويت عليه بصفة الاستعجال.

٤ - مشروع قانون بإلغاء الرسوم بقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨١ بشأن تنظيم الهيئات والمؤسسات العامة والادارات المستقلة وطلبت الحكومة تأجيله اسبوعين.

ثم انتقل المجلس الى تقرير لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل حول مشروع قانون بشأن اضافة مادة الى قانون مزاوله الصيدلة في الكويت وتمت مناقشته ووافق عليه المجلس.

● بند تقارير عن الاقتراحات :

وتم استعراض الاقتراحات الواردة الى



○ النائب عبدالعزيز المطوع

بأهمية خاصة وهما:

- ١ - مشروع بقانون حول محاكمة الوزراء.
- ٢ - مشروع بقانون بشأن استقلال السلطة القضائية.

وتتمثل أهمية كل من هذين المشروعين في كونهما يضيفان لبنات جديدة في البناء القانوني للدولة ويكملان مسيرة الديمقراطية التي تتبناها الكويت شعباً وحكومة، ويتفقان في أن كلا منهما يستمد شرعيته من الدستور، فالمشروع الأول الذي يعالج موضوع محاكمة الوزراء هو في حقيقته تطبيق للنص الدستوري الذي تتضمنه المادة (١٢٢) من الدستور والتي تنص على الآتي:

«يحدد قانون خاص الجرائم التي تقع من الوزراء في تادية أعمال وظائفهم ويبين إجراءات اتهامهم ومحاكمتهم والجهة المختصة بهذه المحاكمة، وذلك دون اخلال بتطبيق القوانين الأخرى في شأن ما يقع منهم من أفعال أو جرائم عادية وما يترتب على أعمالهم من مسؤولية مدنية».

والمشروع الثاني بشأن استقلال السلطة القضائية ما هو إلا امتثال لنصوص دستورية كثيرة تقرر كفالة استقلالية القضاء وفي مقدمة هذه النصوص المادة (١٦٣) من الدستور التي تنص على الآتي:

«لا سلطان لأي جهة على القاضي في قضائه، ولا يجوز بحال التدخل في سير العدالة ويكفل القانون استقلال القضاء ويبين ضمانات القضاة والأحكام الخاصة بهم وأحوال عدم قابليتهم للعزل».

وفي رأينا ان مشروع القانون الأخير يوفر الكثير من الضمانات التي نص الدستور على وجوب توفيرها للسلطة القضائية.

○ النائب عبدالعزيز المطوع : لو كانت هناك رقابة وتنسيق دقيق بين الأجهزة ذات الاختصاص لما حصل هناك اهدار للمال العام عن طريق تبليط الساحات ثم اتلافه وإعادة تبليطها

أدب أمة

اللجنة وعند التصويت وافق المجلس على تقرير اللجنة.

٦ - اقتراح مقدم من النائب احمد الشريعان بشأن معاملة الجندي بدون جنسية الذي لم يشارك في حرب ٦٧ و ٧٣ في مصر وسوريا معاملة زميله الذي شارك في حق المعاش التقاعدي للعسكريين وبعد مناقشته قرر المجلس رفض الاقتراح.

● وبعد ذلك أعلن الرئيس ان جدول الأعمال قد استكمل ورفعت الجلسة الى يوم السبت.

أضواء على الجلسة

سوف نقتطف بعض المواضيع التي دار حولها الحوار في الجلسة ونتناولها بالتعليق وهي كالتالي:

● شكوى منطقة الظهر.. الشكوى الأكثر تكراراً:

منذ أن بدأ مجلس الأمة الحالي مزاوله مهامه، وفي الجلسات الأولى له برزت شكوى مميزة من بين الشكاوى الواردة الى مجلس الأمة، واكتسبت هذا التميز لكثرة تكرار ورودها

وعرضها أكثر من مرة في بند الشكاوى.. الأمر الذي يدل على جدية الشكوى والوضع السيء الذي يعيشه أصحاب الشكوى.. وقد تحدث النواب عن هذه المشكلة كما زار وفد من المجلس منذ فترة هذه المنطقة محل الشكوى.. ويبدو أنه لم يحصل حتى ورود الشكوى الأخيرة أي تحرك جدي نحو حل مشاكل تلك المنطقة.. ونرجو أن تعطى الاهتمام الذي تستحقه وبسرعة، والقضية ليست قضية منطقة بعينها وإنما قضية حقوق للمواطن تكفل له حيثما حل وحيثما استقر به المقام على هذه الأرض الطيبة، ولذلك فيجب أن تحظى جميع مناطق الكويت بلا استثناء بقدر متساو ومتكافئ من الاهتمام والرعاية والمتابعة والعناية، ويجب أن يسبق المسؤولون أصحاب الشكوى بالسؤال عن حالهم وتتبعها قبل ان يتقدموا بشكاوهم وعندما يتوفر لدينا أمثال هؤلاء فسوف يستقر الحال بكثير من أصحاب الشكوى وسوف تكف ألسنتهم عن ترديد نشيد الشكوى كلما ساءت الأحوال.

● مشاريع بقوانين .. مهمة:

عرضت في هذه الجلسة مجموعة من المشاريع بقوانين، أقر المجلس بعضها وطلبت الحكومة تأجيل البعض الآخر لمزيد من الدراسة، وفي رأينا أن من بين هذه المشاريع مشروعات طلبت الحكومة تأجيلها، يتمتعان

نتائج انتخابات الاتحاد الوطني
لطلبة الكويت (فرع الجامعة)

“الائتلافية” تنفرد بالصدارة..

• زيادة عدد ملتزمي الائتلافية بـ ٢٥٦ صوتاً



• الهيئة الادارية للعام ٨٤ - ٨٥ ترد على تساؤلات الطلبة

في جانب آخر. وجاءت النتيجة لصالح مؤيدي القائمة الائتلافية بفارق يزيد على المائة صوت، وكان هذا التصويت بداية لتراجع بعض القوائم عن طرحها المثير للشغب بعد أن وجدت أن جو الجمعية العمومية يعمل وبشدة لتأييد الهيئة الادارية المتمثلة بالقائمة الائتلافية، مما أدى بعد فترة وجيزة الى خروج بعض عناصر قائمة الوسط الديمقراطي من الجمعية العمومية. وعدم مشاركتهم في النقاش.

وبعد الانتهاء من مناقشة التقريرين الادبي والمالي تم التصويت عليهما اذ حازت الهيئة الادارية على ثقة الجمعية العمومية التي بلغت

الذي استمر حتى الساعة الثانية عشرة عندما طرح اقتراح بقفل باب النقاش والاكتفاء بعشرة أسماء من المسجلين على قائمة النقاش.

حاول بعض الطلبة التشكيك بصحة الاقتراح وقانونيته إلا أن رئيس الهيئة التنفيذية بدر الناشي حسم الأمر بتفسير بنود اللائحة الجديدة التي أقرها المؤتمر العاشر في ديسمبر الماضي وجاء تفسيره ليؤكد صحة الاقتراح وضرورة التصويت عليه.

وتم التصويت الذي وقف فيه مؤيدو القائمة الائتلافية في جانب ومؤيدو باقي القوائم جميعاً

عقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع جامعة الكويت) جمعيته العمومية يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩٨٥/٥/٧ وحضرها ما يقارب من ثلاثة آلاف طالب وطالبة كما توقعت «المجتمع» في مقال سابق. بدأت الجمعية العمومية تمام الساعة التاسعة صباحاً وذلك بعد أن تأجلت لمدة ساعة لعدم اكتمال النصاب القانوني، وقد بدأ رئيس الاتحاد الطالب فوزي القصار الاجتماع بتلاوة بعض آيات القرآن الكريم، ثم ذكر بعض التوجيهات لضمان حسن سير الجمعية العمومية، وبعد المصادقة على جدول الأعمال بدأ النقاش في التقرير الادبي



• جانب من الدعاية الانتخابية خلال الانتخابات

• الائتلافية تكمل المسيرة

الاسلامية في الجامعة

حداً أشبه بالاجماع، ثم استمرت الجمعية العمومية في مناقشة باب ما يستجد من أعمال وباب الاقتراحات وتقدم بعض الطلبة بتوصية الهيئة الادارية الجديدة بشجب التصرف الذي قامت به قائمة الوسط الديمقراطي لمشاركتها في المهرجان الخطابي لاتحاد عمال الكويت الذي عقد في ابريل الماضي لمناصرة الجنوب اللبناني، واعتبر الطلبة ذلك خرقاً للأعراف النقابية وسعيًا لشق صف الحركة الطلابية الكويتية. وفي تمام الساعة السادسة والنصف مساءً انتهت الجمعية العمومية بالتصويت على الثقة للهيئة الادارية التي حازت مرة أخرى على تأييد الجمعية العمومية الذي بلغ حداً أشبه بالاجماع.

■ الانتخابات ونتائجها

وفي يوم الأربعاء ١٩٨٥/٥/٨ فتحت الهيئة الادارية باب الاقتراع ابتداءً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الثالثة والنصف بعد الظهر، وقد ساد عملية الاقتراع النظام والهدوء والمشاركة الفعالة من الطلبة والطالبات، وقد بلغ اجمالي المقترعين هذا العام ٨٧٢١ مقترعاً أي بزيادة قدرها ١٦٢٢ مقترعاً (ما نسبته ٢٢٪) عن العام الماضي. هذا النمو المضطرد في عدد المقترعين عاماً بعد عام يدل دلالة أكيدة على التفاعل الايجابي والوعي النقابي الرفيع الذي يسود الساحة الطلابية في هذه المرحلة التي تمر بها.

بعد أن تم تجميع صناديق الاقتراع جميعها في نادي الاتحاد بالخالدية بدأ الفرز تمام الساعة السابعة مساءً وكما هي العادة كل عام، يتجمع مؤيدو كل قائمة ومراقبو الحركة

٤٥ صوتاً ملتزماً. والجدير بالذكر أن عدد الأوراق التي اختارت أكثر من قائمة بلغ هذا العام ١١٠٦ ورقة أي ما نسبته ١٢,٧٪ من مجموع المقترعين بينما كانت نسبة الأوراق المفرقة في العام الماضي تقارب ٧,٩٪ أي ما مقداره ٥٦٠ ورقة.

ويعزو الكثير من المراقبين هذه الظاهرة إلى حرص جميع القوائم دون استثناء على كسر الالتزام الكاسح الذي تحققه «الائتلافية» كل عام، ذلك الالتزام الذي أصبح أسطورة الحركة الطلابية منذ أن بدأت حتى هذه المرحلة من تاريخها. وكانت أكبر نسبة من الأصوات المفرقة بين قائمتي «الائتلافية» و «الاتحاد الاسلامي»

الطلابية أمام نادي الاتحاد في انتظار اعلان النتائج التي يبدأ اعلانها بعد الانتهاء من فرز كل صندوق على حدة، وبعد أن بات في حكم المؤكد نجاح القائمة الائتلافية في انتخابات هذا العام بدأ مؤيدو القائمة بالتعبير عن فرحتهم الفاغرة وسط الأناشيد الحماسية وأشعار النبط الشعبية والكلمات الايمانية.

جاءت نتائج فرز الأصوات الملتزمة كما يلي:
- القائمة الائتلافية ٣٤٨٩ صوتاً ملتزماً
- القائمة الاسلامية الحرة / الحرة ١٥٣٠ صوتاً ملتزماً

- قائمة الوسط الديمقراطي ١٤١٧ صوتاً ملتزماً
- قائمة الاتحاد الاسلامي ١١٣٤ صوتاً ملتزماً
وحصل الطالب المستقل عدنان الشهران على

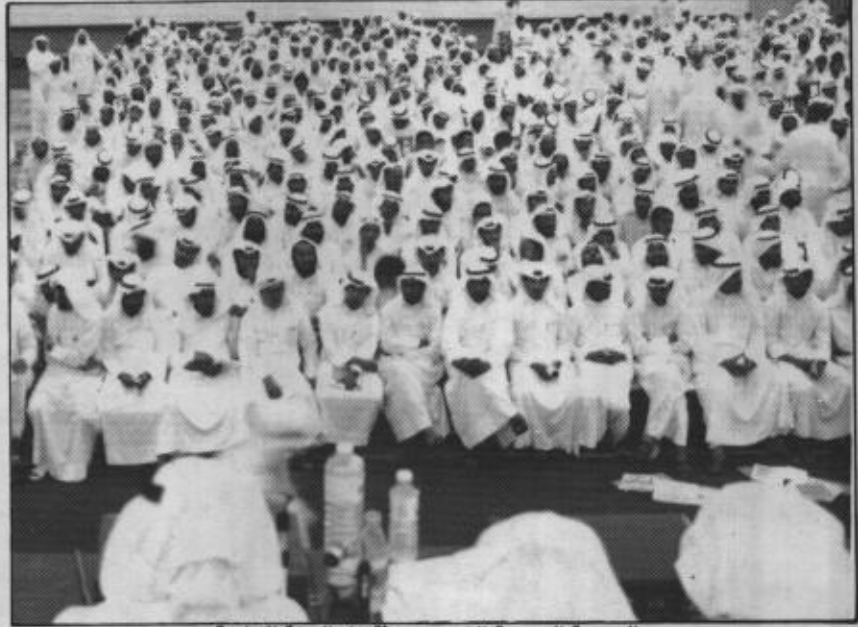
بلغت حدًا أشبه بالاجماع، ضربة موجعة في وجه كل من أراد بالائتلافية سوءاً، فأكدت الجمعية العمومية تأييدها لقرارات الهيئة الادارية السابقة الخاصة بلائحة النظام الجامعي الطلابي، وتوظيف الطلبة، والفصل الصيفي ولم تتحفظ على شيء من هذه المكاسب الطلابية وغيرها.

٢ - لم تحقق القائمة الاسلامية الحرة والحرية تقدماً ملحوظاً في عدد ملتزميها وبلغت زيادة ملتزميها عن العام الماضي ثلاثون ملتزماً فقط، وكان من المتوقع أن يزيد عدد ملتزمي هذه القائمة الى ما يقارب ١٨٠٠ صوت أي أن القائمة كان بإمكانها أن تحصل على زيادة تقارب ٢٧٠ صوتاً.. وبالمقابل نرى أن قائمة الوسط الديمقراطي قد حصلت على زيادة اكبر من المتوقع بما يقارب هذا العدد أي ٢٧٠ صوتاً.. مما يعني أن دعماً جزئياً من المحتمل أنه قد تم بين القائمة الاسلامية الحرة وقائمة الوسط الديمقراطي على غرار ما تم في انتخابات مجلس الأمة التي تمت في فبراير الماضي.. وهذا ما أشارت له «المجتمع» نقلاً عن بعض المراقبين للساحة الطلابية في أعدادها السابقة.

٣ - جاءت نتائج انتخابات الاتحاد مفاجئة لقائمة الاتحاد الاسلامي التي توقعت أن تحصل على المرتبة الثانية كما توقع عناصرها البارزون في الساحة الطلابية، بينما جاء ترتيبها في المرتبة الرابعة والاخيرة.. ويعزو البعض عدم تقدم هذه القائمة الى المرتبة الثالثة أو الثانية الى أسلوب الانتقاد المكشوف والمواجهة الواضحة الذي استخدمته في دعايتها الانتخابية ضد «الائتلافية» ذلك الأسلوب الذي قوبل باستياء عام لدى الطلبة والطالبات، وانعكست آثار هذا الاستياء على نتائج الانتخابات.. وما حققته القائمة من زيادة هذا العام انما تعتبر زيادة طبيعية تتناسب وزيادة عدد المقترعين.

في الختام، نقول ان الخلاف لا يفسد للود قضية وأن أمام الحركة الطلابية مهام جسيمة لا يمكن أن تقوم بها إلا اذا تراصت الصفوف وتكاتفت السواعد وتنتمى على أبنائها الطلبة أن يتناسوا مواطن الخلاف التي تمت أثناء الحملة الانتخابية، وأن يضعوا أيديهم بأيدي بعض من أجل رقي الحركة الطلابية الى مراتب القوة والمجد، وأن يعملوا جميعاً على انتشال الأمة العربية من مستنقعات الذل والعار الى روابي العزة والكرامة.

ونتمنى للقيادة الطلابية الجديدة أن يوفق الله خطاها ويسدها لكل ما فيه خير الاسلام والمسلمين وخير هذا البلد الكريم.



• الجمعية العمومية التي جددت ثقتها بالهيئة الادارية

• الجمعية العمومية تعطي «الائتلافية»

الثقة بشبه الاجماع

الائتلافية قد ابتعدت أكثر في الصدارة عن العام الماضي. كما يلاحظ من الأرقام السابقة ان الطالب فوزي القصار قد حصل على ٣٩٥٥ أي بزيادة ٤٦٦ صوتاً عن عدد ملتزمي القائمة الائتلافية، وهذا يعني أن القائمة الائتلافية قد حصلت على المرتبة الأولى أيضاً في الأوراق المرفقة.

■ ملاحظات هامة

برزت على السطح بعض الملاحظات الهامة على نتائج انتخابات الاتحاد نوجزها فيما يلي:

١ - رغم كل محاولات التشكيك والتضيق لمواقف «الائتلافية» ورغم شدة الحملة الانتخابية التي شنتها القوائم على «الائتلافية» للتأثير على مؤيديها، ورغم كل الممارسات لكسر التزام القائمة الائتلافية، إلا أن الائتلافية ظلت محافظة على صلابتها وقوة تأييدها ولم تتأثر القواعد الطلابية بما طرحته الساحة الانتخابية من شكوك وتهم. بل جاءت الجمعية العمومية والثقة التي نالتها الهيئة الادارية السابقة التي

التي أسهمت في كسر الالتزام لصالح «القائمة الائتلافية» وتقريب الفجوة بين القائمة الائتلافية والقائمة الثانية في الترتيب، ولكن رغم كل الجهود التي بذلت وكل محاولات التشكيك والتضيق من القوائم الاخرى لمواقف «الائتلافية» المشرفة، استطاعت القائمة الائتلافية أن تحقق زيادة في عدد ملتزميها بلغ ٢٥٦ ملتزماً عن العام الماضي.

أسفرت النتائج على حصول أعضاء القائمة الائتلافية على الأصوات التالية:

فوزي القصار ٣٩٥٥ صوتاً، بدر السميح ٣٩٠٥، سعود العراده ٣٨٩٥، خولة البدر ٣٨٦٠، حمود القشعان ٣٨٤٩، خلود الحميدان ٣٨٢٥، عصام الفليح ٣٨٢١، سلطان العجمي ٣٨٠٣، هدى الدهيشي ٣٧٥٥، محمد غلان العازمي ٣٧٤٩، وائل العبدالجادر ٣٧٤٥، احمد الخرافي ٣٧٣٣، مطلق المرشاد ٣٧١٠، محمد الدلال ٣٦٨٧، فايضة الأخوند ٣٦٦٢.

وتجدر الإشارة الى أن الفجوة بين آخر القائمة الائتلافية وأول احتياط قد زادت بحوالي ١٨٠ صوتاً عن العام الماضي مما يدل على أن

ما بعد الانتخابات الطلابية

بقلم : أبو محمد



• احدى لجان الانتخابات الطلابية الأخيرة

المصلحة الطلابية، وبأنه قد أصبح لا يملك من أمره شيئاً خاصاً وأنه قد تخلت عنه قواعده وكوادره وصيوده، وأن الوسط الديمقراطي هو عنوان الصراحة والأخلاق والصدق، والأمانة وأنه المثل الوحيد لطلاب الكويت بدليل مشاركته باحتفال اتحاد العمال وأنه هو الدواء الناجح الفاجع لكل مشاكل الطلبة وحينما حازت الهيئة الإدارية السابقة للاتحاد على الثقة المطلقة، خرج علينا اليسار الطلابي واصفاً تلك الثقة بأنها ثقة مزيفة، ووصف جموع الطلاب التي أعطت ثقتها للهيئة الإدارية بأنها جموع طلابية مخدرة، هكذا وبكل بساطة وسذاجة يستنتج اليسار، دون أدنى احترام أو تقدير لرأي الأغلبية، فهو ضد الديمقراطية إذا كانت النتيجة ضده، ومع الديمقراطية إذا كانت النتيجة في صالحه فهذا منطق غريب.

وجاءت الانتخابات وفازت الائتلافية فوزاً ساحقاً أخرس كل تلك الأقلام التي لم تكن تعرف الصدق ولا الأمانة ولا الموضوعية فأصبحت منبوذة من جمهور القراء لأنها تنقل الصورة من منظور حزبي لا منظور عقلاني واقعي موضوعي، لذا فاما أنكم أيها اليساريون كنتم تنقلون الصورة حسب أهوائكم وحسب تطلعاتكم، واما أن جموع الطلاب مغفلة وغبية ولا تفهم فلم تسمع كلامكم واستمعت لكلام الائتلافية وعندها نقول كم أنت ذكية أيها الائتلافية، لقد استطعت أن تخدم كل الطلاب فكيف هذا!!

أخيراً، يا من تؤمنون بالديمقراطية من أهل اليسار والعلمانية هل تجرؤون على توجيه تهمة لمن فاز بالانتخابات، وتحترمون رأي الأغلبية، أم أن التهينة فقط للاتباع والنوابين لخطكم فقط.

لقد عشنا فترة طويلة من المعاناة والحرق والآن ونحن نقرأ الصفحات الطلابية بالصحف اليومية والتي كانت تصف لنا الواقع الطلابي من منظور يساري حاد، ولقد كانت تطيل طوال تلك الفترة اليسار وأتباعه من قائمة الوسط، وكانت تصف لنا انجازات القائمة اليسارية وكأنها قد حققت كل المطالب الطلابية، وحلت كل المشاكل الجامعية، لقد بينت لنا تلك الصفحات والتي يحورها طلاب اليسار أن القيادة الحالية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة، قد خسرت الرهان، وتم سحب البساط من تحت أقدامها وأنها تعاني من نقص في الشعبية وهروب من كوادرها الطلابية وانها سمعتها بين صفوف الطلاب والطالبات، وانسحاب في قواعدها الطلابية، لذا فحسب كلام اليسار الطلابي، كنا نرثي حال القائمة الائتلافية، وكنا نظن أنها خاسرة لا محالة!! فلقد شخص اليسار الطلابي الداء وهو الاتجاه الاسلامي ووضعوا للطلاب الدواء وهو الاتجاه اليساري وكنا نظن تبعاً لما نقرأه بالصحف أن الائتلافية لا أمل لها، خاصة إذا عرفنا أن الصحافة لسان حال الصادقين والموضوعيين، فهي تنقل الصورة للناس بكل صدق وأمانة وإخلاص وموضوعية بعيداً عن التحيزات الحزبية والنظريات العلمانية اليسارية، قريباً من الواقع حتى لو كان هذا الواقع مخالفاً لتوجهات الصحافة.

لقد شنت بعض الصحف اليومية من خلال صفحاتها الطلابية ومن خلال ممثلي اليسار القائمين على تلك الصفحات هجوماً على الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وبأنه الخائن، الذي خان الأمانة الطلابية، وبأنه المنافق الذي يناقض القواعد الطلابية، وبأنه المتأمر الذي يتأمر مع إدارة الجامعة على

موقف اليساريين من أحداث بيروت الانقسام عن مآسي الجماهير

• مواقف اليساريين تفضح انقسامهم عن مشاعر الشعوب

• اليساريون ابعد الناس عن الوطنية أو الالتزام بمصلحة الشعوب وهم اوراق تستخدمها القوى الخارجية لتحقيق اهدافها

الفكرية ذات الاتجاه القومي وعندما ارتدى اليسار العباءة القومية أصبحت له مراكز فكرية قوية في بيروت. بل كانت هذه المدينة قاعدة لنشر الفكر اليساري في العالم العربي لذلك فان ادبيات اليسار وكتاباتهم تحفل بتمجيد بيروت والعشق لبيروت، وتغليب بيروت احياناً.

وعندما كان اليساريون على وفاق مع بيروت كانت علاقاتهم مع تجمع الناصريين المستقلين (المرباطون) وثيقة جداً، فالمرباطون وهم التنظيم الذي يمثل المسلمين السنة قاموا الى جانب المقاتلين الفلسطينيين بحماية بيروت الغربية من الهجمات الكتائبية وحققوا انتصارات مشرفة في معارك ٧٥ - ١٩٧٦ ومنذ ذلك الوقت وحتى سبتمبر ١٩٨٢ كان اليساريون يجدون في بيروت المحمية بالسلاح اللبناني السنّي - الفلسطيني ملجأ لهم لا يجدونه في أي مكان آخر في العالم العربي، وكان اليساريون يحاولون دائماً تصوير بيروت الغربية كقلعة لليسار في وجه «اليمين الكتائبية الفاشية» فالعيب في الكتائب عند اليساريين هو كونهم يمينيون بغض النظر عن الروح الصليبية التي يقوم عليها ذلك التنظيم.

كيف رد اليساريون الفضل لبيروت الغربية وللمرباطون منذ اجتاحتها حقد التحالف الباطني (جنبلاط - بري)؟

لقد اندفع اليساريون لامتناع الخطوة الوطنية الشجاعة لمحور (جنبلاط - بري) بضرب بيروت الغربية واذلالها وصور الاعلام اليساري الاعمال المخزية التي قامت بها منظمة «أمل» المشبوهة في بيروت بدعم من الدروز وحرقتهم للمساجد وقتلهم للمسلمين واقتحام المخيمات

المرتزقة، انقلب اليسار من مواقفه الاولى وشن حملة واسعة ضد «فتح». وعندما كانت المدفعية السورية تدك مدينة طرابلس ومخيمات البداوي ونهر البارد وتقتل المئات من الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين، كان اليسار عموماً وهنا في الكويت بالذات يصور مذابح طرابلس على انها «انتفاضة» المنشقين لسحق المؤامرة «العرفاتية» على القضية الفلسطينية، ولا يزال الهجوم على «فتح» مستمراً من قبل اليسار وتصور مآسي الشعب الفلسطيني في لبنان على يد سوريا والمنشقين بانها رد على خيانة عرفات مستغلين بعض الخطوات السلمية لرئيس منظمة التحرير مثل زيارته لمصر واتفاق عمان مع الحكومة الاردنية لتبرير ذلك كله.

وهكذا فان اليساريين لا يلقون بالا لمآسي الشعوب بل يدافعون عن مرتكبي المجازر بحقها، وذلك وفقاً للسياسات التي يخضعون لها والتي تضع مصلحة الشعوب آخر اهتماماتها.

اليسار.. وبيروت الغربية.. والمرباطون

تتميز بيروت الغربية بكثافة المسلمين السنة فيها وهي الى جانب طرابلس وصيدا اهم معاقل السنة في لبنان، لذلك كانت بيروت الغربية لسنوات طويلة قلعة للعروبة والحس الاسلامي في لبنان في الوقت الذي حاول فيه الموارنة تحويل لبنان الى ولاية فرنسية. لقد احتضنت بيروت الغربية كافة التيارات

من يستقرى سياسات ومواقف اليسار في العالم العربي وبقية دول العالم خلال هذا القرن يصل في النهاية الى قناعة بأن اليساريين هم ابعد الناس عن الوطنية أو الالتزام بمصلحة الشعوب، فاليساريون (روساً كانوا أم من اليسار الامريكي) كانوا دائماً اوراقاً تستخدمها القوى الخارجية لتحقيق اهدافها في المناطق الخاضعة لهيمنتها، حتى اذا نفذ اليساريون للأجنبي اهدافه وضعهم على الرف لحين استخدامهم في غرض آخر.

لذلك فان على المراقب ألا يندعش كثيراً اذا ما رأى اليسار ينتقل من ولاء الى ولاء ومن حلف الى حلف مضاد، أو تندفع ابواقه الاعلامية للهجوم على جهة كان يمتدحها سابقاً أو أن يطلق صفة المتأمرين في المساء على من كان يسميهم بالناضلين صباحاً، لأن الخيوط الدقيقة غير المرئية التي تحرك اليساريين هي سبب هذه التغيرات السريعة وفقاً لاعتبارات اللعبة السياسية.

لقد كان اليسار بصورة عامة ومنه اليسار الكويتي يمجّد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة فتح، بل كان اليسار يزعم في كثير من الاوقات أن «فتح» ليست إلا جزءاً منه وينسب كثيراً من مواقف «فتح» في لبنان ضد اسرائيل والكتائب الى «القوى التقدمية الثورية في العالم العربي» التي تمثل «فتح» جزءاً لا يتجزأ منها بقيادة «الناضل» ياسر عرفات.

ولكن بعد تشتت القوات الفلسطينية من لبنان وبعد أن اضطلعت دمشق بتمزيق فلول هذه القوات عن طريق الانشقاق و «الناضلون»



• بيروت الغربية ..
كيف رد اليساريون
الفضل لها ؟

زعيم «المرابطون» بينما هي الآن تراه ضمن «التحالف الكتائبي - الاسرائيلي» الذي سحقته بطولات صناديد «أمل» والدروز في بيروت الغربية.

بقي أن نشير الى نقطة هامة وهي أن اليساريين الذين ينتمون للأقليات الطائفية غالباً ما يستخدمون المظلة اليسارية لخدمة طوائفهم بالدرجة الأولى في الوقت الذي يندفع اليساريون المغفلون من المسلمين للتبرؤ من الانتساب لدينهم، ولو تنبه اليساري ابن العائلة المسلمة الى واقع الأمر، لعلم ما يريد منه اليساريون الباطنيون، يريدون منه أن ينخلع من دينه لينصروا هم دينهم. وأن يتبرأ من نسبه ليعلوا هم نسبهم، وأن ينكر هويته ليعلنوا هم باطنيتهم، وأن يلعن اجداده وامجاده لكي يفخروا هم بأجدادهم وامجادهم.

ولبنان مثال واضح على ذلك لقد اكبروا هم على أهل السنة أن يقول أحدهم انه سني وصدق أهل السنة ذلك ورفعوا شعار نبذ الطائفية فيما مارس سواهم من الرفاق اليساريين الطائفية بأبشع صورها، واصبح لبنان الآن بلداً لكل الطوائف... غير السنية.

– الاسرائيلي»، ولو صرح ما يزعمه اليساريون من حدوث تسلل لعناصر عرفاتية، فما علاقة ذلك بالعدوان الطائفي على أهل السنة في بيروت ؟

ان مثل هذه المواقف تفضح انعدام الحس الوطني لدى اليساريين وانفصالهم عن مشاعر الجماهير التي تسحق على الساحة. ولا تنسى الطليعة وهي تشير الى «الانجازات» في بيروت أن تمتدح الحكم في سوريا صاحب هذه الانجازات فتقول في نفس المقال:

«ان الخيط مازال متواصلاً، خيط الانجازات الوطنية في لبنان، نتيجة للتحالف السوري والوطني اللبناني والقوى الوطنية الديمقراطية للشعب الفلسطيني، وفشلت حتى الآن محاولات ضرب هذا التحالف اعلامياً، وعسكرياً»

أما المرباطون الذين امينت بيروت الغربية بحجة القضاء عليهم فإن اليساريين لم ينبسوا ببنت شفة عندما قامت قوات التحالف الباطني (جنبلاط - بري) بتصفيتهم، رغم التحالف القديم بينهم وبين هذا التنظيم، وكانت مجلة الطليعة تمتدح المرباطون في السابق وتعتبرهم تياراً تقدمياً وتطلب في المديح لابراهيم قليلات

الفلسطينية، على أنها سحق لمحور عمان – القاهرة وهزيمة للتسلل «العرفاتي» الى بيروت الغربية.

وكتبت مجلة الطليعة في عددها (٨٩٠) تتحدث عن معركة بيروت تقول:

«فجرت محاولة تصوير هذه المعركة وكأنها موجهة ضد المخيمات الفلسطينية، بعد أن زجت قيادة عرفات بعناصر لها، محاولة الاستفادة من الغموض الذي يحيط بالموقف عادة، وخلق اقتتال فلسطيني – لبناني وطني. والتحريض ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية، وقوى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية ولنن تم وضع حد لهذا التدخل الذي تواقت مع تحرك الكتائب، وجولة موري الأخيرة، فإن اجهزة المتسلطين على منظمة التحرير الفلسطينية مازالت تحاول تشويه طبيعة هذا الانتصار الكبير على التحالف الكتائبي – الاسرائيلي».

وهكذا ترى الطليعة قيام مسلحي «أمل» باقتحام منازل السنة في بيروت والحرق والقتل والاعتداء على الاعراض ايضاً كما ذكرت بعض المصادر، هو «انتصار كبير على التحالف الكتائبي

قراءات

■ الحاخام أولفاريبا جوزيف أبلغ زعماء الشبكة الإرهابية اليهودية بالصفحة الغربية المحتلة موافقته على تدمير المقدسات الإسلامية بالقدس المحتلة. وقد تم اكتشاف هذه الشبكة مؤخراً وهي تابعة لحركة غوش إيمونيم، التي تطالب بطرد العرب من كل فلسطين وقد أعلنت الحركة عن تشكيل شبكة إرهاب جديدة بدل الشبكة المكتشفة.

■ ذكرت صحيفة الفريك الفرنسية أن رفعت أسد اشترى أكثر من ٣٥ شقة مفروشة بالأثاث الفاخر في منطقة كيندي بلازا وهي الشقة المخصصة لمعاوني رفعت أسد الذين يعيشون ويعملون في العاصمة الفرنسية، أما بالنسبة لسكن رفعت فهو متعدد لفلديه مساكن في منطقة بلني ومنطقة كوت دازور.

■ ذكرت أنباء بنغلاديش أن السلطات الأمنية البنغلاديشية قامت في الشهر الماضي باعتقال ١٠٠ من المسلمين الذين حضروا صلاة الجمعة في مدينة دكا، وذلك لمصاداتهم بتطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد وإعادة الديمقراطية، وجدير بالذكر أن بنغلاديش لازالت منذ عدة سنوات تحكم حكماً عسكرياً.

■ صرح الشيخ عبدالرحمن يعقوب أن رابطة العالم الإسلامي قامت بإنشاء ستة مساجد في أنحاء فرنسا، وأن المدارس والمعاهد الفرنسية وافقت على تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، وأن هذا الاتجاه يتمشى مع زيادة عدد الذين يعتنقون الدين الإسلامي بحيث لا يمر يوم دون أن يشهر شخص إسلامه.

■ المعاملة السيئة



نقلت وكالة الأنباء الفرنسية بياناً أصدره أهالي المعتقلين السياسيين في المغرب يتضمن أن هؤلاء المعتقلين أعلنوا اضرباً عن الطعام لأجل غير مسمى حتى تتحقق مطالبهم التي قدموها للسلطات الأمنية المغربية حول المعاملة السيئة التي يلاقونها في المعتقلات وحرمانهم من زيارة ذويهم لهم ومنع قراءة الصحف أو الاستماع إلى الإذاعات.. إلى غير هذه المطالب التي قدمها المعتقلون السياسيون في المغرب التي تدور في معظمها حول المعاملة السيئة التي يلاقونها.

وجدير بالذكر أن معظم هؤلاء المعتقلين هم أبناء الحركة الإسلامية وعلى رأسهم الاستاذ عبدالسلام ياسين الذي مر على اعتقاله أكثر من عام بتهمة العمل على إقامة نظام إسلامي!!

والغريب أنه في الوقت الذي يعاني فيه المعتقلون السياسيون من المعاملة السيئة نجد الحكومة المغربية تسمح لليهود بمزاولة العمل السياسي واختيار أحدهم ليكون عضواً في البرلمان المغربي وأخيراً تستقبل هذه الحكومة مندوبة الولايات المتحدة السابقة في الأمم المتحدة جين كيراتيك وتمنحها أرفع وسام مغربي تقديراً لها ولجهودها في المنظمة الدولية علماً

بأن هذه الجهود كانت مثبته للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة ومصالح العدو الإسرائيلي.

■ المسلمون في يوغسلافيا

ذكرت صحيفة بوليتيكا اكسبريس مؤخراً أن الحكومة المحلية في مقاطعة مقدونيا اليوغسلافية أصدرت قانوناً جديداً بشأن التعليم الابتدائي ينص على انزال عقوبات تتفاوت من الغرامة إلى السجن في حق الأهالي الذين يرسلون أبناءهم إلى المدارس الإسلامية بدلاً من المدارس الحكومية، وذكرت الصحيفة أن المحكمة أدانت ١٥٠٠ مسلم بسبب هذا القانون، وتبين للصحيفة أن هذه الظاهرة تتوافق مع ازدياد عدد المساجد في السنوات الأخيرة بشكل يفوق عدد المساجد التي انشئت خلال القرنين الماضيين وأن بناء هذه المساجد يتم بواسطة تبرعات الأهالي.

وكانت وكالة الأنباء الفرنسية قد ذكرت في تقرير لمراسلها في يوغسلافيا أن الحكومة اليوغسلافية تشعر بالقلق الشديد من جراء تنامي الوعي الإسلامي في أوساط الجالية المسلمة في يوغسلافيا والتي تعد حوالي خمسة ملايين نسمة، وهم من السكان الأصليين وليسوا جاليات وافدة كما هو الحال في



بعض البلدان الأوروبية الأخرى. ويلاحظ أن يقظة واضحة في صفوف المسلمين اليوغسلاف قد ظهرت وأن هذه اليقظة تمثلت في الدعوة لإقامة جمهورية إسلامية حقيقية في المناطق الإسلامية. ولحاربة هذا الاتجاه لجأت الدولة إلى أسلوب الشدة فاعتقلت العديد من المثقفين المسلمين وأودعتهم السجون بسبب نشاطهم الإسلامي، وتعرب الصحف اليوغسلافية عن قلقها لأن بعض الأطفال يترددون على المساجد والمدارس الدينية أكثر من ترددهم على المدارس الحكومية والشيوعية. وجدير بالذكر أن جوزيف تيتو مؤسس الشيوعية في يوغسلافيا أراق دماء عشرات الآلاف من المسلمين اليوغسلاف إبان حكمه ومع ذلك كان يستقبل استقبال الفاتحين في معظم البلاد العربية وخاصة مصر عبدالناصر.

■ عشرة آلاف يهودي شهرياً



كشف وزير الاستيعاب الصهيوني يعقوب تيسور النقاب عن أن وزارته اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لاستيعاب أعداد كبيرة من المهاجرين الجدد من يهود الاتحاد السوفياتي الذين سيبدأون بالوصول إلى إسرائيل خلال الصيف الحالي وكان اسحق شامير وزير خارجية العدو قد بحث قضية الهجرة اليهودية من الاتحاد

في القدس

■ الحرب بالوكالة

احتفلت الدول الكبرى بذكرى مرور أربعين عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية. وأقنع الأمر أن الحرب لم تتوقف ولو لحظة من نهار.

الدول الكبرى بعد أن اصطفت بنار الحرب ولفهاها وذابقت جحيمها قامت بتصديرها إلى كل مكان في القارات الخمس ليقتتل الأهل والجيون في كل بلد لحساب الرجل الأبيض اللون، الأسود القلب. وبالأسلحة التي ينتجها هذا الرجل الشيطان.

الحروب المتواصلة بين المسلمين واليهود استعرت فور توقف الحرب في أوروبا لتسد نحن فاتورة جرائم الغرب وكان الجرائم تعالج بمزيد من الجرائم وسفك الدماء.

شعوب آسيا نبخت ومازالت تذبح قرباناً لمطامع اللصوص الكبار وحروب أهلية في أمريكا الوسطى وأفريقيا السوداء تدار لصالح روسيا وأمريكا فكانت المجاعة وكان البؤس والفقر.

حروب تدار بالوكالة ولكنها فشلت في أفغانستان فجاء المجرم الأصيل ونزل بكل ثقله لتخطين أمة ومخودين ولكن هيهات، هيهات!!

في لبنان المنكوبة يقتل بعضهم بعضاً ويمشي الأواخر على هام الأوائل ولو سئلوا لم كل هذا الاقتتال والاحتراب لحاروا عن الجواب.

دماء تسفك في كل مكان وقتل وتشريد ودمار مطلع كل نهار والرجل الأبيض يشرب نخب السلام!!

محمد اليقظان

بدافع الحقد الصليبي الذي يعتمل في صدور الكنائسيين وغيرهم فهل يفهم المسلمون هذه الحقيقة؟

■ جبهة خلاص ليبيا

نقلت وكالات الأنباء تصريحاً لرئيس الجبهة الوطنية من أجل خلاص ليبيا السيد محمد المقرئ بمناسبة مرور عام على مهاجمة ثكنة العزيزية في طرابلس بليبيا يوم ٨ مايو عام ١٩٨٤ بأن الجبهة مصممة على مواصلة المجابهة المسلحة مع النظام الليبي. وكان الهجوم الذي أعلنت الجبهة مسؤوليتها عنه قد استهدف الثكنة الرئيسية في طرابلس وهي مقر قيادة العقيد معمر القذافي وانتهى هذا الهجوم حسبما ذكر السيد المقرئ بمقتل ٨٠ شخصاً على الأقل من المهاجمين والقوات النظامية التي كانت تحرس الثكنة واعتقال ٣٠٠ شخص.



وأكد المقرئ أن حركته احتفلت مؤخراً بتخريج ثامن دفعة من المقاتلين المسلحين الذين لم يحد عددهم كما لم يقدم ايضاحات عن الدول التي تدربوا فيها.

وجدير بالذكر أن قيادات المعارضة الليبية في الخارج تتعرض للتصفية على يد عناصر المخابرات الليبية العاملة بأوروبا، وقد أثارت هذه العمليات استهجان معظم الهيئات الدولية.

■ مذبحه كنائسية



ذكرت أنباء لبنان أنه تم في الأسبوع الماضي اكتشاف ما يقرب من ١٢٥ جثة ملقاة داخل بئر في منطقة اقليم الخروب جنوبي بيروت، وذكرت مصادر رسمية أن البئر استخدمت في فترة سابقة كمقبرة جماعية، وقالت المصادر أن المراسلين الصحفيين شاهدوا الجثث المقطعة الأوصال طافية على سطح المياه العميقة، وأشارت إلى أن البئر موجودة في بلدة الجية قرب كنيسة البلدة، ولوحظ وجود منزل مهجور قرب البئر وأمامه سواتر ترابية وحديدية وقد تأكد أن هذا المنزل كانت تستخدمه القوات اللبنانية المسيحية كسجن للمواطنين اللبنانيين المسلمين الذين خطفتهم قوات الكنائس أثناء هجمتها الطائفية قبل أكثر من شهرين.

ورغم مرور أكثر من عشر سنوات على الأزمة اللبنانية فإننا لم نسمع عن أي مجزرة قام بها المسلمون بل على العكس فإن المجازر التي ارتكبتها قوات الكنائس المسيحية باتت لا تعد ولا تحصى حيث كان القتل يتم لمجرد أن هذا المواطن اللبناني ينتمي إلى الإسلام وقبل شهر مضى تم اكتشاف مجزرة أثناء تمرد سمير جعجع ارتكبتها القوات المسيحية ضد المسلمين المخطوفين في بيروت الشرقية.

فلا ندري بم نفس هذه المجازر فهل تمت على أساس قومي أو وطني أو سياسي.. الخ. أن الحقيقة الأكيدة تقول أن هذه المجازر تمت

السوفيياتي إلى إسرائيل مع المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي خلال محادثاته الأخيرة في إسرائيل، وذكر سامير أن مورفي أخبره أن الإدارة الأمريكية لا تزال تبذل جهوداً كبيرة من أجل هجرة اليهود الروس إلى إسرائيل ويأمل سامير أن يهاجر ١٠٠٠٠ يهودي من الاتحاد السوفيياتي إلى إسرائيل في كل شهر. وجدير بالذكر أن الاتحاد السوفيياتي يعتبر الاحتياط اليهودي بالنسبة لإسرائيل وحركة الهجرة من روسيا تتدل على مدى الخداع الذي يمارسه الروس ضد العرب من حيث ادعاء مناصرتهم في القضية الفلسطينية.

■ ضباط يلتحقون بالمجاهدين

ذكرت الأنباء الواردة من إحدى الدول العربية الثورية أن عدداً من الضباط وضباط الصف من رجال القوات المسلحة في تلك الدولة تمكنوا من الالتحاق بصوف المجاهدين المعارضين للنظام الطائفي الذي يحكم تلك الدولة الشقيقة. وقد أعلن هؤلاء الضباط التحاقهم بكتائب القتال التي تعدها القوى المعارضة لحاربة ذلك النظام، وقد صرح هؤلاء الضباط أن سبب فرارهم من الجيش يعود إلى اقتناعهم بأن النظام الحاكم عمل على تحويل هذا الجيش إلى مجرد أداة قمعية لضرب القوى الشعبية التي تعارض هذا النظام، كما حوله من جيش لرد العدو الخارجي إلى مجرد كتائب لحماية النظام وحماية الممارسات الطائفية التي ينتهجها هذا النظام، وأفاد هؤلاء الضباط أنهم اتخذوا قرارهم بعد أن ضاقوا ذرعاً بهذه الممارسات الموجهة ضد الشعب وقياداته الوطنية. وأضافوا أن العديد من المنتسبين للقوات المسلحة في هذا البلد يحاولون أقصى ما يستطيعون لترك الجيش والابتعاد عنه إما إلى الحياة المدنية أو للالتحاق بفصائل المجاهدين من أبناء شعبهم المنكوب بحاكميه.

بقلم : عبدالله الصالح

في أعقاب عودة مساعد وزير الخارجية الأميركي ريتشارد مورفي من جولته الشرق أوسطية راجت معلومات في بعض العواصم الأوروبية والعربية أن المبعوث الأوروبي انتهى إلى أن المنطقة مجمعة على ضرورة إشراك الفلسطينيين في أية مفاوضات للتسوية. وأنه ينبغي على الإدارة الأميركية أن تعدل من مقترحاتها بحيث تشير إلى الحقوق المشروعة

للشعب الفلسطيني. والعرض المحدد الذي عرض على الفلسطينيين عن طريق الملك حسين وهو ضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار ٢٤٢ وحق إسرائيل في الوجود مسبقاً مقابل اعتراف الإدارة الأميركية بها وأجراء حوار مباشر معها تم رفضه من قبل اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لفتح بالاجماع في اجتماع بغداد.

الوفد المشترك

كما رفضت المنظمة الاقتراح البديل وهو الموافقة على تسمية فلسطينيين من غير الاعضاء في المنظمة ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك يجري حواراً مع الادارة الاميركية تمهيدا لاجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل. وتقول مصادر مجلة التضامن أن القيادة الفلسطينية انقسمت ازاء هذه النقطة الى فريقين من حيث سبب الرفض وليس على مبدأ الرفض. ومن الأفكار التي طرحت كحل وسط هو أن يكون اعضاء الوفد المقترح من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، شريطة أن يكونوا من المستقلين! وقد غادر مورفي على أساس امكانية بحث هذه النقطة مستقبلاً والبت فيها خلال زيارة وزير الخارجية جورج شولتز لكل من تل أبيب، عمان والقاهرة التي من المقرر أن تكون بدأت يوم الجمعة الماضي.

وبالرغم من تأكيد النفي الفلسطيني لمقترحات مورفي على السنة عرفات وأبو أياد وفاروق قدومي وغيرهم من المسؤولين في منظمة التحرير، إلا أن معلومات راجت عقب ذلك تؤكد على موافقة المنظمة على العرض الأميركي بتشكيل الوفد المقترح.

قائمة بأسماء محددة

فقد قال مسؤول اردني كبير لوكالة اليونيتد برس طالبا عدم الافصاح عن اسمه في مقابلة اجرتها معه الوكالة يوم ٤ مايو الجاري، قال: «ان واشنطن والسيد ياسر عرفات قد قبلتا بأن يضم الوفد المشترك اعضاء من المجلس

الوطني الفلسطيني لا يتمون لأي من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية» وأضاف: «ان الأردن طلب من مورفي ابلاغ واشنطن قائمة بالأسماء المنتقاة لأعضاء مستقلين من المجلس الوطني الفلسطيني واكد أن هناك اسماء محددة واذا قبل الأميركيون بها فستعلن خلال زيارة شولتز لعمان التي تبدأ يوم ١٢ مايو الجاري.

وفي مقطع آخر قال المسؤول الاردني الكبير: «لقد انتهينا الى أننا لن نذهب الى أي مفاوضات سلام دون المنظمة فنحن بحاجة اليهم». وحول المؤتمر الدولي قال انه ضروري كمظلة لحدوثات السلام على الأقل في المراحل الأولى، وان الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيحاول اقناع واشنطن بسحب رفضها للمؤتمر الدولي لأنه سيحول دون استبعاد سوريا والاتحاد السوفياتي من عملية السلام».

الشراكة الاردنية الفلسطينية

وفي ضوء تصريح المسؤول الاردني السالف وتأكيد الملك حسين في خطابه الذي نقل عبر الاقمار الصناعية أمام المؤتمر السنوي للجمعية الوطنية للأميركيين العرب على ضرورة إشراك منظمة التحرير في عملية السلام، واستهجاناً للموقف الأميركي في تصريح آخر بقوله أنهم يريدون فلسطينيين من السماء! في ضوء ذلك وواقع الترابط السكاني بين الأردنيين والفلسطينيين فأننا نستبعد على الأقل في المرحلة الحالية جنوح الأردن الى فض شراكته مع

هل يجلس الفلسطينيون على مائدة النعام؟

● مسؤول اردني كبير : لن نذهب الى أي مفاوضات سلام دون المنظمة فنحن بحاجة اليهم



• الملك حسين : لا يمكن تجاهل المنظمة



• عرفات : الى متى يتجاهلوننا؟



• شولتز : سنحتمي المفاوضات

المصادر أسماء الياس فريج ورشاد الشوا من رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة.

موقف المنظمة

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل توافق منظمة التحرير على ذلك؟ وإذا وافقت هل يعني ذلك أن مفاوضات ما يسمى بعملية السلام ستبدأ قريباً؟

فيما يتعلق بمنظمة التحرير المعلن ما يزال الرفض لأية أفكار تلغي دور المنظمة وإحقية تمثيلها للشعب الفلسطيني. وقد جاء النفي على السنة أبو عمار، أبو اياد، وأبو الأديب وغيرهم وخاصة عشية توجه شولتز الى تل أبيب. ولكن في ضوء اختلاف وجهات النظر داخل القيادة الفلسطينية واستعداد ذوي المواقع السياسية منها للمضي قدماً في خط التسوية ولتعقيد ارتباط القضية الفلسطينية بالنظام الأردني، فإنه من المرحس أن تجنب هذه القيادات الى القبول بما يطرح عليها خاصة وأنها لا تملك بديلاً عسكرياً ولا سياسياً لذلك. والتصريحات التي صدرت عن بعض القادة في ضوء عملية الساحل الفلسطيني تعكس الى حد بعيد ضعف الخيار العسكري أمامها. ومن الناحية السياسية فإن الموقف السوري المعارض لها والذي يبدو أن الطرف الأميركي يعمل على زيادة حدته من خلال تصريح شولتز أثناء وجود مورفي في دمشق عندما قال بأن أميركا ستحتمي من يسير في مخطط التسوية، سيجعل هذه القيادة أكثر ارتهاً للقرار الأردني.

عرفات من العائلة

وإذا كان القرار الأردني قد أكد من جديد على شراكته المنظمة له في أية مفاوضات للتسوية من خلال زيارة عرفات الأخيرة لعمان واستقبال الملك حسين في المطار العسكري لدى عودته من جولته الخليجية، ومن خلال تعبير الأمير حسن ولي العهد الأردني بأن عرفات أصبح من العائلة ووقف الى جانب الأمير محمد في استقبال الملك. كما تم تشكيل وفد أردني - فلسطيني مشترك برئاسة عرفات توجه يوم الأربعاء الماضي الى بكين.

المنظمة كما نسبت صحيفة القبس الكويتية الى مصدر دبلوماسي قوله عشية جولة الملك حسين الخليجية بأنه يحمل خطة جديدة للسلام بدون منظمة التحرير. ومما يؤكد هذا ما نشرته الاسوشيتدبرس نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية - ان صح الخبر - ان الملك طلب الى زعماء الخليج في جولته التي شملت الكويت والبحرين والعراق اقناع ياسر عرفات بقبول قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وافكار اميركية أخرى لجهة الاعتراف بوجود اسرائيل. وما نقلته يونائيتدبرس عن مسؤول أردني نشرته صحيفة كريستيان ساينس مونيتور وكان رد فعل ياسر عرفات نفية لأن يكون قد بحث أصلاً في هذا الموضوع.

شولتز يحمل العصا والجزرة

لكن صحيفة القبس عادت لتؤكد من جديد يوم الجمعة الماضي على لسان مراسلتها في واشنطن باربرا سميت أن جورج شولتز الذي سيصل الى تل أبيب (يوم الجمعة الماضي) سيبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز بأنه مستعد لاستقبال وفد فلسطيني في واشنطن، في نهاية الشهر الحالي، كما سيطلب الى بيريز ان يسمح لبعض رؤساء بلديات الضفة الغربية بالذهاب الى اميركا بصفة الملك حسين عامل الأردن، الذي من المقرر ان يصل الى واشنطن في أواخر الشهر الجاري.

وقالت القبس أن مصادرها الوثيقة الصلة بشولتز أبلغتها أن شولتز سيضمن اسرائيل بأن الوفد الفلسطيني الذي ستدعوه الولايات المتحدة لن يضم أي «مسؤولين لا يزالون في مناصبهم» معروفين في منظمة التحرير مشيراً بذلك الى أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح. وأضافت القبس أن جميع الاسماء التي تتضمنها قائمة شولتز تم بحثها مع الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

ومن بين الاسماء التي اشار لها أكثر من مصدر الدكتور ادوارد سعيد والدكتور وليد الخالدي والدكتور هشام الشرابي وجميعهم يحملون الجنسية الاميركية. كما تداولت بعض

• من المستبعد في المرحلة الحالية جنوح الاردن الى فض شراكته مع المنظمة

المتحدة الثابتة مع اسرائيل، ليست كما يوحى البعض عائقاً أمام التقدم، بل بالعكس، فإنه فقط عن طريق التفهم والمساعدة في تلبية اهتمامات اسرائيل المشروعة بالنسبة لامنّها، وكذلك مساعدة الدول العربية الصديقة على تلبية احتياجاتها الدفاعية الحقيقية يمكننا أن نواصل عملنا كوسيط نزيه»!!

هكذا اذن وبكل وضوح تركز الاستراتيجية الاميركية تجاه المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل على التفهم والاستجابة للمطالب الاسرائيلية المشروعة!

واذا كانت اسرائيل طبقاً للنظرية الصهيونية لم تحدد لها حدوداً ولا تريد أن تفعل ذلك فما على العرب الا أن يقولوا لاسرائيل هنيئاً لك بفلسطين وكل ما تشتهين من غير فلسطين وعلى السمع والطاعة.

ومن يقبل بهذا نتساءل نحن الشعوب المغلوبة هل يكون من العرب، وهل يكون من المسلمين؟ اللهم انا نبرا اليك مما يفعله بعض من قومنا ونسالك الهدى وأن تيسر لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك والسلام على من اتبع الهدى.

اسرائيلية تستثنى المنظمة وتقتصر على الاردن باعتباره يمثل الضفة الغربية ومصر كممثل لقطاع غزة طبقاً للنظرية الاسرائيلية التي يتبنّاها كل من حزبي العمل والليكود. وامعانا في الكيد الاميركي المتمثل بسياسة العسا والجزرة أو القوة والتفاوض معاً كما شرح ذلك شولتز في مجلة الفورين أفيرز، يأتي شولتز للمنطقة وبيده عسا التهديد كما بيده الجزرة المتمثلة بقرار مجلس الأمن القومي حول تزويد الاردن والسعودية بأسلحة اميركية.

مناورة اميركية

واذا استذكرنا حقيقة أن بيرز عكسا لما تقولوه الادارة الاميركية ليس أكثر مرونة من سلفه كما يقول معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن فإن جولات المبعوثين الاميركيين معها علت مناصبهم، ومواقف الادارة الاميركية التكتيكية ليس الهدف منها غير مزيد من التنازل لجهة المطالب الاسرائيلية. وهذا ما أعرب عنه وكيل الخارجية الاميركية مايكل أرماكوست امام مؤتمر الاميركيين العرب، وبعد حديث الملك حسين حيث أوضح قائلاً «وصداقة الولايات

نقول اذا كان القرار الاردني يصر على مشاركة المنظمة، الا أن القرار الاردني مهما حاول أن يكون منصفاً وموضوعياً تجاه القضية الفلسطينية، يظل ضعيفاً أمام القرار الاميركي القوي المرهون بدوره باعتراف الملك حسين للقرار الاسرائيلي. والدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل القوية بقوة اميركا وضعف العرب يجعل الفلسطينيين اذا ما دخلوا في اللعبة كالأيتام على مائدة اللثام، هذا اذا كانت اميركا جادة في اشراك المنظمة في المفاوضات.

المفاوضات مازالت بعيدة

وهنا نأتي للشق الثاني من تساؤلنا وهو هل يعني قبول المنظمة بأن المفاوضات ستبدأ قريباً؟ الحقيقة أنه من غير المتوقع ان تبدأ المفاوضات المقترحة قريباً خاصة وأن أفاق موقف المنظمة لم تتحدد بعد بوضوح، كما أن الملك حسين سيزور واشنطن في نهاية مايو الجاري للتباحث مع ريغان. وهناك شكوك حول جدية التحرك الاميركي أصلاً بل ان هناك معلومات تتداولها الأوساط السياسية الأوروبية مفادها أن اميركا تعد لاجراء مفاوضات عربية

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الزكاة والخيرات جمعية الاصلاح الاجتماعي

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن من الله عليهم من فضله أن يسارعوا لم يد العون للأسر الفقيرة والأيتام والأرامل التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهرياً وعددها:

٣٨٠٠ أسرة

٥٠ طالب علم

«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» صدق الله العظيم

وما تقدموا
لأنفسكم من
خير تجدوه
عند الله هو
خيراً وأعظم
اجراً

ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف دينار.

تتراوح المساعدة

ملاحظة:

رقم الحساب الجاري (الزكاة) ٤٨/٩ بيت التمويل
رقم الحساب الصداقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل

مشكلة الجوع في العالم الإسلامي ...

مشكلة قاتلة

ثانيا : التكاثر السكاني بين الفلسطينيين والذي يعد من أعلى المعدلات العالمية .
ثالثا : المضايقات التي يتعرض لها الفلسطينيون في عديد من الاقطار وترغمهم على العودة الى اماكن تركز اخوانهم في معسكرات وكالة الفوث ايا كانت اسباب هذه المضايقات .

ونتيجة للأسباب المذكورة ارتفع عدد المسجلين لدى الوكالة من ٨٧٦ الفا عام ١٩٥١ الى مليون و ٩٤١ الفا في عام ١٩٨٤ يتوزعون بنسبة ٢٤٪ في لبنان، ١١٪ في سوريا، و ٣٨٪ في الأردن، ٣٧٪ في الضفة الغربية وقطاع غزة . وتبلغ نسبة الفلسطينيين الذين يتلقون اعانات من وكالة الفوث الى إجمالي عددهم ٤٣٪ من تعداد الشعب الفلسطيني .

وفي اكتوبر صرح مدير عام وكالة الاونروا بأن برامجها مهددة بالتوقف لحاجتها الى ٤١ مليون دولار عاجلة من ضمن عجز السنة المالية الجديدة المقدرة بـ ٥١ مليون دولار . وحتى شهر فبراير ١٩٨٣ يوجد لدى الوكالة ٦٤٧ مدرسة و ٩٨ مركزا صحية و ٩٤ مركزا للتغذية بخلاف ٣٥١ طالبا حصلوا على منح دراسية و ١٤٦٠ سريرا في المستشفيات و ٤٥٤٨ طالبا في مراكز التدريب المهني ومراكز تدريب المعلمين، ويعمل لدى الوكالة ١٧,٣٨٣ موظفا .

اللاجئون الأفغان

يوجد حوالي ٢,٦٠٠,٠٠٠ لاجئ افغاني في باكستان منهم مليونان ومائة الف في محافظة الحدود الشمالية الغربية والباقي في بلوشستان . ويعتقد بأن مليونين ونصف مليون لاجئ افغاني آخر وجدوا لهم مأوى في ايران .

ويتعرض اللاجئون الأفغان الى مجاعة قد تؤدي الى وفاة الالاف منهم جوعا .. وذلك بسبب قلة الموارد الغذائية المخصصة لهم .. مما



مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

واشرقت الوكالة على برنامج اضافي لتغذية الاطفال والحوامل والمرضعات وتلاميذ المدارس وصفه المختصون بأنه القسم الوحيد الجيد في وكالة الفوث .

وال جانب المخصصات الغذائية ادارت وكالة الفوث برنامجا للخدمات الصحية التي اشتملت فقط على الاحتياجات الاساسية والوقائية والعلاجية التي قدمتها عن طريق مستوصفات ومراكز انشأتها .

كما تقدم الوكالة خدمات تعليمية عن طريق مدارسها بالتعاون مع منظمة «اليونسكو» .

واعداد اللاجئين المسجلين لدى الوكالة في تزايد مستمر لأسباب عديدة في مقدمتها :

أولا : الاعتداءات العسكرية المتكررة والارهاب الدموي المستمر والذي يمارس الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين بغية ارغامهم على الهجرة وترك اراضيهم .

اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوم ١٩/١٢/٨ قرارها رقم ٣٠٢ بإنشاء وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى - الانروا كهيئة مؤقتة غير سياسية تابعة للمنظمة الدولية . وقد بدأت الوكالة عملها عام ١٩٥٠ حيث اقامت ٤٥ معسكرا تواجد داخلها ٤٨٣ الف لاجئ وبنسبة لم تزد عن ٤٠٪ من إجمالي عدد اللاجئين اما بالنسبة الباقية فلم تقدم لها أية إعانات بالرغم من احتياجها لها حسب الشروط التي وضعتها الوكالة .

وقد قدرت الوكالة المخصصات اللازمة لاغاثة انسان عادي بـ ١٥٠٠ وحدة حرارية خلال شهور الربيع والصيف و ١٦٠٠ وحدة حرارية خلال الخريف والشتاء ولكن ما قدرته الوكالة لا يرقى الى المستوى المتفق عليه عالميا والذي يبلغ متوسطه ٣٠٠٠ وحدة حرارية للشخص النشط في اليوم .

● مشكلة

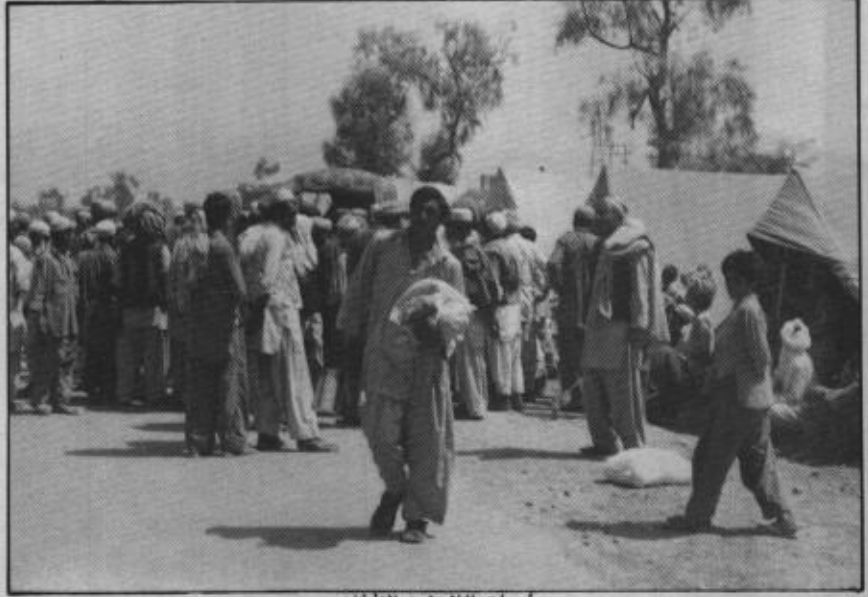
اللاجئين الأفغان

ليست في توفير الغذاء

والكساء فقط

انما تتركز في برامج

التعليم والرعاية الطبية



مخيمات اللاجئين الأفغان

ال مياه النظيفة والكهرباء، ولا اثر للاضاعة الكهربائية، أو مصابيح الغاز كوسائل انارة، أو أجهزة التبريد اللازمة لوقاية الاطفال والمسنين من حر الصيف الوهاج.

ان مشكلة اللاجئين الأفغان.. ليست في توفير الغذاء والكساء فقط، إنما المشكلة الكبرى تتركز في برامج التعليم وفي مجال الرعاية الطبية.. والتي تهدف الى تغيير العقيدة الإسلامية لهؤلاء اللاجئين.. واجراء العديد من عمليات تعقيم السيدات بالمستوصفات.

وقد قامت هيئات التنصير الدولية بتوزيع ٦٥٠ ألف تلميذ على ٢٠٠٠ مدرسة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.. وتتخذ الآن اجراءات ترحيل ١٧٥ ألف طفل من سن السادسة الى سن الثانية عشرة لتلقي تعليمهم في هذه الدول.

معلومات وأرقام

- يتوقع ان يصل عدد اللاجئين الفلسطينيين عام ٢٠٠٠ الى ٦ ملايين لاجئ.
- تصل الكثافة السكانية في مخيمات اللاجئين في الاردن الى ٦٦ ألف نسمة لكل ١١/٢ كم^٢.
- يبلغ عدد اللاجئين المعوقين ١١٠ آلاف لاجئ. استطاعت الأونروا تأهيل ٣٠٠ منهم فقط.
- تبلغ نسبة الوفيات بين اطفال المخيمات من ٧٠ الى ٨٠ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ من السكان.
- ساهمت الدول العربية مجتمعة بـ ٥٦٩٪ من ميزانية وكالة الأونروا عام ١٩٨٢.
- تبلغ عدد مخيمات اللاجئين في لبنان ١٣ مخيم، سوريا ١٠ مخيمات، الاردن ١٠ مخيمات، الضفة الغربية ٢٠ مخيم، قطاع غزة ٨ مخيمات.

لاجئو جنوب شرق آسيا

منذ العام ١٩٧٥ وحتى مطلع ١٩٧٩ بلغ عدد اللاجئين في مخيمات ماليزيا وتايلاند اكثر من ٤٠ ألف لاجئ. والذين يغادرون لا يعرف عددهم أما الذين يطاؤون شواطئ الدول المجاورة — ماليزيا، تايلاند، اندونيسيا وهونغ كونغ — فهم وحدهم الذين تذكرهم احصاءات المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة. ويعتقد ان عشرات الآلاف اختفوا في البحار.

ومعظم اللاجئين الفيتناميين هم من الـ «هواس» اي من أصل صيني. ولقد استقبلت

بحوي واحد منها فقط على آلات جراحية أولية لا تفني بالحد الأدنى من التغطية الجراحية للمصابين الأمر الذي ينعكس عليهم ويزيد من معدل العجز والمعوقين ويساعد على تفاقم الاصابات الجرثومية المهلكة لأعضاء المرضى.

وتفتقر هذه المناطق كلها هناك لأي نقطة صحية متخصصة في أمراض الاطفال أو النساء أو المسنين حيث حرم هذا الخضم الهائل من اليتامى والارامل والمسنين من فرصة الرعاية الطبية، كما تفتقر كذلك لرعاية المعوقين وسلامة البيئة من الفضلات القاتلة وسوء التغذية والرقابة عليها.

ويتعرض اللاجئون لظروف معيشية سيئة حيث يعيشون في الخلاء أو في خيام واكواخ بسيطة من القش لا تقي بردا ولا حرا ويفتقر

اضطهرهم الى اكل اوراق الشجر والاعشاب. وتسبب الاخطار الصحية الناجمة عن اكتظاظ السكان مشكلات كبيرة وكذلك انتشار السيل والمالاريا وغيرهما من الامراض التي يعاني منها اللاجئون من افغانستان.

وتعاني مناطق المهاجرين الأفغان من عجز شديد في المواد والمراكز الطبية المختلفة إذ تنتشر نقاط طبية عبارة عن خيمة واحدة صغيرة لتقوم بتغطية ما بين عشرة وعشرين ألف من المهاجرين المتضررين وهي مزودة بمواد طبية وأدوية لا توازي جزءا بسيطا من صيدلية أي مستوصف في الكويت.

وتوجد ثلاثة مستشفيات صغيرة سعة كل منها (٤٠ - ٥٠) سريرا تقوم بالخدمة الطبية للمهاجرين المتضررين والجرحى من المجاهدين

الصين ٢٥٠ ألفا من الـ «الهواس» فيما انتشر الآخرون في مخيمات ماليزيا وتايلاند ومؤخرا في بحر الصين، وقد بلغ عدد الهاربين من فيتنام أكثر من ٥٦ ألف لاجيء وفي حين نزح الفيتناميون عن فيتنام لجا ١٥٠ ألف كمبودي إليها منذ عام ١٩٧٥ ويعتقد أن نصف شعب كمبوديا قد انقرض فمن اصل ٦ ملايين كمبودي لم يتبق الا ٣ ملايين منهم ومنذ مطلع ١٩٧٩ نزح ٨٠ ألف كمبودي الى البلدان المجاورة في جنوب شرق آسيا.

ولقد تخلصت تايلاند من ٤٠ ألف كمبودي فيما تخلصت ماليزيا من ٧٠ ألف فيتنامي. ومرة أخرى تظهر ضخامة المأساة ففيما تنزح شعوب عن بلادها تلجأ إليها شعوب أخرى كالأوسيين الذين لجأوا الى كمبوديا في السنوات الأخيرة وعددهم ٨٠ ألفا فيما توجه ١٠٠ ألف الى تايلاند.

ومشكلة اللاجئين في آسيا لا تقتصر على الهند الصينية فأحد أفقر بلدان العالم بنغلادش يawei منذ عام ١٩٧٨ زهاء ٢٠٠ ألف لاجيء من بورما عبروا الحدود بين البلدين في ظروف عصيبة.

وقد بلغ توزيع لاجئي شرق آسيا النازحين من كمبوديا وفيتنام ولاوس حسب احصاءات ١٩٧٩ في قارات أوروبا وأمريكا وأستراليا حسب مصادر من بينها:
المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة:

• أميركا :	• أوروبا :
الولايات المتحدة : ١٢٠٠٠٠ لاجيء	فرنسا : ٥٠٦٦٢٧ لاجئا
كندا : ١٥٠٧٦ لاجيء	بلجيكا : ١٢٢٦ لاجئا
البرازيل : ٢٧٠٠٠ لاجيء	النمسا : ٢٤٦ لاجئا
بارغواي : ٣١٠٠٠ لاجيء	دانمارك : ٥٧٠ لاجئا
• استراليا : ٢٢٧٥٩ لاجيء	ألمانيا الاتحادية : ٢٢٤٧ لاجئا
نيوزيلندا : ٩٤٨ لاجيء	النرويج : ٧٨٠ لاجئا
	هولندا : ٢٩٠ لاجئا
	سويسرا : ١٦٧٧ لاجئا
	السويد : ٢٦٣ لاجئا
	بريطانيا : ٢٨٤٢ لاجئا
	إيطاليا : ٢٥٦ لاجئا

اعلان

«والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

تعلن لجنة شؤون اللاجئين
باللجنة الدولية لرابطة طلبة الطب الكويتية عن
عزمها ارسال وفود من طلبتها الى مناطق
اللاجئين في:

(من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم).

الأردن وباكستان وأفريقيا

للاطلاع على احوال اللاجئين المعيشية والصحية وتقديم المساعدات المادية والطبية الممكنة لهم. ولذا فهي تهيب بجميع الطلبة والطالبات بالجامعة وأهل الخير والاحسان في بلدنا الحبيب أن يمدوا يد العون المادي والمساعدة لآخوانهم المحتاجين، والتبرع بما تجود به نفوسهم اداء للواجب الانساني والاسلامي الكبير تجاههم.

تقبل التبرعات في مقر الرابطة بالجابرية.

او على رقم الحساب ١٣٥٧/٨ ببيت التمويل الكويتي - صندوق إعانة اللاجئين.

رابطة طلبة الطب الكويتية

سؤال يبحث عن إجابة:

متى ستطبق الشريعة الإسلامية في مصر؟!

القاهرة : من مراسل المجتمع :

* نواب الإخوان وبعض نواب الوفد ينسحبون من جلسة مناقشة تطبيق الشريعة

* كان رفعت المحجوب عصبيا وثائرا وغير عادل في ادارة الجلسة!!

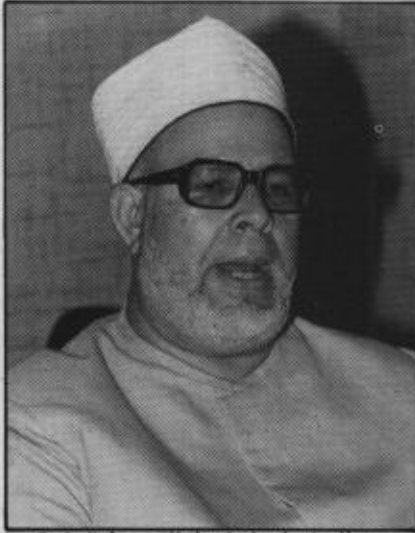
* الحزب الحاكم في مصر لن يطبق الشريعة!!

المحجوب، عدم وجود قوانين أعدت على مبادئ الشريعة، وانفق فيها المجلس السابق برئاسة الدكتور صوفي أبو طالب الوقت والجهد المالي!! أنكرت ذلك وقالت ان ما لديها «مجرد دراسات»!! وهو ما استنكره شيخ الأزهر بشدة وحذر من ذلك الكلام الذي يهدف الى اضعاف ما انفق من جهد ومال ووقت طيلة فصل تشريعي كامل لمجلس الشعب في تطهير القوانين الوضعية واعدادها لتكون مستعدة من فقه الشريعة الاسلامية. امضاء لحكم الله وارضاه لايमान وعقيدة الناس الذين تسن لهم وعليهم هذه القوانين، وأكد شيخ الأزهر ان قوانين الشريعة قد قام الأزهر الشريف بمراجعتها واعيدت الى مجلس الشعب، بل ان قانون المعاملات المدنية وقانون العقوبات وقانون الاثبات التي أعدتها لجان تطبيق الشريعة بمجلس الشعب السابق - وبعض أعضائها مازال موجوداً الآن في المجلس الحالي - قد ارسلت بعد مراجعتها وابداء ما عليها من ملاحظات للمجلس الحالي في ظل رئاسة الدكتور

والثاني من ٢٢ عضوا يطالبون باغلاق باب المناقشة!! وهنا انسحب نواب الإخوان الثمانية من جلسة المجلس وتبعهم خمسة من نواب حزب الوفد المعارض.. وهكذا انتهى الحديث عن تطبيق الشريعة الاسلامية، وهي المطلب الجماهيري الذي نادى به كل الاحزاب في الانتخابات التي جرت قبل أقل من العام!! انتهى الى لا شيء!! فالحكومة لا توافق على تطبيق الشريعة لكنها لا ترغب في اعلان ذلك، خشية احداث السخط بين اوساط الشعب، ومما يؤكد ما ذهبنا اليه أنها لم تبدأ بعد في اتخاذ أي اجراء يثبت حسن النوايا تجاه هذا المطلب الشعبي، فلا أجهزة الاعلام سواء الاذاعة أو التلفزيون أو السينما، قد راعت هذا الاتجاه، أو وضعت في اعتبارها ضرورة مراعاة الشعور الديني في برامجها وافلامها وما تقدمه من برامج ولا بدأت الحكومة في وضع التشريعات المستعدة من الشريعة موضع التطبيق الفعلي، بل انها أنكرت الشمس في رابعة النهار عندما زعمت على لسان رئيس مجلسها الدكتور

خرجت بانطباع واحد وأنا اتابع مناقشات أعضاء مجلس الشعب عبر شاشات التلفزيون المصري، أثناء عرض برنامج اخباري باسم «صورة حية من مجلس الشعب» في الجلسة التي عقدت يوم السبت ٤ مايو الحالي، والتي كانت مخصصة منذ فبراير الماضي لمناقشة قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، خرجت بانطباع واحد وهو أن حكومة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لن تطبق الشريعة! وأنها استخدمت لذلك واحداً من أكثر الشخصيات السياسية رفضاً للمبدأ، وهو الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب!

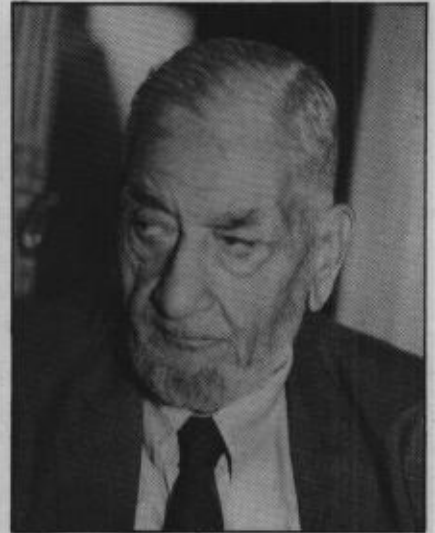
فالمناقشات التي دارت والآراء التي طرحت، وادارة جلسة المجلس التي رأسها الدكتور المحجوب، أدت كلها في النهاية الى نفس الهدف. لا لتطبيق الشريعة!! وانتهت المهزلة التي تمت تحت قبة البرلمان، وفي واحدة من أخطر وأهم القضايا المطروحة في مصر الآن، بتلك المساة حين أعلن رئيس المجلس بكل ثقة وتحد، أنه جاءه اقتراحين الأول من ٣٦ عضواً



• صلاح ابو اسماعيل : لا للتدرج في التطبيق



• الاستاذ محمد المراغي



• الاستاذ عمر التلمساني .. والامل الكبير

• الحكومة المصرية لا تريد تطبيق الشريعة لكنها لا ترغب في الاعلان عن ذلك

الشريعة الاسلامية هي مصدر القوانين . فلا بد أن يكون هذا النص واقعاً حياً.. وأؤكد أن الاسلام ليس شبحاً مخيفاً ولا سيفاً مسلطاً، انما هو دين رحمة وعدل وانصاف..

لجان تنقية القوانين يجب أن تبدأ فوراً

وقال المستشار ممتاز نصار (زعيم المعارضة الوفدية): نحن نؤيد تنقية القوانين من النصوص المخالفة للشريعة الاسلامية، ويجب أن تبدأ اللجان عملها فوراً. ويجب على الحكومة أن تقدم التشريعات التي تراها مكتملة للدستور.. نريد أن يطابق كلا منا عملنا، وأدعو اللجنة التشريعية لعقد اجتماع لبحث التشريعات المنتهية.. يجب أن نبدأ ولو بتشريع واحد، كلنا يريد تطبيق الشريعة التي وافقنا عليها في المجلس السابق ووافق عليها زملاء من الاخوة المسيحيين الذين أكدوا الوحدة الوطنية.. وقال ممتاز نصار: أنا اعتب على تقرير لجنة الشؤون الدينية الذي لم يشر الى البدء فوراً في التنقية.. ان الرحلة طويلة والقوانين عديدة وأن حزب الوفد يؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية..

نتطلع الى تطبيق الشريعة

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض: انني مستبشر بهذه الخطوة

رفعت المحجوب، ذو الاتجاه اليساري المعروف هو أبرز العناصر التي تعارض تطبيق حكم الاسلام في مصر، ولذلك فهو على قمة أعلى جهاز تشريعي، حيث يستطيع من خلاله وقف الرغبة الشعبية الجارفة في العودة الى الذات الاسلامية، والحكم بما أنزل الله، حتى يعيش المجتمع في أمن وأمان.. ان ماضي الدكتور المحجوب معروف، واننا نربأ به أن ينحاز الى غير جماهير الشعب في موضوع هو من أخص ما يطالب به الناس والرغبة التي عبروا عنها في كل وقت وفي كل موقف.. واننا نذكره أن الله قادر على ازالته ان وقف في طريق شريعته أو عارض تطبيقها، فالله عزيز ذو انتقام..

وفيما يلي نستعرض أهم ما دار في جلسة المجلس التشريعي (البرلمان) يوم السبت ٤ مايو الحالي حول موضوع تطبيق الشريعة في مصر: قال الشيخ عطية صقر (حزب وطني): ان مصر بحمد الله تمارس جزءاً من الشريعة وهي أحسن الشعوب فهماً للدين وسلامة في العقيدة وحباً في العبادة، ولكن نريد المزيد، فالؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف.. وأشير الى أن معركتنا الانتخابية كانت تتنافس فيما بينها بالمطالبة بعودة الشريعة، وقامت صيحات تنادي بأن يكون القرآن دستورنا، وأن يكون التطبيق تطبيقاً فعلياً، وليس مجرد شعار كما أن الدستور في مادته الثانية يؤكد على أن

رفعت المحجوب!! بتاريخ ١٠/٧/٩٨٤.. فهل هناك تفسير آخر غير محاولات الحكومة التسوية والمماطلة في هذا الموضوع الهام!!؟

الشعب يطالب بالتطبيق الفوري

لقد تطلعت الحكومة بضرورة تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق الشريعة حتى لا تخرج مبتورة أو تسيء الى الاسلام، ونخيل الحكومة وممثلها الى الاستفتاء الذي قام به المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والذي اوضح أن ٩٦٪ من الشعب المصري يرغب في تطبيق الشريعة الاسلامية فوراً دون تأجيل.. ونود أن نضيف ان شرعية الحكم في أي دولة تستمد من المحافظة على الدستور وحماية مبادئه من العبث أو الانتهاك، فإذا عجزت السلطة عن حماية الدستور، فقد سقطت شرعيتها، وفي مصر يقرر الدستور الذي كان قد عدل في سنة ١٩٨٠ أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وبالتالي أن تكون قوانين الشريعة الاسلامية هي القوانين النافذة والمطبقة، وعلى الحكومة أن تقوم بذلك، فان ماطلت او سوفت أو عجزت عن ذلك، فقدت أهليتها للحكم، وأصبحت سلطة غير شرعية.. وهو ما يحدث الآن!!

المحجوب يقف ضد الشريعة!!

ان رئيس مجلس الشعب الحالي الدكتور



• رفعت المحجوب ... رأس الحربة في اجهاض تطبيق الشريعة • مبارك .. توجيهات خلفية لوقف تطبيق الشريعة • ممتاز نصار : حزب الوفد يؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية

• رئيس حزب العمل المعارض ابراهيم شكري وضع الشريعة موضع التطبيق يمثل العودة للذات الاسلامية والعربية بعد الاغتراب الذي عشناه

الشريعة الاسلامية بشكل متكامل، خصوصاً وأن المشروعات تم اعدادها من عدة سنوات.

وانتهت المأساة

وفي النهاية قال المحجوب: طلب الكلمة ٤٥ عضواً وتحدث ١٢ منهم، وتقدم لي اقتراحان الأول من ٣٦ عضواً، والثاني من ٢٢ عضواً يطالبون باغلاق باب المناقشة، وهكذا استطاع نواب الحزب الوطني أن يجهضوا محاولات تطبيق الشريعة ولم يخرج المجلس بتوصيات محددة في هذا الشأن، وهكذا وقفت الحكومة ضد ارادة الجماهير، محاربة لله ورسوله، مهذرة شرعية وجودها لمخالفتها المادة الثانية من الدستور المصري، وهكذا اصيب الناس بخيبة أمل كبرى واصبحت الوعود الانتخابية سراباً في سراب، وانكشفت الحقائق.

ونود أن نذكر كل من يلي المسؤولية في هذا البلد، أن مصر كانت وستبقى اسلامية الروح والدم، قرآنية الاعتقاد، مهما حاول ساستها جرها الى طريق الضلال والغواية، حتماً. ستنتصر مشيئة الله وارادة الجماهير، وستعلو راية الشريعة أرض مصر المسلمة ان عاجلاً أو آجلاً، بفضل الله أولاً ثم بيقظة أبناء مصر الأبرار.. وحسبنا الله ونعم الوكيل: «ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون».. «فاصبر ان وعد الله حق».. «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

(اخوان) في القاء حديثه تعقيباً على موضوع الشريعة، لاحظت ان الدكتور رفعت المحجوب بدأ يتململ في مكانه، واصابته عصيبة غريبة، وقبل أن يفهم كلام الشيخ صلاح رد عليه بما يوضح عدم فهمه لحديث الشيخ صلاح أبو اسماعيل، قال الشيخ صلاح: انني اذكركم باحدى مضابط المجلس التي تنص على انجاز في مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية، وهذه قد حددها الدكتور صوفي أبو طالب رئيس المجلس السابق، وسمى في كلامه اسماء هذه القوانين التي تم انجازها.. ولقد احضرت معي كل القوانين الاسلامية ووقعت عليها مع بعض الزملاء لتجديدها في هذه الدورة ومناقشتها، وسأقدمها الى رئيس المجلس الآن» وهنا ثار الدكتور المحجوب وانفعل، مفصحاً عن موقفه وقال انني اؤكد أنه ليس في المجلس قوانين ولكن توجد دراسات، وعلى الشيخ صلاح التقدم بما يشاء عن طريق اللجان طبقاً للاجراءات اللاحقة!! وهنا قال الشيخ صلاح - قاطعاً محاولة المحجوب - سأفعل وأضاف: لقد اسفرت كل الاستفتاءات الشعبية عن رغبة شعبية تقترب من الاجماع بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية التي تحفظ العرض والمال

والنفس ولا مجال هنا للمعطالين بالتدرج في تطبيق الشريعة، فالتدرج جاء في أول الاسلام، لأن الرسالة لم تكن قد اكتملت، أما اليوم فان الاسلام كامل، فيجب أن نبدأ فوراً في تطبيق

وأرى ان تطبيق الشريعة في مصر سيكون نموذجاً يحتذى به في العالم الاسلامي كله، وأرى ان وضع الشريعة موضع التطبيق يمثل عودة للشعب المصري بل للأمة العربية الى ذاتها الاسلامية والعربية بعد الاغتراب الذي عشناه.

وقال حسن حافظ (وطني): تطبيق الشريعة الاسلامية أمل كل مسلم وهدف كل مؤمن ونحن أغلبية ومعارضة نؤمن بأن تطبيق الشريعة الاسلامية هو أمر واجب. ولكن الأمر يستلزم تقنين الموضوعات التي لم يتناولها نص قرآني أو حديث نبوي، لا نريد أن نتعجل، ولا أقصد التمهيل، انما أريد أن ندرس كل آراء الفقهاء من كل المذاهب الاسلامية حتى نحصل على الرأي الانسب لظروف وواقع الحياة.

وقال سعد الدين وهبة (حزب وطني) ليس في بلادنا مواطن واحد لا يتطلع الى غد تكون الشريعة فيه هي الحكم بين الناس، فالشريعة تنقذ مجتمعنا والأجيال القادمة، الخلاف الوحيد، هو كيف نبدأ الخطوات الأولى، وأعتقد أن أقصر الطرق هو تنقية القوانين القائمة، فليس معقولاً أن نلقي بقوانيننا في عرض البحر ثم نبدأ في وضع قوانين جديدة لناخذ سنوات وسنوات.

المحجوب يتململ!

وعندما بدأ فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل

مكتبة المنار الاسلامية

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، وافتتاح معرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر في جمعية الاصلاح الاجتماعي:

تعلن مكتبة المنار الاسلامية

عن صدور كتابين جديدين:

سير أعلام النبلاء

الاجزاء ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣

مسند الشهاب

في مجلدين

كما يسر المكتبة أن تعلن لروادها الكرام عن استمرار فتح أبوابها في أيام معرض الكتاب الاسلامي مع منح خصم ١٠٪ طيلة أيام المعرض وحتى نهاية شهر رمضان زيادة على خصمها في الفهرس.

ملاحظة : في حالة نفاذ بعض الكتب المدرجة في الفهرس، يمكن لزبائننا الكرام مراجعة المكتبة حيث تتوفر فيها كل الكتب المدرجة في الفهرس.

العنوان : مكتبة المنار الاسلامية - حولي - شارع المثنى - ص.ب (٤٣٠٩٩) هاتف : (٢٥١٥٠٤٥)



قاموس التطبيع

تكون علاقاتك ومشاعرك عادية وطبيعية تجاه الغزاة الجدد.. فلا تعتبرهم بعد اليوم من الأعداء وإنما تعاملهم معاملة الأصدقاء!! وتعطيهم من الود وحسن المعاشرة والجوار ما تعطي أبناء العم!! وأن تشطب من ذاكرتك كل ما علق بها من قواميس الجغرافيا والتاريخ التقليدية عن الخريطة العربية والتاريخ الاسلامي بخصوص: حيفا و يافا وعكا والجليل والناصره واللد والرملة!!

وأن تنسى تماماً ما وقع في بداية المصيبة في «دير ياسين» و «كفرقاسم». وتنسى أيضاً ما وقع مؤخراً في «عين الحلوة» و «صبرا وشاتيلا»!!

• • • وأن تسلم وتقتنع بأن ما أخذه العدو قبل ٦٧ من حقه!!
• • • وأن الخلاف يبدأ فقط من ٦٧ والمشكلة والقضية تدور فقط حول ما أخذه الأعداء منا بعد ١٩٦٧

ومن التطبيع أن تترفق بالأعداء وأنت تعبر لهم عن احتجاجك على اعلانهم القدس عاصمة أبدية لاسرائيل. وأن تؤمن بالتدويل كحل وسط وبديل لقضية القدس!!

من اختصاص «التحليل النفسي»

وأن تؤمن بأن المشكلة ككل ومن أساسها من اختصاص مدرسة «التحليل النفسي» وخصوصاً لهم باع طويل في هذا المجال.. ويكفي أنهم أنجبوا للبشرية «فرويد» وأقل ما نكافئهم به على ذلك أن نسلم معهم بأنه لا توجد هناك بيننا وبينهم مشكلة.. وإنما مجرد «حاجز نفسي»!! لا يحتمل المزيد من الحواجز الشائكة التي يقيمها العقيد زيدان!! وإنما تحتاج فقط لمزيد من اللقاءات في المعارض والمؤتمرات كما يرى الأستاذة شعلان ورمضان!!

يلجأ الناس للقواميس عادة للكشف عن بعض المصطلحات الغامضة ومعرفه معاني بعض الكلمات المبهمة التي يجهلونها أو اختلفوا عليها أو التبس عليهم فهمها.

واليوم تشهد المنطقة بعض المصطلحات الشاذة والكلمات الغريبة التي تستعصي على الفهم ولا يوجد لها مكان في قواميس الناس العادية.

ومن هذه الكلمات على سبيل المثال كلمة «التطبيع»!! ومن هذه المصطلحات على سبيل المثال قولهم - الأرض مقابل السلام -!! ولا يوجد اليوم في المنطقة من المحيط الى الخليج مسلم واحد يستطيع أن يشرح لابنه المراد من وراء قولهم - الأرض مقابل السلام - ولا تعلق صفحة وجهه حمرة الخجل!!

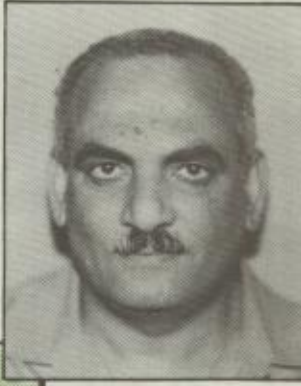
ولا يوجد اليوم في المنطقة كلها من المحيط الى الخليج معلم واحد يخشى الله في دينه وفي مهنته يجد في نفسه الشجاعة أو القدرة على شرح كلمة - التطبيع - لتلاميذه ولا يموت كمداً أو يفقد أعضابه غمماً أو يتصابى جبينه عرقاً.. وذلك أضعف الايمان!!

ومن حسن حظ الآباء والمعلمين في هذه الأيام أن الأبناء والتلاميذ لا يسألون أو يبحثون في مثل هذه الأمور فهم ثمرة الكبت السياسي والديكتاتورية العسكرية والجهل الشمولي على مدى ثلاثة عقود من الزمان!! ومادة التربية القومية لا وجود لها الآن، وإن وجدت فهي كمادة الدين لا تقدم ولا تؤخر في النجاح والسقوط وشغلهم الشاغل اليوم أحدث ما يعرضه «الفديو» وآخر أنباء دوري كرة القدم!!

ولكن التاريخ لا يرحم ومسئولية الآباء والمعلمين مسئولية دينية قبل أن تكون مسئولية وطنية أو قومية فقد قال عليه أفضل الصلاة والسلام: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

التطبيع وغزو المشاعر

و «التطبيع» في القاموس الجديد معناه أن تكون طبيعياً وأن



بقلم الدكتور
فاروق عبدالسلام

قاموس العار!

لا دين في السياسة

وهكذا في غفلة من الزمان وفي عصر من عصور الهزيمة والهوان وبفعل يهود وبخطيط خبيث تختفي من قواميس اللغة اصطلاحات: الدخيل والغاصب والاحتلال والاستعمار والمقاومة الشعبية والكفاح المسلح وحرب العصابات والاستقلال التام أو الموت الزؤام ولا مفاوضة إلا بعد الجلاء. وذلك لتحل محلها اصطلاحات: التطبيع والأرض مقابل السلام والحاجز النفسي وآخر الحروب ولا دين في السياسة ولا سياسة في الدين.. وكلها اصطلاحات مكانها الطبيعي في قاموس يطلق عليه اسم «قاموس العار»!! يتأملها الحر بإمعان فيقسم بالله غير حاث في يمينه بأن باطن الأرض خير للحر اليوم من ظاهرها!! ورحم الله الشاعر العربي يوم قال:

يا موت زر إن الحياة مريرة
يا نفس جدي ان دهرك هازل

• الدكتور فاروق عبدالسلام كاتب اسلامي من مصر له عدة مؤلفات منها: «واشريعته» - فقه الحركة في الميزان بين سيد قطب والمودودي - الاسلام والاحزاب السياسية». يعتبر من الكتاب الاسلاميين المتابعين للقضايا السياسية. له مقال اسبوعي في صحيفة الأحرار المصرية. يناقش فيه الكاتب القضايا السياسية من منظورها الاسلامي.

أرضك!!

ومن التطبيع غرض الطرف حالياً عما ورد من تصوص في كتاب الله وسنة رسوله عن يهود وقتلهم الأنبياء وتحريفهم لكلام الله وعن حتمية قتالنا لهم ودخولنا المسجد قبل قيام الساعة!! فمن أهم شعارات زمان التطبيع شعار - لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين - وتحريم قيام الأحزاب على أساس الدين على أن يكون ذلك من طرف واحد!! أي من جانبنا فقط!!

الأرض مقابل السلام

• أما - الأرض مقابل السلام - فمعناها ان يضع عدوك يده على «جزء» من أرضك ثم يمنحك السلام ويكف عن ضربك اذا اعترفت له بملكيتك للأرض التي وضع يده عليها.. أو أن يضع يده على «كل» أرضك ولا يتنازل لك عن جزء منها تقيم عليه دولتك إلا اذا منحتك السلام من جانبك واعترفت له بما وضع يده عليه!!

والأرض هنا من جانب الأعداء مطلقة بغير تحديد والحد الأدنى المعلن من جانبهم حتى الآن من النيل الى الفرات.. واذا نجحوا اليوم في مقولة الأرض مقابل السلام بالنسبة لما أخذوه في ٦٧.. فما عليهم بعد ذلك لتحقيق أهدافهم إلا تكرار الاعتداء على «الواسع» وتكرار رفع شعار الأرض مقابل السلام!! أي عليهم بعد ذلك في المرة القادمة العبور شرق القنال وتهديد أرض الدلتا والقاهرة لا قدر الله لكي يحصلوا على سيناء بالكامل بموجب شعار - الأرض مقابل السلام -!!

وهو شعار شاذ واصطلاح جديد للقرصنة في ثوب جديد تطرح فيه «الأرض» لأول مرة للمزاد وتباع وتشترى بثمن عجيب.. وهو أن يسلك أعداؤك ويكفوا عن ضربك اذا تنازلت لهم عن

السفير التركي في الكويت :

الدراما اللائسانية التي اصطنعها البلغار لاضطهاد المسلمين الاتراك



• كاياجي توبيري سفير تركيا في الكويت

عقد السفير التركي السيد كاياجي توبيري في الأسبوع الماضي هنا في الكويت مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن احوال المسلمين في بلغاريا، وقد نقلت (المجتمع) عن السفير هذا الحديث .

ان معاناة المجتمع التركي المسلم في بلغاريا مسألة قد استحوذت على اهتمام الرأي العام الدولي وعلى الصحافة منذ بعض الوقت، لأنه من الصعب جدا ان يصدق بأن احدا لديه الحد الأدنى من الفطرة السليمة يوافق على الاعمال اللاإنسانية من الاضطهاد التي تمارسها السلطات البلغارية ضد المسلمين في بلغاريا. وانه لشيء يبعث على الارتياح الكبير ان نلاحظ بأن هذا الشعور، حتى في اجزاء اوسع قد تبناه مجلس الأمة الكويتي وكذلك الصحافة والاساط الكويطية، واعطائه تغطية قوية بغية تسليط الضوء وانعكاسه على الاضطهاد اللانساني الذي تتعرض له الاقلية التركية في بلغاريا.

حقائق اساسية

انني اريد اليوم ان ابحث بعض الحقائق الاساسية التي كانت لوقت مسألة استفلال ودعاية من قبل المسؤولين البلغاريين الذين زاروا الكويت مؤخرا بقصد اعطاء الانطباع الخاطيء للرأي العام على ما كانوا يعملونه للمسلمين في بلغاريا، هو من شأنهم وان الاتراك المسلمين في بلغاريا يمكن ان يخضعوا لأي نوع من المعاملة اللاانسانية دون ان يثير العالم الاسلامي ولا الرأي العام العالمي أي اعتراض على تلك الاعمال الوحشية.

حملة واسعة واجراءات غريبة

كان الاتراك المسلمون مؤخرا وعلى وجه التحديد منذ شهر ديسمبر ١٩٨٤ يواجهون حملة واسعة الانتشار لاجبارهم على تغيير اسمائهم الاسلامية الى اسماء بلغارية، وحسب العديد من التقارير الايجابية، لقد حوصرت القرى من قبل الفرق العسكرية وحتى ان الدبابات قد استخدمت لحمل الافراد المسلمين من الاقلية التركية على قبول التغيير في اسمائهم.

في الواقع ان هذا التبديل الاجباري للاسماء ليس بالقضية الفريدة التي يمكن تقييمها في ابعادها الخاصة وحتى الآن نفذت السلطات البلغارية اضطهادها نمطيا ضد الاقلية من الاتراك المسلمين باتباعها الاجراءات التالية:

أ - اقفلت ابواب العديد من المساجد في حين تم هدم بعضها.
ب - اتخذت الاجراءات لضمان دثر الاسلام عن طريق اغلاق المدارس الدينية والغاء المؤسسات التي تخدم تعليم الاشخاص المتيبنين او منع

طباعة وتوزيع القرآن الكريم.

ج - لا يسمح للمسلمين بدفن موتاهم بالطريقة الصحيحة.

د - لا يسمح باجراء عملية الطهور للولاد المسلمين.

هـ - لا يجوز اعتبار الحج فريضة اسلامية يستطيع المسلمون في بلغاريا التفكير في اداؤها.

كل هذه الاجراءات وغيرها تهدف لازالة وطمس الاقلية من الاتراك المسلمين في بلغاريا. وتنفيذ ذلك عن طريق التمييز والعنف يوضح تماما بأن كل الممارسات هي جزء من مخطط لامتناس الاقلية.

والآن انها حقيقة تدعو للاستغراب ان ينكر المسؤولون البلغاريون وجود الاقلية التركية في بلغاريا باستعمالهم بعض الادعاءات المقصودة والتي لا أساس لها وانهم يلومون كل شخص يهتم بكيان الاقلية التركية المسلمة على اساس انه تدخل في الشؤون الداخلية لبلغاريا. واني ابادر فأشير الى انه ليس لدى تركيا أي تصميم اقليمي او أي نية في التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد ولا أية اعتبارات سياسية.

الوضع الحقيقي لمسلمي بلغاريا

انني اسأل المسؤولين البلغاريين الذين يدعون بأن المسلمين البلغاريين يتمتعون بحقوق كاملة ومتساوية كمواطنين بلغاريين. لقد تم تغيير اسم المفتي الاكبر في بلغاريا من محمد الى ميسان.

هل يعقل أن مسلما وعلى وجه التحديد من هو من حماة الدين ان يستبدل باختياره اسمه الخاص والمسمى تبعنا باسم النبي، باسم بلغاري؟

وان البيانات التي وضعت من قبل شخصيات متدينة لتأييد اعلان المفتي في بلغاريا قد وقعت من قبل بعض اشخاص يعرفون باسم «هريستوف» وهو الاسم المقابل في البلغارية لاسم «المسيح». هل باستطاعة أي شخص ان يتصور ويؤمن بأن شخصا مسلما مؤمنا يقدم طواعية وباختياره على استبدال اسمه الخاص باسم نبي المسيحيين؟

بانتظار اجابات البلغار

وانه ليسعدني ايضا ان اتلقى الاجابة اذا امكن على الاسئلة التالية:

— هل يوجد هناك أي مسجد في بلغاريا كان قد انشئ منذ سنة ١٩٤٥؟
— لتترك جانبا مسألة انشاء المساجد الجديدة.



• الاسلام في الدول الشيوعية محصور في كبار السن

على استعداد لقبول ذلك. اننا نكرر عرضنا هذا الآن وعلى نطاق اوسع. اننا مستعدون لأن نبحث مع جيراننا البلغاريين كل القضايا على مدى القائمة بين البلدين بما في ذلك التوقيع على اتفاقية واسعة للهجرة. اننا لم نستلم الردود السلبية فحسب على هذا المسعى الانساني بل نتهم بتدبير التدخل السياسي في شؤونهم الداخلية.

ان تركيا ليست وحدها فقط، فقد اتهم مجلس الأمة في دولة الكويت ايضا من قبل بعض الدوائر في التدخل في الشؤون الداخلية لبلغاريا، وذلك فقط لانه لم يستطع الا ان يرفع صوته عاليا ضد التدمير النمطي للحقوق الدينية والثقافية للمجتمع الاسلامي في بلغاريا.

انها ليست مسألة فيما بين تركيا وبلغاريا بل اصبحت الآن قضية بين بلغاريا والعالم الاسلامي ولذا فاننا نناشد كل شخص واع ومدرك بأن الحقوق الدينية والثقافية والديموقراطية للبشر لا تنتقل ملكيتها بأن يحد الحكومة البلغارية ويطلب منها وقف اجراءاتها القمعية ضد الاثراك المسلمين الذين يواجهون اجراءات التمييز المتعمد وتنفيذه بالقوة في هذا الوقت

ان العالم بأسره ينتظر السماح للصحافة واعضاؤها بزيارة الاقاليم حيث تحدث تلك الاحداث والاتصال بالاثراك هناك بقصد عرض الوضع الحقيقي على الرأي العام العالمي.

على الحكومة البلغارية ان تدرك الحقيقة بأنه اذا لم تنتج هذه الفرصة لهم بصورة عاجلة، فإنه سيتخذ ارضاء الضمير العام.

الدانيوب حيث يوجد معسكر الاعتقال؟ او الى مدينة بيتروجراد او قرية كوكاديري؟ لو اعطيت الاجابات الصحيحة على هذه الاسئلة فإنه يمكن ان تكون لدينا الصورة عن الوضع الحقيقي في بلغاريا.

قضية بين بلغاريا والعالم الاسلامي

ان الشيء الذي يههم تركيا وكذلك العالم الاسلامي هو انتهاء حملة القمع التي تمارس ضد الاقلية من المسلمين الاثراك وتنفيذ الالتزامات التعاقدية من قبل بلغاريا. اننا نريد حل الوضع، وقد اقترحنا على الحكومة البلغارية حلولاً ممكنة من شأنها ان تلطف وتخفف من معاناة المجتمع التركي المسلم.

اننا لا نريد لمواطنينا الذين يعيشون في بلغاريا ان يكونوا بمثابة «مشكلة» بل «جسر» يربط بين البلدين ويجمعهما. يجب ان يعتبروا الاثراك المسلمين عنصر تقوية وتثبيت للصدقة بين تركيا وبلغاريا وان لا يكونوا سببا للانشقاق. اننا ننظر الى هذه المسألة فقط من وجهة نظر انسانية وقد اخبرناهم بأنه اذا كان هناك اي مواطن بلغاري من اصل تركي يرغب في اعادة لم شمله مع اقربائه في تركيا، فاننا

كم من المساجد الموجودة حالياً قد تم هدمه بموجب عذر او تعلق لانشاء طريق او مبنى او منطقة حديقة عامة؟ او ترك للدمار تدريجياً بسبب الاهمال الواضح؟

— ولاعطاء القليل من الامثلة، ماذا حدث لمسجد ابراهيم باشا في رازجراد ومسجد السوق والمسجد القديم في شومنو، ومسجد تاشكوبرو وتراكياهمام في بلوفديف؟ ان هذه المباني لم يعد لها وجود.

— وفي حالة غياب او عدم وجود المدارس الدينية، فكيف يمكن ان تلبي حاجة مليون ونصف مليون نسمة من المسلمين، من رجال الدين؟ هل دعاية الاتحاد هي ايضا مقرونة بغرض ابعاد المسلمين عن الاسلام؟

— هل يسمح باجراء عملية الطهور للاولاد المسلمين؟ اليس صحيحاً انه في كثير من القرى كان يتم الكشف على الاولاد لمعرفة ما اذا كانوا مطهرين أم لا؟

الم تلحق السلطات القبض على الاشخاص الذين يطبقون عملية الطهور للاولاد؟

— هل تسمح السلطات البلغارية للمسلمين بدفن موتاهم على الطريقة الاسلامية الصحيحة؟ هل يستطيعون ان ينكروا الانباء التي قالت بأن الموتى يدفنون دون غسل وفي توابيت «اكفان» في مقابر للمسيحيين؟

— كم من المليون ونصف مليون مسلم يستطيعون اداء فريضة الحج؟

— هل يمكن طبع القرآن الكريم في بلغاريا؟ وكيف يستطيع المسلم الحصول على نسخة من القرآن الكريم؟

ادعاءات كاذبة للمسؤول البلغاري

لقد ادعى المسؤول البلغاري الذي زار الكويت ان الدعوة قد وجهت الى ١٤ سفيرا مسلما لزيارة مدينة اسلامية. وكما اعترف هو نفسه ان ما يسميها بالمدينة الاسلامية هي في شمال بلغاريا وكانت قضية مظهر او تظاهر حيث ان احدا من السفراء لم يرض بما رآه هناك، وبهذه المناسبة لم توجه الدعوة الى السفير التركي.

هل لي ان اسأله لماذا لم تأخذ السلطات البلغارية هؤلاء السفراء الى جزيرة بيلين على

• لماذا لم تأخذ السلطات البلغارية السفراء المسلمين

الى جزيرة بيلين حيث يوجد معسكر الاعتقال؟

السودان:

حركة رجب والتحديات التي تواجهها



عبدالرحمن سوار الذهب: تطبيق الشريعة سيخضع لأخذ رأي مجلس الشعب

• تطبيق شرع الله

لا يخضع للاستفتاءات، حتى ولو كانت
الاجلبية موافقة

التي تنبع من الفوضى التي تتبع الاحداث السياسية عادة، فمفد ١٦ رجب وحتى اليوم يعيش السودان هذه الحالة وذلك راجع الى:
١ - مزاييدات الاحزاب السياسية ومحاولات الاحتواء.

٢ - استغلال اتجاهات سياسية لبعض الجنوبيين لاملأ شروطهم على السلطة العسكرية بالخرطوم وهذا واضح من تصريحات العقيد جون جارنج.

٣ - عدم وجود برنامج محدد وواضح تسيير عليه السلطة العسكرية.

٤ - عدم احكام السلطة العسكرية قبضتها على زمام الامور.

البلاد من قبل من تدهور اقتصادي الى تخبط سياسي وتفكك اجتماعي لم تغلق معه كل الشعارات ولا السنوات الستة عشر وهذا الوضع ليس خاصاً بالسودان فكل دول المنطقة تعيشه الا ان السودان لا يمتلك وسائل اعلام قوية وليس له يد طولى تنال معارضيهِ في الخارج !!
لم تنته المشاكل بحركة رجب ولكن المشاكل بدأت بالحركة او بمعنى ادق فان الحركة نفسها تمثل مشكلة من المشاكل، وهذه المشاكل تتمثل في التحديات الآتية:

التحدي الأول: استقرار الاوضاع

يعيش السودان حالة من حالات اللااستقرار

استولى الجيش على السلطة في السودان في ١٦ رجب ١٤٠٥هـ بعد تدهور الاوضاع وازدياد موجة الرفض الجماهيري للنظام المايوي الذي بدا في اواخر ايامه متخبطاً لا يدري كيف يوجه نفسه.

ان حركة رجب نفسها تضعنا امام مزيد من التساؤلات هل هي تسليم وتسلم كما حدث من قبل في نوفمبر ١٩٥٨م؟ ام هي تحرك مضاد قطع الطريق امام قوى اخرى كانت تستعد لتحرك ما؟ ام هي حركة تصحيحية؟ وما هي اهدافها؟ كل هذه التساؤلات تطرح نفسها دون اجابة شافية، ومهما يكن من امر فان الاوضاع في السودان بلغت حداً من السوء لم تشهده

• حتى تخرج حركة رجب من المازق الاقتصادي عليها ان تشجع الصناعات الوطنية، وتدعم الحركة التعاونية، وتهتم بالمغتربين السودانيين لاستثمار مدخراتهم، وتشجع رؤوس الاموال العربية

يكن مستحيلا - تطبيق الاسلام بواسطة المسلمين التقليديين ولعل التجربة الاخيرة تثبت ما ذهبنا اليه، رغم ان بعض الاسلاميين قد لا يتفقون معنا في هذا الرأي وغير الاسلاميين قد يظنونها نوعاً من انزعاج الوصاية والاحتكار المرفوضين !!

بعد نجاح حركة رجب ارتفعت بعض الاصوات المطالبة باعادة النظر في كل سياسات العهد البائد بما فيها تطبيق الشريعة الاسلامية بحجة انها كانت تشويهاً للاسلام. اضافة الى ذلك فقد وردت تصريحات منسوبة للفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب ان تطبيق الشريعة سيخضع لأخذ رأي مجلس الشعب الجديد الذي سيتم انتخابه !! وهذا مؤشر خطير - ان صح - ذلك ببساطة تطبيق شرع الله لا يخضع للاستفتاءات - حتى ولو كانت الاغلبية موافقة - واعتقد ان الحركة الاسلامية سترفض هذه البدعة !!

اتسم نظام النميري بالتذبذب السياسي والمواقف المتناقضة وهذا ناتج عن ضعف جهازه السياسي خاصة السياسة الخارجية.

والمطلوب من حركة رجب ان تكون سياستها مبنية على الاسلام وان تسير في تطبيق الشريعة الاسلامية على ان تراجع سلبيات التجربة «وما اكثرها» لا ان تراجع التجربة او تخضعها للمساومات. وان تتسم سياستها الخارجية بالوضوح والانحياز لقضايا الشعوب الاسلامية التي تناضل من اجل حريتها كالشعب الفلسطيني والشعب الافغاني وان تكون مستقلة في اتخاذ قراراتها السياسية.

ان المرحلة القادمة في السودان تعتبر من اخرج المراحل ولا بد من الحزم وايقاف حالة الفوضى المنتشرة هذه الايام بظهور بعض الاحزاب السياسية من القبور لقطف الثمار وظهور بعض اللافتات التي تمثل اشخاصا معدودين لا يمثلون الا انفسهم، اضافة الى ذلك فهناك شعارات بعزل كل من تعاون مع النظام السابق، وحتى نكون اكثر وضوحاً نطالب بمحاسبة كل من تسبب في تدهور الاوضاع السياسية منذ انقلاب مايو ٦٩. اضافة الى ذلك فعلى النظام مراجعة اموال التنظيمات السياسية والشعبية ومعرفة مصادر تمويلها وأوجه الصرف.

وعلى الحركة الاسلامية التحلي بالحذر واليقظة والاستعداد فالمنطقة مقبلة على حالة لا يعلمها الا الله وهناك استهداف واضح للحركة الاسلامية والقرارات من الخارج وانها لمعركة علينا الاستعداد لها والله الموفق.

● مازال السودان يعيش حالة من حالات اللااستقرار التي تنبع من الفوضى التي تتبع الاحداث السياسية عادة

التحدي الثاني : الاصلاح الاقتصادي

كان السودان في حالة رخاء اقتصادي حتى النصف الاول من السبعينيات، ثم تبع ذلك حالة من الركود الاقتصادي والذي فجر أزمة اقتصادية لم يشهدها السودان وذلك طبيعي اذا علمنا ان النظام الاقتصادي كان اقتصاداً ربوياً لم يحقق آمال الشعب رغم الخطط الوهمية والمشاريع المعدة للاستهلاك السياسي. تجاه نظام مايو في اواخر عهده الى الاسلام وارتضاء نظاماً سياسياً واقتصادياً له واعلن عن تطبيق الشريعة الاسلامية مما وجد تجاوباً من جماهير الشعب السوداني المسلمة وحماس الحركة الاسلامية. وتم تعزيز البنوك والمؤسسات الاقتصادية الاسلامية، بالرغم من اصرار النميري على تطبيق الشريعة الاسلامية والسير قدماً في هذا الطريق إلا أن الجهاز السياسي الحاكم لم يكن على مستوى المسؤولية اضافة الى انه لم يكن متحمساً للامر وكان يتصرف تصرفاً روتينياً.

كان من رأى الحركة الاسلامية ان يتم الاصلاح الاقتصادي بتبني نظام اقتصادي اسلامي والاهتمام بالزراعة، وتشجيع الحركة التعاونية والغاء كل مظاهر الصرف التفاخري



النميري : والوضع المتذبذب ، وصاحب المواقف المتناقضة

خاصة على الاتحاد الاشتراكي والاجهزة الامنية، وتشجيع الصناعة الوطنية ودراسة المشاريع، دراسة علمية قبل البدء في تنفيذها ولا مبرر للشعارات البراقة الجوفاء.

وحتى تخرج حركة رجب من هذا المأزق الاقتصادي عليها ان تسير في الخط الاقتصادي الاسلامي. الاهتمام بالزراعة، تشجيع الصناعات الوطنية. دعم الحركة التعاونية حتى تلعب دورها واشراك المواطنين في التنمية الاقتصادية بتشجيع الاستثمار المحلي والاهتمام بالمغتربين السودانيين لاستثمار مذكراتهم وتشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية.

التحدي الثالث : الهوية السياسية

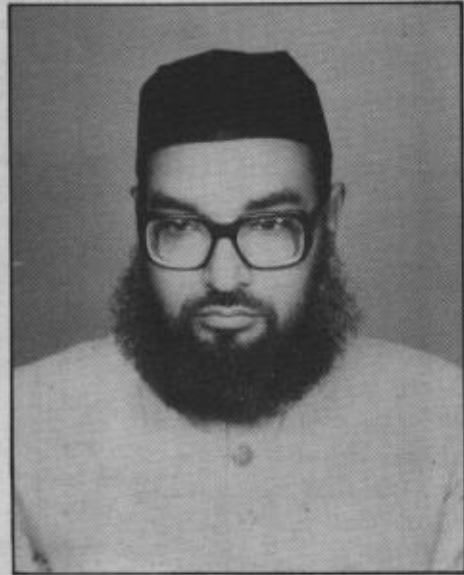
منذ الاستقلال والحركة الاسلامية تناضل من اجل خلق دولة اسلامية تسير على النهج الاسلامي رغم الصعوبات التي واجهتها والمتمثلة في عدم جدية الاحزاب السياسية في تطبيق الشريعة الاسلامية، رفض الاحزاب اليسارية للاسلام، تحريض الكنيسة للاقلية المسيحية لرفض الاسلام والوقوف امام اي توجه اسلامي بحجة الدفاع عن حقوقها. ضرب الحركة الاسلامية، وللحركة الاسلامية تجربتان في هذا المجال، التجربة الاولى كانت في منتصف الستينيات عندما اوشك السودان على تطبيق الدستور الاسلامي والتي تم اجهاضها بتمثيلية حل الجمعية التأسيسية. والتجربة الثانية في ظل نظام مايو عندما اعلن النميري عن تطبيق الشريعة الاسلامية في سبتمبر ٨٣. اثبتت التجارب انه لا يمكن تطبيق الاسلام بدون حركة اسلامية واعية وانه من الصعب - ان لم

● لا بد من محاسبة كل من تسبب في تدهور الاوضاع السياسية منذ انقلاب ٦٩

المفكر الاسلامي الهندي
الشيخ سعيد الأعظمي للمجتمع :

محاولات لتذويب المسلمين في الهند

باسم العلمانية
والديمقراطية



• أكثر من ٤٠ ألف مرجع و ١٨٠٠
كتاب من المخطوطات النادرة هي
ما تزخر به دار المصنفين التابعة
لندوة العلماء بالهند

الشيخ سعيد الأعظمي رئيس تحرير مجلة البعث الاسلامي وأحد رجالات ندوة العلماء الأفاضل في لکنهؤ في الهند زار الكويت مؤخراً بدعوة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ورغبة من المجتمع في تسليط الضوء على نشاطات الندوة ومشاريعها المستقبلية والعقبات التي تصادفها وهموم المسلمين في شبه القارة الهندية كان للمجتمع معه في هذا اللقاء.

ويشرف على هيئة ندوة العلماء لجنة مؤلفة
من كبار العلماء والوجهاء يبلغ عددهم ٥٥
عضواً.

■ المجتمع : هل طرأت تطورات منهجية
على نظام التعليم في دار العلوم لمواكبة
العصر؟

• أصبحت دار العلوم جامعة اسلامية شعبية
تتولى الاشراف على جميع مراحل التعليم
والتربية حتى المستوى الجامعي وتوجد في دار
العلوم حالياً كليات الشريعة وأصول الدين

باللغة العربية كلغة حية عالمية.
وقد تخرج من دار العلوم في مدينة لکنهؤ
علماء وأساتذة كبار منهم الشيخ سليمان الندوي
والشيخ الكبير أبو الحسن الندوي الذي اشتهر
بمؤلفاته الاسلامية وجهوده الضخمة في حقل
الدعوة الاسلامية. وقد أنشأ خريجوا دار العلوم
التابعة لندوة العلماء داراً للمؤلفين عرفت بدار
المصنفين وهي دار للفكر الاسلامي. وقد قامت
تلك الدار بنشر العديد من الكتب في مواضيع
اسلامية وأدبية وتاريخية. وتتبع دار المصنفين
مكتبة ضخمة تحتوي على أكثر من ٤٠ ألف
كتاب اضافة الى ١٨٠٠ كتاب من المخطوطات
النادرة.

■ المجتمع : هل لكم أن تعطونا نبذة عن
هيئة العلماء بالهند، متى تأسست ولماذا؟

• انشئت هيئة ندوة العلماء بالهند في القرن
الماضي وبالتحديد عام ١٣١١ هـ أي منذ ٩٤
عاماً. وكانت الغاية من تأسيسها هي جمع
كلمة علماء المسلمين بالهند ورض صفوفهم
والعمل لاصلاح المدارس الاسلامية القديمة
وتطوير المناهج الدراسية.

وقد أنشأت الندوة أول ما أسست مدرسة
دينية عربية عرفت باسم «دار العلوم» عنيت
خاصة بعلوم القرآن الكريم وتدرسه كما عنيت

الهندية الرامية الى تذويب المسلمين في المجتمع الهندي باسم العلمانية وذلك عن طريق النيل من قوانين الاحوال الشخصية التي تميز المسلمين في الهند، فما تعليقكم على تلك المعلومات؟

● الحقيقة ان هذه المعلومات صحيحة والحكومة المركزية في الهند تسعى جاهدة لتذويب المسلمين في بوتقة المجتمع الهندي الواسعة باسم العلمانية وعدم التمييز بين المواطنين أمام قوانين الدولة وينظر بعض المتطرفين الهنالك الى الاحوال الشخصية التي يحتكم اليها المسلمون حسب الشريعة الاسلامية فيما يخص الاحوال الشخصية الى أنها وسيلة تفرقة وتمييز بين الفئات المختلفة في الدولة. ونظرا لخطورة الأمر عقد كبار العلماء في عموم الهند اجتماعا خاصا في اوائل شهر ابريل الماضي، حول موضوع الاحوال الشخصية للمسلمين بالهند، وفي نهاية اجتماعهم وضعوا مذكرة تفصيلية حول تمسك المسلمين في الهند بقوانين الاحوال الشخصية الخاصة بهم، ورفعوها الى الحكومة المركزية لأخذها في الاعتبار وعدم التعرض لهذه القوانين التي لا يمكن للمسلمين التنازل عنها بحال من الاحوال.

■ المجتمع : اخيرا ماذا عن زيارتكم الحالية للكويت؟

● تأتي زيارتنا للكويت تلبية لدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، وتهدف الى تبادل الآراء والتجارب مع المسؤولين في الكويت على المستويين الرسمي والشعبي. وقد التقينا خلال زيارتنا هذه بالسيد الوكيل المساعد للشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف وتبادلنا معه الآراء حول الجهود المبذولة لتطوير العمل الاسلامي. وشرحنا لسيادته نشاطات ندوة العلماء ومشاريعها التي تدرج تحت تطوير النشاط الاسلامي في الهند.

■ المجتمع :

في الختام نتقدم بالشكر الجزيل الى فضيلة الشيخ سعيد الاعظمي رئيس تحرير مجلة البعث الهندية وأحد قادة ندوة العلماء في كنهو بالهند على تكريمه بالرد على اسئلتنا المطروحة ونرجو ان تتاح لنا فرص أخرى للقاء بفضيلته في لقاءات أخرى في المستقبل ان شاء الله.

● ٣٠٠٠ طالب من كل انحاء العالم يتلقون تعليمهم في دار العلوم بمدينة كنهو حيث تتكفل الدار بمصاريف ٨٠٪ منهم

لدى الطلاب.

— انشاء مستشفى عصري لمعالجة الطلاب والاساتذة والموظفين والاشراف على الفحوص الطبية لهم. وقد تم بناء مبنى المستشفى بالفعل ويتكون من طابقين وهو الآن في أمس الحاجة الى الأجهزة الطبية الحديثة وأدوات الفحص والعلاج العصرية.

— تطوير المكتبة العامة التابعة لدار العلوم واكمال المبنى الجديد ليتسع للمكتب التي يقارب عددها ١٠٠ ألف مجلد ما بين مطبوع ومخطوط وقد بلغ عدد المخطوطات النادرة في هذه المكتبة اكثر من ٢٥٠٠ مجلد ومنها ما تنفرد به هذه المكتبة في العالم كله، كما ان فيها كمية محترمة من الكتب والمراجع الانجليزية المهمة. ولا شك ان انجاز هذه المشاريع تحتاج الى مبالغ كبيرة، لذلك سوف يتم تنفيذها تدريجيا وعلى مراحل وبجهود خاصة.

■ المجتمع : ما هي مواردكم لتمويل هذه المشاريع الاسلامية؟

● موارد الندوة تأتي من اوقاف المسلمين داخل الهند وهي قليلة وفي طريقها الى الزوال، ومن اشتراكات الأعضاء ومن تبرعات المسلمين الموسرين داخل الهند. وتجدر الاشارة الى أننا الآن بصدد دراسة امكانية انشاء مشاريع تنموية زراعية كانت أم تجارية لتكون موارد ثابتة لتمويل مشاريعنا الاسلامية وميزانية نشاطاتنا السنوية.

■ المجتمع : بعيدا عن الندوة ومشاريعها، تتوفر لدينا معلومات عن نوايا الحكومة

واللغة العربية وأدائها. ويتبعها المعهد العالي للدعوة والفكر الاسلامي ومعهد المعلمين ومدرسة كبيرة لتحفيظ القرآن الكريم ومعاهد للتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي تنتشر في جميع أنحاء الهند.

وفي دار العلوم الآن طلاب من دول اسلامية عديدة يتلقون فيها دراساتهم الى جانب اخوانهم من الطلاب الهنود. وتتكفل دار العلوم بمصاريف ٨٠٪ من طلابها وتوفر لهم مساعدات دراسية. ويبلغ مجموع عدد الطلاب الدارسين في جميع المراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية وحتى الدراسات العالية (٣٠٠٠ طالب) ويسكن اكثرهم في الاقسام الداخلية حيث يتناولون طعامهم ومصاريفهم الدراسية على حساب دار العلوم.

■ المجتمع : هل توجد لدى ندوة العلماء مشاريع اسلامية جديدة تراها ضرورية لحسن أداء رسالتها الاسلامية؟

● ندوة العلماء من خلال مؤسساتها التعليمية دار العلوم تسعى دائما لتوسيع دائرة نشاطها في شتى المجالات وخاصة في مجال التعليم والتربية، ولدى دار العلوم الآن مشاريع انشائية تعليمية تتطلع الى انجازها في أسرع ما يمكن منها:

— انشاء مساكن جديدة للطلاب الوافدين من اقطار اسلامية عديدة ومنها بعض الدول العربية وقد أصبح انجاز مثل هذه المساكن ضرورة ملموسة نظرا للزيادة المطردة في عدد أولئك الطلبة الوافدين وعدم امكانية استيعابهم في المساكن الطلابية الموجودة حاليا.

— انشاء مبنى مستقل للمعهد العالي للدعوة والفكر الاسلامي الذي يزداد عدد طلابه باطراد منذ ظهور الصحوة الاسلامية الميمونة.

— انشاء مبنى جديد لدراسة تحفيظ القرآن الكريم وتدريس علوم القرآن المختلفة من تجويد وحفظ وتفسير.

— انشاء مساكن جديدة للاساتذة والمدرسين والموظفين العاملين بدار العلوم.

— انشاء معمل للعلوم الطبيعية للتدريب العلمي وتوسيع نطاق المعلومات والثقافة العامة

● الشيخ سعيد الاعظمي: زيارتنا للكويت تهدف الى تبادل الآراء والخبرات مع المسؤولين بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية

جنرال روسي انضم للمجاهدين :

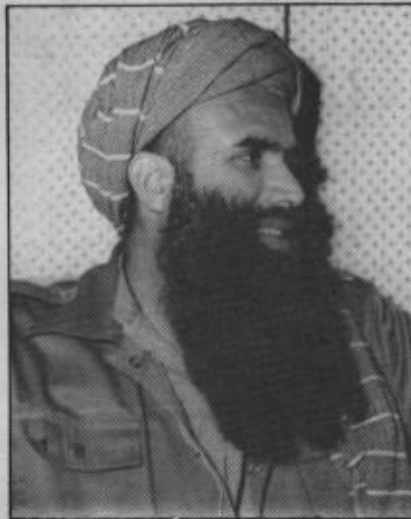
هناك خطة روسية لضم أفغانستان

● الغزاة استعملوا جميع انواع الاسلحة عدا الاسلحة النووية !!

وفقا لما ذكره القادمون الى بيشاور من أفغانستان، (وهم يضمون اطباء فرنسيين وغيرهم من الاوروبيين).

وقد أبرز مؤتمران عقدا في هولندا وسكاندينافيا استعمال الروس للأسلحة الكيماوية في حربهم وذلك خلافا لاتفاقية جنيف و اضاف السيد واسطي ان الروس بدأوا بتحويل أفغانستان الى منطقة سوفيتية كما فعلوا في آسيا الوسطى، واجبروا الاطفال على تعلم اللغة الروسية.

ان السيد واسطي بصفته امينا عاما سابقا للبعثة الاسلامية في المملكة المتحدة قال ان الاطفال الافغان استحوذت عليهم فكرة الحرب بحيث انهم لما طلبوا منهم تقديم بعض الرسوم اختاروا موضوع الحرب لهذه الرسوم.



● سياف .. امير المجاهدين

السيد واسطي.

وقد استعملت في هذه الحرب جميع انواع الاسلحة عدا الاسلحة النووية و اضاف السيد واسطي ان الروس استعملوا القصف على نطاق واسع مما لم يكن متوقعا ان يحدث في القرن العشرين قرن المدنية، وهناك ما يدل على استعمالهم للمسحوق الاصفر كسلاح كيماوي.

مع تزايد عدد القتلى الروس في افغانستان، بدأ الشعب في الاتحاد السوفيتي يتساءل عن جدوى حربه في هذه البلاد الاسلامية - وفقا لما ادلى به تنظيم واسطي، المسئول عن وكالة الانباء الافغانية في لندن.

وقد صرح السيد واسطي لصحيفة آراب نيوز (كما ترجمت ذلك الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض) اثناء جولة يقوم بها الآن في المملكة لمدة اسبوعين، صرح قائلا ان احد الجنرالات الروس الذي كان رئيسا للمخابرات، ثم انضم للمجاهدين، قدم مذكرات وخرائط ووثائق تثبت خطة روسية لضم المناطق الشمالية التي تتكلم لغة البوشتو لخلق المتاعب لباكستان وايران.

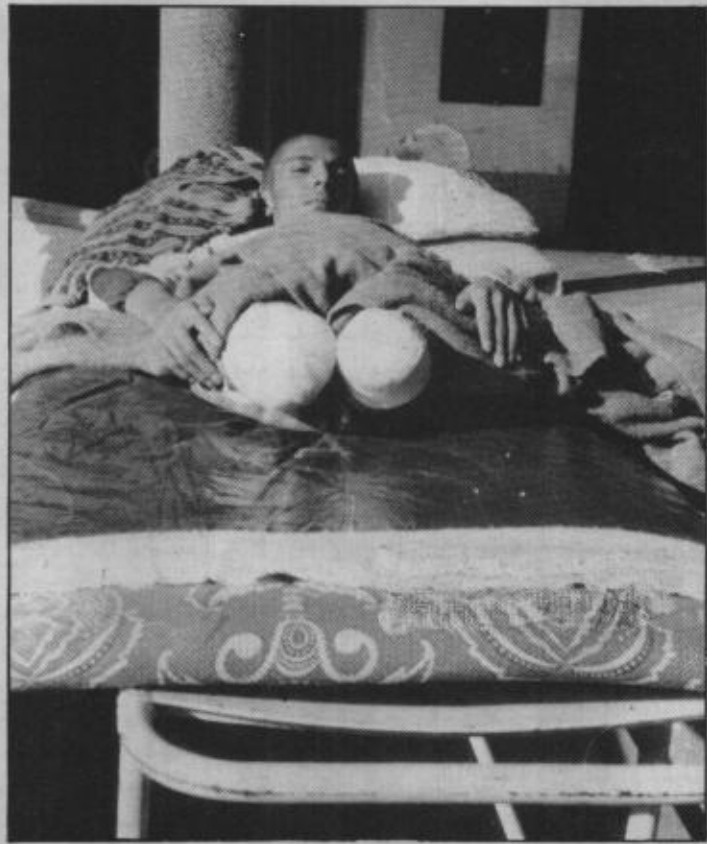
وقد أظهرت المقاومة المستمرة للغزو الروسي من قبل المجاهدين انه «حتى بعد خمس سنوات، لم يفقد الروس الثقة بهم فقط وانما بدأوا يفقدون الرجال بشكل متزايد: ان الروس لم يكونوا في كوبا باعداد كبيرة ولذلك لم يشعروا بخسائرتهم هناك ولكنهم في افغانستان دخلوا باعداد كبيرة وتبعوا ذلك فان خسائرتهم جسيمة. حيث ترسل كل اسبوع شاحنات محملة بجثث القتلى من منطقة الحرب، حسب قول

مجازر وحشية في أفغانستان

في غضون ذلك ذكرت الاوساط الدبلوماسية في اسلام آباد في الأول من هذا الشهر ان مئات المدنيين الأفغان قتلوا بفعل هجمات انتقامية

روعت المدنيين العزل في افغانستان المجاهدة الصابرة، ومع يقيننا بأن الأسلوب الوحشي الذي يتبعه الغزاة الروس هو مبدأ ثابت في عقيدتهم الشيوعية القائمة على سفك الدماء إلا أن هذه الهجمات الوحشية تؤكد على مدى المعاناة التي تعيشها قوات الغزو الروسي من جراء الضربات المركزة والموجعة للمجاهدين الأفغان وما هذه الهجمات الانتقامية الطائشة سوى دليل آخر على عجز القوات الشيوعية عن تحقيق الانتصار وحسم القضية لصالحها رغم مرور خمس سنوات حول فيها المجاهدون الأفغان أكبر قوة عسكرية في العالم إلى مجرد أسطورة وهمية، مما دفع القوى الدولية الأخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة إلى دراسة هذه الظاهرة الجديدة التي لم يألوها من قبل والتي لا يمكن لعقولهم الالكترونية أن تستوعب كيف يمكن لهؤلاء الرجال البسطاء الحفاة الذين لا يملكون من حطام الدنيا إلا أقل القليل وبأسلحة فردية بسيطة أن يصمدوا في وجه أكبر قوة عسكرية في العالم وأشدّها عنفاً وشراسة ووحشية، بل ويجعلونها تنكفئ داخل معسكراتها في المدن الكبرى، هذه الظاهرة التي جعلت من حرب فيتنام شيئاً لا يمكن مقارنته بحرب افغانستان لأن فيتنام لم تكد تحارب وحدها بل العالم كله كان معها بشتى أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة.

كانت تحت يد المقاتلين الفيتناميين من روسيا والصين وغيرها والعمق الجغرافي متوفر لهم ووسائل التدريب على أحدث الأسلحة والأهم من هذا وذاك كان تحرك الجماهير في أوروبا وحتى أمريكا وعلى امتداد العالم للضغط على الولايات المتحدة سحب قواتها من فيتنام.. كل هذه الأمور لم تتوفر للمجاهدين الأفغان.. منذ المراحل الأولى للجهاد وحتى الآن لا شيء إلا لكون القضية الأفغانية قضية إسلامية الصراع فيها يدور بين أهل الإسلام وأهل الكفر، وحيث أن ملة الكفر واحدة فإن المواقف السلبية المائنة للقوى الدولية الأخرى سواء الأوروبية والأمريكية.. تدور مع معسكر الكفر بشكل أو بآخر وتوجهات السياسة الأمريكية القائمة على تشويه صورة الجهاد الأفغاني بادعاء تزويده بالسلح والمساعدات.. والمحاولات المستمرة لضرب تحالف المجاهدين ومحاولة الالتفاف حول حركة الجهاد من خلال السعي لإبراز نشاطات زائفة للملك المخلوع محمد ظاهر شاه.. إلى آخر هذه المحاولات تدل وبشكل قاطع على مدى التخوف الذي تعيشه هذه القوى الدولية من الحركة الجهادية في افغانستان.



• تصميم على
استمرارية الجهاد
رغم وحشية
الغزاة

• الروس بدأوا بتحويل افغانستان الى منطقة سوفيتية كما فعلوا في آسيا الوسطى

من سكان هذه القرى بالإضافة إلى تهديم البيوت.

وفي اقليم كوندوز وسامانغان في شمال افغانستان القريبان من الحدود السوفياتية وقعت مجازر رهيبه حيث دخلت القوات الروسية الى بعض قرى الاقليم في هجوم انتقامي استهدف المدنيين وقد عمدت هذه القوات الى اشعال كميات كبيرة من الحطب ثم قامت بدفع النساء والاطفال الى النار الملتهبة بعد أن جمعت الرجال وقامت بقتلهم طعناً بحراب البنادق.

وفي اقليم حيرات غربي افغانستان تم قصف عاصمة الاقليم قصفاً عشوائياً وحشياً بعد أن تم حصارها بالدبابات قتل على أثره العديد من أهالي البلدة تحت انقاض المباني التي تهدمت بفعل القصف الوحشي.

هذه بعض مظاهر الوحشية الروسية التي

وحشية شنتها قوات الغزو الروسي والقوات الشيوعية الأفغانية، وتقول هذه الأنباء أن هذه الهجمات المألوفة تميزت هذه المرة بازدياد عنفها وشراستها، وقد شملت هذه الهجمات الانتقامية عدة مناطق مدنية في افغانستان.

ففي اقليم لغمان الواقع الى الشمال الشرقي من كابول وفي مدينة نشاربارغ بالذات دخلت القوات السوفياتية بصورة مفاجئة وأخذت تطلق النار على المزارعين الأفغان الذين كانوا في ذلك الوقت متجمعين في ساحة البلدة ثم عمدت الى الناجين من الرصاص فصببت عليهم البنزين واحرقتهم وهم أحياء.. ثم عمدت هذه القوات الى سرقة الممتلكات، وقد قدر عدد القتلى سواء بالرصاص أو بالحرق بالمئات. وفي اقليم لغمان أيضاً عمدت قوات الغزو الروسي الى قصف عدة قرى منها مندول وشكاور، وسورخ وخاربه، وغيرها بالطائرات فقتل من جراء القصف العديد

لقطات

• أعلنت الصين الشعبية عن خطوة مفاجئة قضت بتسريح مليون جندي صيني من القوات المسلحة التي يبلغ عدد أفرادها أربعة ملايين جندي، ونكر أن الهدف من هذه الخطوة توفير الأموال لإعادة بناء النظام الاقتصادي حيث تم تخفيض نصيب الجيش من اجمال نفقات الحكومة.

• ذكرت احصائية امريكية رسمية أن الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي شهدت تحسناً في شهر ابريل الماضي ، فقد بلغ عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ١٦٦ شخصاً بينما هاجر في الشهر الذي سبقه ٩٧ شخصاً فقط، وهذا يعني تحسن مؤشرات الهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل مستقبلاً حيث ان هناك اكثر من ١٥٠ ألف طلب للهجرة.

• أجرى حلف شمال الأطلسي في الأسبوع الماضي مناورات عسكرية واسعة النطاق في منطقة بحر ايجه والبحر الأبيض المتوسط، وكانت تركيا مركز قيادة هذه المناورات التي أشرف عليها الجنرال وليم سمول قائد قوات حلف شمال الأطلسي، وقد اشترك بهذه المناورات قوات عسكرية من امريكا وبريطانيا وتركيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا.

• لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة أصدرت تقريراً أعدته الدكتور فيليكس التمسواوي المعروف بحياده عن الاعمال الوحشية التي يرتكبها الروس في افغانستان، وذكر فيليكس في تقريره أن الروس يقومون بإبادة القرى بكاملها وأن التعذيب أصبح كساي اجراء اداري عادي، وأن حوالي ٥٠ ألف سجين سياسي يقبعون في سجون افغانستان وأن حياة هؤلاء مهددة في كل وقت.

• ملابس ضد الرصاص للبابا



زيارة البابا لهولندا أدت الى وضع البلاد في حالة تأهب حيث ألغيت اجازات ضباط الشرطة وتم تجنيد حوالي ٢٠ ألفاً من رجال البوليس لتوفير الحماية للبابا. وقد تم اجبار البابا على ارتداء ملابس واقية من الرصاص كاجراء احتياطي من جهة ولوجود بعض العناصر المتطرفة في هولندا كانت قد هددت باغتيال البابا.

وكانت العاصمة الهولندية قد شهدت ظهور المصلقات في شوارع العاصمة ذكر فيها عن تقديم جوائز مالية لمن يستطيع اغتيال البابا، وقد أسفرت حملة البوليس الهولندي عن القبض على عشرة أشخاص بتهمة توزيع هذه المصلقات التي اعتبرت بمثابة تهديد وتحريض على اغتيال البابا باعتباره رئيس دولة صديقة هي دولة الفاتيكان، اضافة الى المكانة الروحية له، وعقوبة هذا التحريض تصل الى ١٥ سنة سجن.

والذي يهمننا هنا ليس ظهور المصلقات في شوارع العاصمة الهولندية أو القبض على أشخاص متهمين بمحاولة أو التحريض على اغتيال البابا، فهذه الأمور باتت في هذا العصر شبه يومية ومنتشرة في معظم بلاد العالم. ولكن الذي يهمننا هو مدى الاهتمام الذي أبدته الحكومة الهولندية تجاه زيارة البابا، حيث وضعت البلاد بأسرها في حالة تأهب ووضعت له حماية منقطعة النظير واعتبرته بالاضافة

الى مكانته الروحية رئيس دولة صديقة.. الى آخر هذه الاعتبارات التي تجعل من شخصية البابا ذات وضع متميز، ولو قارنا هذا الاهتمام بأوضاع علماء الاسلام في بلاد المسلمين لازداد أسفنا وحزننا على هذه الأوضاع التي أصبح فيها العلماء يساقون الى السجون ويعلقون على أعواد المشانق وفي أحسن الاحوال ينظر اليه كموظف لدى الحكومة..

• القوانين الشيوعية تعرقل التطور



أعلن جو مينغ مدير المعهد الاقتصادي في الصين الشيوعية أن بلاده بصدد إلغاء ٤٠ بالمائة ومراجعة ٢٠ بالمائة من القوانين الحالية حتى يمكن أن توافق القوانين الاقتصادية مع المنهج الاقتصادي الاصلاحى الجديد الذي بدأته القيادة الصينية، وذكر جومينغ أثناء حديثه في مؤتمر للبنوك الدولية عقد في بكين مؤخراً أن كثيراً من القوانين الصينية التي تم اعتمادها بعد انتصار الثورة الشيوعية عام ١٩٤٩ تعرقل التطور الاقتصادي.

وجدير بالذكر أن القيادة الصينية الحالية أعلنت قبل عدة شهور عن تخليها عن النهج الماركسي ووصفته بالنهج البالي، ووضعت نهجاً اصلاحياً جديداً يتضمن كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية..

وتتجه الصين حالياً في سياستها الخارجية بعيداً عن المعسكر الشيوعي وتعمل على عقد اتفاقات مختلفة مع المعسكر الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة، وكانت هذه القيادة أيضاً قد عمدت الى إلغاء معظم آثار ومظاهر الثورة الشيوعية الثقافية التي قادها زعيم الحزب الشيوعي الصيني الراحل ماوتسي تونغ، كما عمدت الى اقضاء معظم الذين اشتركوا وخططوا لهذه الثورة الثقافية.

• روسيا تؤيد الأرمن

ذكرت مصادر تركية رسمية ان الاتحاد السوفياتي أعلن رسمياً للمرة الأولى عن تأييده لنضال الأرمن ومشروعية هذا النضال لاسترجاع حقوقهم من تركيا!! كما وردت تقارير خاصة أشارت الى أن المنظمات الأرمنية ستنتقل قريباً من مرحلة العمل السياسي الى مرحلة العمل المنظم ضد المصالح التركية في منطقة الشرق الاوسط وسائر بلاد العالم، وانطلاقاً من هذه التقارير التي وصلت الى المسؤولين الأتراك تقرر ارسال وفود أمنية تركية الى عدد من الدول لتحذير المسؤولين فيها من مغبة المعاملة الحسنة مع هذه التنظيمات.

وكانت المنظمات الارمنية قد أقامت مهرجاناً مشتركاً في بيروت بمناسبة ذكرى مرور ٧٠ عاماً على



راي دولي

اليهودية العالمية اخطر من النازية

يحتفل الحلفاء هذه الأيام في الكتلتين الشرقية والغربية بذكرى مرور ٤٠ عاماً على نهاية الحرب العالمية الثانية التي انتهت بهزيمة النازية الهتلرية وسقوط أكثر من ٦٠ مليون قتيل من بني البشر نصفهم من السوفييات. وقد أدت تلك الحرب الى سيطرة الحلفاء بزعامة أمريكا وروسيا على زمام العالم وال تقسيم أوروبا الى غرب وشرق وتوزيع مناطق النفوذ بين بطل الحرب في بقية أنحاء العالم وخاصة العالم الإسلامي للقضاء على ما تبقى من روح الخلافة الإسلامية.

وان كان العالم الإسلامي بعيداً جغرافياً عن مسرح الأحداث خلال الحرب فإن شعوبه التي كان أغلبها يرحح تحت نير الاستعمار الغربي لم تكن بعيدة عن مأساة الحرب، فقد قيدت هذه الشعوب لحوض حرب لم تكن لهم فيها شأقة ولا جمل. وبدلاً من أن ينصف الحلفاء هذه الشعوب المسلمة على وقوفها الى جانبهم في الحرب وسقوط عشرات الآلاف من القتلى في صفوفها، بادروا الى غرس الكيان اليهودي في قلب العالم الإسلامي وعمروا هذا الكيان الدخيل بالأسلحة والرجال على حساب الشعب الفلسطيني المسلم الذي شرد من أرضه ظلماً وعداوة. ولما استتبت الأمور للصهيونية العالمية في فلسطين المحتلة بدأت تكسر عن أنيابها النازية العنصرية وبدأت تضرب يميناً وشمالاً في سبيل رسم حدودها على أرض الواقع من النيل الى الفرات، كما هو مرسوم على خارطة الكنيست منذ قيام الكيان اليهودي. ثم عمدت الى شن حروب اعتداء توسعية على أراضي البلاد العربية المجاورة في سبيل تنفيذ مخططاتها الاستيطانية، وأصبحت دولة الصهاينة مصدر قلق واضطراب ودمار في المنطقة قامت بعمليات ارهابية ضد الابرياء في فلسطين المحتلة وخارجها من امثال عملية دير ياسين في فلسطين وعملية صبرا وشاتيلا في لبنان وغيرها من المذابح الائمة ضد المدنيين من اطفال ونساء ومجزة لم يشهد التاريخ مثلاً حتى في عهد النازية، الذي لا يزال اليهود يفرون به مشاعر الدول الغربية لتحقيق اغراضها.

فهل بعد هذه المذابح اللاإنسانية التي لا يزال اليهود ينفذونها ضد بني البشر من الابرياء منذ أكثر من ثلاثين عاماً ينكر عاقل أن اليهودية العالمية المتحالفة مع النظام العنصري في جنوب افريقيا اخطر على مستقبل العالم من النازية التي لم تدم سوى بضع سنوات؟!

أبو قحافة

من الجوع كما لم توفر لهم أي وسيلة للنقل، واضطر اللاجئين الى مغادرة المعسكر سيرا على الأقدام. ومن المعروف ان هذا المعسكر يأوي الفارين من مناطق المجاعة والقحط... حيث يسقط المئات صرعى يومياً.

وتقول السلطات الاثيوبية لتبرير عملها هذا ان السبب يعود الى خطر تفشي الأوبئة في المعسكر وكذلك لاعادة هؤلاء اللاجئين الى أراضيهم بعد سقوط الامطار. ولكن هيئات الاغاثة الدولية عارضت الأسباب التي تعللت بها السلطات الاثيوبية وقالت أن أراضي منطقة وبلو مازالت غير صالحة للزراعة.

• تصريحات شيسون

صرح كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق ومسؤول العلاقات السياسية في المجموعة الأوروبية حالياً أن الدول الأوروبية لا تستطيع ان تخلق امكانات التسوية في الشرق الاوسط، وأن هذه التسوية يمكن التوصل اليها فقط في اليوم الذي تصبح فيه للدول العربية «وجهة نظر مشتركة». وأوضح شيسون ان اختلال التوازن في الشرق الاوسط هو الذي يساهم في تجميد المشاكل في المنطقة، وأكد على أن للأمريكيين ارتباطاً طبيعياً بإسرائيل موضحاً أن كل ما يعني إسرائيل له مفهوم داخلي امريكي خاص في الولايات المتحدة وأضاف انه ليس هناك أي دولة أخرى في الشرق الاوسط غير إسرائيل تتمتع بنفس هذه الرعاية.

وبالنسبة للوضع اللبناني قال شيسون ان مسألة تقسيم لبنان وتحويله الى دويلات أمر في غاية الخطورة وأن هذه الخطورة تكمن في ان هذا التقسيم لن يؤثر على لبنان فحسب بل على المنطقة كلها.

اليه. واستخدم النظام الاثيوبي قوات الجيش في عملية الطرد التي شملت الآلاف من الاطفال الذين يعانون



كان حجم العداة لتركيا والمصالح التركية يعادل حجم عداة كل هذه القوى للإسلام وأهله. فهل تعي الحكومة التركية لحقيقة العداة وتنذب المنهج العلماني لتعود للمنهج الإسلامي الذي أعزها لمئات السنين.

• مجزة اثيوبية

قامت السلطات الاثيوبية فجأة وبدون سابق انذار بطرد عشرات الآلاف من اللاجئين الذين يقيمون في معسكر أبنييت وقامت بحرق منشآت المعسكر لمنع عودة اللاجئين

ما ادعوه بالجازر ضد الأرمن، تعهدوا فيه بتوجيه ضربات انتقامية ضد المصالح التركية في كل مكان. وقد لوحظ أن المهرجان تميز بحضور العديد من ممثلي القوى اليسارية في لبنان والتي أعلنت تعاطفها مع المنظمات الأرمنية.

والملاحظ في القضية الأرمنية أنها أصبحت تثار على مستوى اليسار وهذا ناتج عن الاعلان الروسي بتأييد المنظمات الأرمنية وبتفقد اليسار في تأييده لهم مع القوى الصليبية الدولية وكل الاتجاهات المعادية للإسلام لأن القضية لا تعني الحكومة التركية ولكنها تعني أولا الشعب التركي المسلم، ومن هنا

صراع الحلفاء في القمة الصناعية

بقلم : عبيد الامين الفكي

- أوروبا تفضل مصالحها على الحليف الأمريكي
- ميتران يشرع السيف الاوربي في وجه ريغان

بها في حياتهم الخاصة. وبالطبع لو ان السبع الكبار التزموا بهذه القيم لما وجد اليوم على ظهر هذا الكوكب المليء بالمأسى والازمات غير الرفاهية والسلام، وكأنما جاء مؤتمر بون ليعري تلك العبارات المنمقة والشعارات الفضفاضة فقد برزت النوايا الاحتكارية لكل دولة على الرغم من أن المجموعة الاوربية سعت جاهدة لكبح جماح الدولار، بالدعوة لسياسة أقل انكماشاً من قبل الولايات المتحدة الا ان ادارة ريغان لم تعر التوجهات الاوربية اهتماماً بل تسعى هي الاخرى لتفتح أوروبا أبوابها امام الحركة التجارية.

أما في نطاق الازمة الاقتصادية، فالولايات المتحدة تعاني هي الاخرى من اثار ارتفاع الدولار فقد شهدت تغييرات واسعة في نظام توزيع العمل فيها وتضخم قطاع الخدمات والذي يشهد رواجاً منذ عامين، فقد ارتفعت مستوى العمالة فيه بنسبة ٩٪ وفي المقابل انخفضت نسبة العمالة في القطاع الصناعي بنسبة ٢٪ عن مستواها في العام الماضي، وتعرض المشاريع الصناعية بصفة خاصة لمشكلات صعبة بسبب المناقشة من السلع المستوردة وقد ارتفعت خسائر شركات المعدات الثقيلة والملابس وصناعة الجلود.

وعلى الرغم من كل تلك الخسائر الا أن ادارة ريغان مازالت تصر على استمرار السياسة الانكماشية ليس فقط لدعم وضع الدولار ولكن لمكافحة التضخم دون التفات لما ينتج عن تلك السياسة من امتصاص للسيولة العالمية وتقليص

لاصلاح نظام النقد.

اهداف ومصالح

علقت «الهيرالد تريبيون» على الفقرة الاولى في البيان الختامي لمؤتمر القمة الصناعية عام ١٩٨٢م والتي جاءت كما يلي: «ان بلداننا تلتقي مع بعضها البعض عند التمسك بالديمقراطية والحرية الفردية والابداع والقيم الاخلاقية وتنمية الكفاءات من أجل الحفاظ على هذه القيم ونشرها في العالم». بأن هذا الكلام الجميل يشبه كلام الفلاسفة الذين يبشرون بالفضائل ويدعون لها ليل نهار دون ان يلتزموا



• ديغول واستقلالية القرار الاوربي

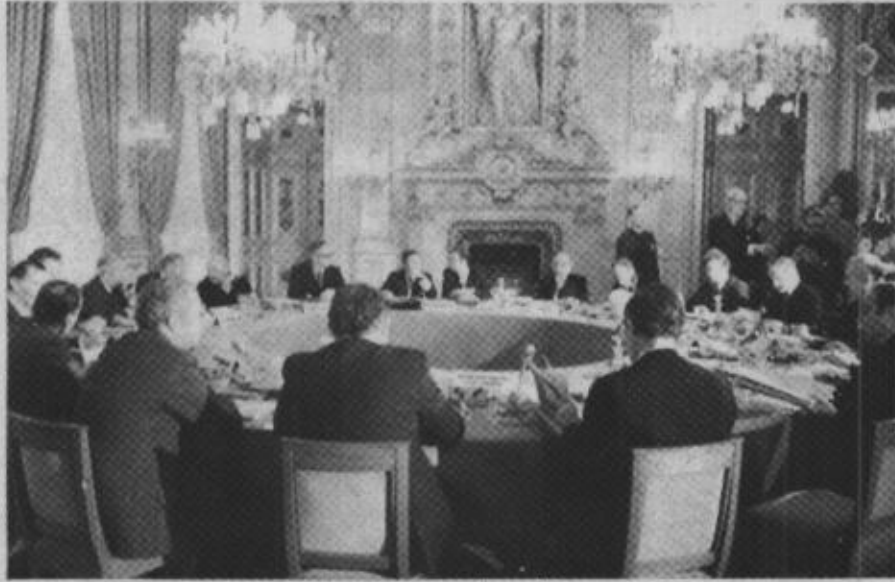
اختتم في بون عاصمة المانيا الغربية في مطلع الشهر الجاري مؤتمر القمة الصناعية للدول الغربية السبع الكبرى وخلافاً لما سبقه من مؤتمرات القمة الصناعية فقد اتسم ببيانه الختامي بتعارض وجهات النظر بين المؤتمرين خاصة فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية الرئيسية والتي تعتبر ليس فقط في مقدمة جدول الاعمال وانما كذلك هي المبرر الاساسي للقمة معا حدا بالمراقبين لوصف المؤتمر بالفشل، ولكن مما يلفت النظر حقاً هو ان الاعتراضات انصبت بدرجة اساسية على المقترحات الامريكية لحل الازمة الاقتصادية. فقد جاء الرئيس ريغان يحمل عدداً من القرارات والمقترحات وهو يأمل في القضاء على ضغوط الحماية في بلاده ومصمماً على كسب تأييد مبدئي لجولة قادمة تعدل بموجبها اتفاقية الـ «جات» وقد حدد عام ١٩٨٦م بالذات لمؤتمر يعمل على كسر الحواجز المقامة في وجه التجارة الدولية كما تهدف مقترحات ريغان الاقتصادية الى حلفائها من المجموعة الاوربية الى اتخاذ سياسة اقتصادية توسعية في مقابل السياسة المالية للولايات المتحدة والتي تنقسم بالانكماش وبرر ذلك بأن رأس المال الاوربي سوف يستمر في الانجذاب نحو الدولار مالم تتوفر الفرص المجزية للاستثمار في الداخل، غير أن الرئيس ميتران تصدى وبغضب لما تدعو اليه ادارة ريغان وابدى تخوفه من اثار السياسة التوسعية والتي تأتي في المقام الأول لمصلحة الدولار. وجدد دعوة فرنسا لاقامة مؤتمر دولي على غرار (بريتون - وودز)

وعلى الرغم من ان دعوة فرنسا لم تجد تجاوبا فعالا من قبل المجموعة الاوروبية في العهود السابقة الا أنها في المؤتمر الاخير استطاعت ان تحطم قيود الاستغلال التي تكبل بها الولايات المتحدة المجموعة الاوروبية، وتعايني فرنسا داخليا من انخفاض في معدلات النمو كما أن آثار التجربة الاشتراكية التي منيت بفشل ذريع حيث بلغت خسائر المؤسسات المؤممة ١٥ مليار فرنك، خلال سنتين، ويعاني الميزان التجاري من الاختلال كما أن البطالة قد تجاوزت نسبة ١١٪ التي تعاني منها دول السوق الاوروبية بصفة عامة، وفرنسا وهي تعيش هذا الكم من المشاكل ترى ان اي خطوة للإصلاح الاقتصادي لا بد أن تضع في حساباتها اصلاح النظام النقدي والمالي قبل التفاوض حول الإصلاح الاقتصادي، كما أنها ترى ضرورة التوجه داخليا لحل الازمة الاقتصادية ضمن الاطار الاوروبي بعيداً عن استراتيجية الادارة الامريكية ورغم أن دعوة الرئيس ميتران مازالت مجرد مشروع أمنية الا أنها كسبت بعض الاحترام في قمة بون مما تصبح معه امكانية التطبيق أكثر وروداً من ذي قبل.

كلمة أخيرة

تصادف انعقاد مؤتمر القمة الصناعية مع ذكرى مرور ٤٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية مما جاءت معه الإشارة في البيان السياسي الذي أصدره المؤتمر وقد اعتبره المراقبون السياسيون بأنه مكسب كبير لالمانيا الغربية وفي اجواء الدعوة للسلام رفض المؤتمر دعوة الرئيس ريغان بشأن اعلان الخطر التجاري الشامل على نيكاراجوا كما ان ذات الموقف منيت به خطة ريغان الاستراتيجية المسماة بحرب النجوم، وكان لرفض فرنسا أكبر الاثر في عدم احراز ريغان للتأييد في خطته الاستراتيجية.

ولقد وافق زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا واليابان وايطاليا وكندا بالاجماع على محاربة المخدرات وتأييد خطة الرئيس ميتران في مكافحة المجاعة في افريقيا ومما يلفت النظر هو ان المؤتمر خلا هذه المرة من بعض الصور من القرارات التي تتصل بقضايا العالم الثالث كما انه خلا تماما من أي ذكر لمشاريع السلام في الشرق الاوسط وازمة الخليج على الرغم من الصلة الوثيقة لحرب الخليج بقضايا الطاقة وتأمين الامداد النفطي للغرب الصناعي.



• مؤتمر قمة اوروبية - جمعتهم الاهداف وفرقتهم المصالح

فوق توجه المؤتمر حيث ان اغلب الزعماء قد انقضت اكثر من نصف مدة الرئاسة مما يجعل فرص الحلول الوسطية غير ملائم زمنياً حيث ان جماهير الانتخابات تريد مواقفاً توحى بالمقدرة على تسيير النظام الاقتصادي. لذا برزت المواقف المتشددة للمجموعة الاوروبية تجاه بنود انقاذ الاقتصاد الأمريكي التي أراد بها ريغان تحقيق نصر جديد لادارته.

فرنسا والولايات المتحدة

هناك مقالة مشهورة للمستشار الالماني السابق هلموت شميدت تقول: «لم يحدث من عهد الرومان وايام السيد المسيح ان كان العالم يعتمد اقتصاديا على قوة واحدة ولكن ادارة ريغان لا تريد ان تعي هذه الحقيقة، ان الادارة الأمريكية لا تدرك ان العجز الأمريكي الهائل يعمل على خنق عملية اعادة توظيف الاصول الثابتة على امتداد العالم وان البطالة قد حلت بكل مكان من العالم الصناعي».

هذا القول يشير الى موقف أوروبا الرافض لهيئة الولايات المتحدة على ادارة العجلة الاقتصادية في أوروبا وكأنما جندت فرنسا نفسها خصيصا لتذكير الادارة الأمريكية بهذه الحقيقة، ولقد تصدت فرنسا في هذا المؤتمر للتوجهات الأمريكية وكشأنها دوماً تجاه المحاولات الأمريكية الرامية لمزيد من السيطرة على الاوضاع في أوروبا الغربية، ولكن هذه المرة كأنما استلهم الرئيس ميتران مواقف ديغول ودعواه الجادة نحو استقلالية القرار الاوروبي

الاستثمارات وانتشار البطالة واضعاف القدرة التنافسية للمنتجات الأمريكية في الداخل وخارج الولايات المتحدة.

لقد عولت ادارة ريغان على تبني أوروبا الغربية لسياسة اقتصادية توسعية من أجل ايجاد التوازن للسياسة الانكماشية التي تتبناها وبذلك تنفتح امام المنتجات الأمريكية الاسواق المغلقة بفعل الحماية الجمركية كما تستطيع الاستثمارات الأمريكية ان تغزو المجموعة الاوروبية بفضل الدولار القوي مما يعمل تلقائياً على اعادة توازن الميزان التجاري، ومن ثم سد العجز في الموازنة التي تشهد عجزاً بلغ ٢٠٠ مليار دولار. بيد ان اسباب الاستحالة تقف ضد كل محاولة لتقويم العجلة الاقتصادية الأمريكية وذلك لشدة تناقضها مع مصالح الحلفاء. فاليابان التي حققت معدلات نمو مرتفعة نسبياً فقد ارتفعت صافي أصولها المالية من (٢٧) بليون عام ١٩٨٣ الى ما يقارب ٨٠ بليون دولار في العام الماضي، وبناء على ذلك فإن عوائدها اكبر بكثير من العجز في ميزان المدفوعات وهذا يجعل الفائض مستمراً في ميزانها التجاري، ويرجع تحقيق هذه القدرة الاقتصادية الى سياسة اليابان في حماية منتجاتها من جانب وتحرك استثماراتها في اسواق الاوراق النقدية في الخارج من الجانب الآخر، ويتضارب هذا الرقم تماماً ومصالح الولايات المتحدة.

أما بقية السبع الكبار (بريطانيا، المانيا الغربية، ايطاليا، كندا) فانها - اذا استثنينا ألمانيا - فهي غارقة في هموم الازمة الاقتصادية بكل أبعادها، وهناك عامل سياسي ألقى بظلاله

انحراف خطير في كتب التعليم الإسلامي في الغرب



• مؤسسة إسلامية أهلية لتعليم المسلمين

الإسلامي هي:

- ١ - أديان العالم - تأليف زيمرمان وميد - وبه رسوم توضيحية لشيرلي ستاغران.
- ٢ - أديان العالم - بقلم ف. هـ. هيرود.
- ٣ - محمد والامبراطورية العربية - بقلم جون دكورث.
- ٤ - كتاب أديان العالم - بقلم اي. جي. برندر.

فعلى مستوى تعدد الخطأ التاريخي نجد في الكتاب الأول أربعين خطأ جوهرياً، منها أن محمداً صلى الله عليه وسلم ولد عام (٥١٠م)، وأن القدس هي (المكان الذي اعتزم فيه إبراهيم التضحية بولده اسحق؟؟) وأن الكعبة هي (الحجر الذي جلبه إبراهيم إلى مكة!!)

الحرية والتشويه

ومن العجيب أن ينص القانون البريطاني على أن التعليم الديني يشكل جزءاً من منهج

٤ - التلاعب بالمصطلحات وابتداع أسماء مغلوبة.

٥ - الغمز واللمز بالمعتقدات والعبادات الصحيحة.

٦ - تشجيع الانحراف العقيدى والفكرى بدعوى التطور والتجديد.

السم في الدسم

ومن المؤسف أن يتخذ هذا الانحراف الخطير في مناهج تربوية يفترض أنها تقدم إلى طلبة مسلمين؛ شكل البحث العلمي وتقدم في ثوب دراسي زاهي المظهر، بأقلام كتاب معروفين. ولناخذ عينة من هذه الكتب التي تدرس في المدارس الرسمية لبلد أوروبي عريق، هو بريطانيا.

لنطبق عليها النتائج التي توصلنا إليها في الفقرة السابقة، فماذا نجد؟

أن أهم الكتب المدرسية التي تقدم في المدارس البريطانية لتعليم الطلبة الدين

مع توالي الأيام، فرض الوجود الإسلامي في الغرب، نفسه على المجتمعات. التي كانت كلها مسيحية الطابع، عنصرية المضمون، وبدواعي الحاجة إلى العمالة الإسلامية - في أغلبها - المهاجرة إلى الغرب، لم يستطع القائمون على الأمر، تجاهل حقيقة جوهريّة هي أن هؤلاء العاملين مسلمون، ويحتاجون - حكماً - إلى تعلم أمور دينهم. كما يعرفون شؤون دنياهم.

صراع وانحراف

هنا نشأ الصراع، ولو على المستوى الذهني، لدى الحكومات الغربية المختلفة، بين ضرورة الحاجة، وبين الأصول التاريخية للنوازع والدوافع الصليبية، فكانت نتيجة الصراع ابتداء هذا الأسلوب الماكر في تقديم تعليم إسلامي المظهر، بأسمائه وشكلياته، منحرف المضمون على عدة محاور:

- ١ - تعدد الخطأ في الوقائع التاريخية الثابتة.
- ٢ - تشويه الحقائق الدينية وقلبها.
- ٣ - إيراد المفتريات على أنها حقائق ثابتة.

مرات كل يوم وتحمل الصيام لمدة أربعة أسابيع متواصلة، وربما كانت هذه العادات تتناسب والحياة الخاملة القديمة ولكنها لا يمكن أن تتناسب مع حياة المدينة الحديثة.

والأهم من ذلك أن العادات الإسلامية قد تسببت في ترك الكثير من الأراضي الصالحة للزراعة بوراً، وهذا الوضع لا يمكن تحمله مع زيادة عدد السكان.

دين بشري !!

وبينما رأينا الكتاب الأول يسمى الاسلام (الدين المحدث) نجد الكتاب الرابع يدعي أن الاسلام انتاج رجل واحد، يقول أي. جي. باريندر في مؤلفه «كتاب عن آديان العالم» والذي نشر لأول مرة عام ١٩٦٢م ومؤلفه دكتور في اللاهيات يقول: «كانت الديانة عند العرب تنتظر قدوم وظهور رجل عظيم، في القرن السابع وهو محمد، والاسلام بخلاف أي دين غيره يعتبر نتاج رجل واحد» ويتابع القول: «بأن موسى جلب التشريعات لليهود والمسيح أتى بالإنجيل للمسيحيين وقد أرسل الله محمداً بالقرآن للعرب».

ويغفر المؤلف من العبادات الإسلامية أيضاً ويؤمن أن الأمر كله ملك وسياسة حيث يقول: (أن محمداً كانت لديه الجراحة بحيث حول الكعبة والحجر الأسود لعبادة الله ولا يزال المسلمون، إلى يومنا هذا، عندما يحجون إلى مكة يقبلون الحجر الأسود ويدعون الله).

وأن محمداً شأنه مثل هنري الثامن، أراد أن يكون له ولد يخلقه، ولكنه كان أقل حظاً ولم يعيش أحد من أولاده من بعده.

وماذا بعد؟

وهكذا، اتضح الصورة - فيما نظن - أمام قارئنا العزيز، الصورة الباهتة المشوهة، للتعليم الرسمي للدين الاسلامي في الغرب ولكن الزمن يدور، ومع دورانه، جندت على الساحة العالمية مؤسسات ثريوية إسلامية أهلية، ومفكرون ومؤلفون اسلاميون، قدموا جميعاً كتباً صحيحة عن الاسلام. ولم يعد أمام المدارس البريطانية والجهات الرسمية أي حجة بأنها تدرس الاسلام مما يتوفر لها من كتب. فلذا كانت تلك الجهات جادة في التعليم الصحيح، فإن أمامها مراجع اسلامية يمكن استشارتها، وخاصة أن من أهداف النظام التربوي البريطاني (مساعدة الناشئة على فهم دينهم واحترام حق الآخرين في اعتناق معتقدات مخالفة لما يتبنونه من عقائد) وعندها فقط سنؤمن بصدق التوجه التربوي لدى الغرب.

«قوطان» وتبرز مكة كمدينة مقدسة فيها بئر زمزم، حيث جدد اسماعيل وهاجر نشاطهما بعد سفرهما الطويل عبر الصحراء قادمين من فلسطين.

ويقول المؤلفان أن «قوطان» نشأ طفلاً عليلاً ولكي يستعيد صحته ويتعافى أرسل بعيداً عن المدينة إلى أسرة بنوية (وكان العرف بأن يرسل جميع أطفال الوجهاء في مكة إلى البادية ليتعلموا اللغة الفصحى ويتمتعوا بحياة البدو الصحية).

ثم يتابع هذا الكتاب قصته فيقول ذهب قوطان مع عمه وفي خلال أسفاره التقى «برهبن مسيحيين حدثوه عن المسيح» ويتابع «فلما عاد قوطان من رحلته في القافلة تقدم نحو الأصنام يشكرها على عودته سالماً وبعد وضع الحجر الأسود في مكانه أصبح قوطان معروفاً باسم محمد (وليس هنالك وثيقة تاريخية عن حادثة الراهب كما أنه من المعروف أن محمداً لم يعترف قط بالأصنام أو بأديان قومه».

والمؤلفان يسميان الاسلام (الدين المحدث) نسبة إلى مؤسسه) ونجد السخرية والغمز بالعبادات في الكتاب الثالث حيث يصف الصيام بأنه «عندما تغيب الشمس وراء الأفق بعد يوم طويل وحار ومملوء بالفتار يقبل المسلم الجائع المنهك على الطعام والشراب قدر استطاعته ذلك قبل أن يأوى إلى فراشه».

تجديد أم انحراف؟

وعلى المحور السادس من مجموعة الانحرافات نفع على التشجيع الذي تبديه الدوائر الغربية لأي محاولة للخروج عن الأصل الاسلامي، وتعتبر ذلك تجديدًا وتطورًا. ففي الفقرات الأخيرة من الكتاب الثاني يعبر هيرود عن سروره للتغيرات التي حدثت في بعض البلاد الإسلامية وخاصة في تركيا بعد ١٩٢٨م حيث «بدأت النساء تتحرر من الحجاب وتتساوى في الحقوق مع الرجال وأصبح المسلمون وغير المسلمين يعاملون على قدم المساواة، وأجريت اصلاحات زراعية ضخمة على الأراضي» ويختتم بحثه بالقول: «إن الطلاب الذين يدرسون القرآن يقولون أن محمداً لم يكن ليسمح في عصرنا الحاضر بأكثر من زوجة واحدة وأنه من الممكن ابتكار أساليب أخرى لإداء الصلوات اليومية وهكذا سوف يتغير الاسلام ولكن من المستبعد أن يزول».

ويعلق هيرود بأن «التقدم المثلث في القرن العشرين يضع مشاكل عديدة وجديدة في طريق الاسلام من مثل السماح للرجال بأربع زوجات والحجاب بالنسبة للنساء، وإقامة الصلاة خمس

الدراسة الرسمية ولكنه يترك الحرية لكل مدرسة في اختيار كتب الدين التي تراها. ولما كان رجال التربية والفقهاء المسلمون لا يستشارون في أغلب الأحوال فإن بعض الكتب التي تحوي معلومات مضللة عن الاسلام ربما تأخذ طريقها بسهولة إلى المدارس. ويمكن أن يقال أن استخدام أمثال هذه الكتب في المدارس من الأسباب الرئيسية لسوء الفهم السائد في الغرب عن الدين الاسلامي. وهكذا يتلقى المدارس معلومات دينية مشوهة، واليك هذه النماذج من الكتاب الأول الذي صدر في ١٩٦٦م:

«لمس الحجر المقدس كان له فيما يبدو أثر واضح على النبي محمد. ويقولان أيضاً: عندما حاول المكثرون قتل محمد هرب إلى أصدقائه في يثرب.. حيث برز الناس هناك على أن يكونوا مبشرين محاربين».

أما عن القرآن فيقول المؤلفان: «لا نستطيع أن نهزم بأن النبي محمداً كان يعرف القراءة والكتابة أو لا يعرفهما ويظهر أن أتباعه هم الذين كانوا يسجلون ما يقول. ويضيفان بأن جميع اقوال محمد لم تدون في كتاب واحد (مصحح) إلى أن القرآن هو كلام محمد وليس كلام الله».

٢٥ مغالطة في كتاب واحد

أما كتاب «آديان العالم» لهيرود فقد خصص فصلاً من ثماني صفحات عن الاسلام ويحوي حوالاً (٢٥) مغالطة. منها مثلاً قول الكاتب: «قبل الوحي مباشرة كان محمد في حالة عذاب عقلي، يتصيب العرق من حاجبيه، ويشكو من نهض مستمر في رأسه كأنما يسمع اصوات اجراس ثقيلة وهذا هو السبب في أن المسلمين لا يستعملون الاجراس في دعوة الناس للصلاة».

ويقول في مكان آخر: «انه عندما طلب معارضو محمد أن يظهر لهم معجزة اجابهم انه «قد جاءهم بمعجزة وهي القرآن».

ويؤكد هيرود انه عندما رفض المسيحيين واليهود تعاليم النبي محمد والاعتراف به، شعر بالاحباط الشديد واضطهد اليهود في الجزيرة العربية. (مع أن العكس هو الصحيح فاليهود العرب تعاونوا مع المشركين في اثرة العرب على النبي محمد).

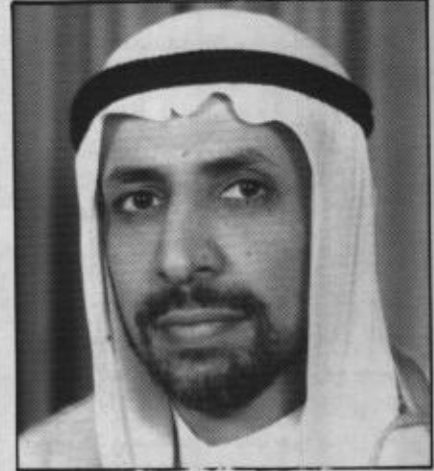
الافتراء والسخرية

وعلى مستوى الافتراء والسخرية بالعبادات وابتداع الأسماء والمصطلحات نجد أن الكتاب الأول يقول أن اسم محمد عندما ولد كان

مؤلفات

أحمد عادل كمال

طراز فريد في التأليف



بقلم : الأستاذ عبدالله العقيل

- في مؤلفات الاستاذ احمد عادل كمال التاريخية منهج متميز
- مع أن المؤلف حفظه الله خريج كلية التجارة إلا أنه باحث ناجح في تاريخ الفتوح الاسلامية

دنكر ك والعلمين وليننجراد وغيرها وان يتناول الفتوح من الناحية الاستراتيجية بنفس المستوى الذي عولجت به حروب نابليون والحرب العالمية الاولى والثانية وغيرها.

وقد أفرغ ذلك في الكتب التالية :

١ - الطريق الى المدائن :

طبع عدة طبعات، أولها كانت عام ١٣٩٢ هـ، ١٩٧٢ م. يقع في ٥٢٤ صفحة، ويتناول جزؤه الأول شرحاً لمنهج البحث ثم انتقل الى حروب الردة كمدخل للفتوح.

اما الفتوح ذاتها فقد بدأت بحملة خالد بن الوليد الى العراق وما انجزته (١٥ معركة) الى حين رحيله الى الشام بنصف جيشه، ثم حملة أبي عبيد بن مسعود الثقفي (٤ معارك) ثم عمليات المثنى بن حارثة الشيباني.

الكتاب مزود بخمس وثلاثين خريطة وخمسة أشكال كما تناول المعارك شرحاً وتحليلاً، ويغطي أحداث الفترة من أول محرم ١٢ هـ حتى شوال ١٢ هـ ديسمبر ٦٣٤ م.

٢ - القادسية :

طبع عدة طبعات صدرت الأولى عام ١٣٩٣ هـ ١٩٧٢ م يقع في ٢٧٠ صفحة ويتناول هذه المعركة الواحدة التي تقع على أعلى قائمة

كذلك قام بدراسة المحاور المتمثلة في الطرق والمسالك والمسابر ومسافاتها ثم الحملة المستخدمة ووسائل الانتقال من ابل وخيل وبغال وامكانياتها وسرعتها وفصول حملها ولادتها وطعامها.

واذا كانت الشؤون الادارية هي عصب القتال في كل حين فقد قام المؤلف بدراسة كيف كان المسلمون يحصلون على طعامهم وكيف كان يصل الطعام الى الجنود في المواقع، فضلاً عن باقي احتياجات الجند من الملابس والمهمات والاسلحة ووسائل الايواء من بيوت وخيام ومسكن وغيرها وكذلك الحال بالنسبة لاعدائهم، ويعرض المؤلف في بحثه للكفاءة القتالية للجيش متمثلة في التنظيم والتسليح والتدريب.

ولم يغفل دراسة نظم الحكم واثرها على سير المعارك، ومدى الارتباط بين هذه وتلك، واستند المؤلف في بحثه الى علم الرجال ليوأزن بين مختلف الروايات تتبعاً لتاريخ الرواة انفسهم وتجلى ذلك عند تناول موضوع فتح الشام على وجه الخصوص حيث تضاربت الروايات التي اختارها يشير في الهامش الى الروايات التي اسقطها مع بيان أسباب ضعفها.

وبذلك استطاع الباحث أن يقدم الفتوح الاسلامية - باعتبارها معارك حربية - على أحدث اسلوب علمي تكتيكي. وفي نفس المستوى الذي قدم به المؤرخون المحدثون معارك مثل

لقد شرفت المكتبة الاسلامية المعاصرة بما أصدره الاستاذ / محمد أحمد باشميل في سلسلة معارك الاسلام الحاسمة عن الغزوات وكذلك ما أصدره اللواء محمود شيت خطاب عن قادة الفتح الاسلامي واستفاد الشباب المسلم في العالم العربي والاسلامي من هذه الكتب القيمة فائدة كبيرة، ثم جاء الاستاذ / احمد عادل كمال، ليضيف جديداً في مؤلفاته عن حركة الفتح الاسلامي، وفي تتبع منهجي متميز اضاف احمد عادل كمال من خلال مؤلفاته جديداً الى علم التاريخ بصفة عامة والتاريخ العسكري بصفة خاصة، وتاريخ الفتوح الاسلامية على وجه التحديد.

وبدأ بالقبيلة العربية كوحدة قتالية في الميدان تتبع المؤلف نشأة هذه القبائل وبطونها وعشائرها وانسابها واعلامها من المقاتلين ومساكنها في جزيرة العرب حيث كانت تصف في الميدان طبقاً لجهات مساكنها كما ذكر ابن خلدون. ثم قام المؤلف بدراسة الخلفيات المتنوعة لحركة الفتح مستنداً لاحاديث الرواة الاقدمين عن تعبئة الجيوش واعدادها للقتال وكذلك فيما يتعلق بجيوش الفرس والروم. ولم يترك المؤلف اجراء من اجراءات تنظيم المعركة الا وقد اولاه عناية في البحث والتقصي.

فرجع بالمعارك الى تاريخها الشمسي ليقف على حالة الطقس آنذاك وليعرف طبيعة المناخ من حيث الأمطار والفيضانات واتجاه الرياح،

● الطريق في دراساته عن الفتح الاسلامي، أنه عاد الى التاريخ الشمسي لمعرفة أحوال الطبيعة أثناء المعارك

● استطاع الباحث ان يقدم الفتوح الاسلامية على أحدث اسلوب علمي تكتيكي

عظماء من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم بأحسن. كثر ما كتب المؤرخون والكتاب عنهم كرواة وفقهاء. ولكن الباحث قدم لنا فيما كتب جيلا من الصحابة المجاهدين المقاتلين انعدم نظيره حملوا سيوفهم في ايديهم وقرآن ربهم في قلوبهم. وقد أصدر أربعة كتب عن اعلام الصحابة المحاربين وتجنب اسماء الصف الاول ليقول ان مجاهدي الصحابة كانوا جيلا ولم يكونوا افرادا وصدر من ذلك:

النعمان بن مقرن المزني (شهيد نهاوند)
طلحة بن خويلد الأسدي (المرتد التائب)
محمد بن مسلمة الأنصاري (الصليب في الحق)
عدي بن حاتم الطائي (ابرك رجل على قومه)
ورغم ان المؤلف خريج كلية التجارة ويعمل حاليا نائبا لمحافظ بنك فيصل الاسلامي المصري، الا أنه كان مولعا بالدراسات الاسلامية علما وعملا والتزم هذا المنهج واستحوذت على اهتمامه العبقورية الفذة للفتوح الاسلامية وأصبحت العلوم الحربية محورا لهذا الاهتمام، حيث عكف لتسع سنوات متصلة على البحث في تاريخ الفتوح الاسلامية دراسة وتأميلا وتقبيما واستخلاصا للنتائج غاية في القيمة.

ولقد عرفت المؤلف أثناء دراستي بمصر ومن خلال كتيب أصدره سنة ١٩٥١م يتضمن دراسة عن علوم القرآن الكريم كتبها في السجن حيث كان معتقلا مع مجموعة من الدعاة المسلمين الذين حضرت جلسة محاكمتهم بصحبة الشيخ أبي الحسن علي الحسن الندوي الأمين العام لندوة العلماء بلكنهؤ بالهند حين زيارته للقاهرة للاطلاع على أوضاع المسلمين والعاملين للإسلام في أرض الكنانة ولكنني لم اتوقع أن يكون له هذا الانتاج الخصب العميق في ميدان الفتوح الاسلامية وبهذه الصورة الدقيقة المتفردة.

جزى الله المؤلف كل خير وبارك في جهوده وجهود من سبق، كالاستاذ محمد أحمد باشميل واللواء محمود شيت خطاب، ثم من لحق كالدكتور محمد أبو فارس وغيرهم من المؤلفين المسلمين الذين اغنوا المكتبة الاسلامية المعاصرة بمؤلفاتهم القيمة وبحوثهم النفيسة النافعة.

محاربة من الخالق لامة وأن من يأخذ بأسباب النجاح ينصره الله وهكذا سنة الله.
هذا الكتاب كان سببا لمنح جائزة الدولة التشجيعية في مصر عن عام ١٩٧٧ وقدرها ٥٠٠ جنيه مصري الى المؤلف وكذلك وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى.

٤ - الطريق الى دمشق :

طبع عدة طبعات اولها عام ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠. ويقع في ٥٦٦ صفحة يتناول عملية فتح الشام من مبتدئها الى نهايتها. وكما فعل في فتح العراق والشرق فقد مهد لفتح الشام بدراسة عن جغرافيا الشام وتاريخها والعسكرية البيزنطية ابان الفتح. وفي هذا الكتاب توسع المؤلف في الاعتماد على علم الرجال في الترجيح بين الروايات الكثيرة جدا المتعارضة حتى لقد درس جميع رواة الفتوح وعددهم ٢١٠ رواة فيهم المجهولون. وقد لخص جهده هذا الذي لم يسبق اليه في ٧٧ صفحة وضعت البحث في مكانه الصحيح وخلصته من روايات كثيرة ضعيفة وموضوعة كانت تعتم هذا التاريخ فاستطاع ان يرتب معاركه ترتيبا تاريخيا علميا فأبان عن استراتيجية واضحة.

كما شرح المعارك شرحا واضحا مفصلا - اجنادين - فحل - دمشق - حمص ثم اليرموك وما أعقبها من تطهير الشام من جيوش البيزنطيين واشتمل الكتاب على ٣٦ خريطة. احداث فتح الشام شغلت ما بين عام ١٢ هـ الى ١٩ هـ.

تلك الكتب صدرت عن دار النفائس ببيروت. اما تلك الاحداث العظام فقد صنعها رجال

المعارك الحاسمة في تاريخ العالم. يشرحها تفصيلا بدءا بمقدماتها والاعداد لها وخطتها الى تنفيذها ومجرياتها ساعة بساعة على مدى ايامها الاربعة ولياليها الثلاث ثم أعمال المطاردة بعدها، وأثار المعركة على الحرب الاسلامية الساسانية. والكتاب مزود بسبع

عشرة خريطة تفصيلية لمراحل المعركة وخمسة اشكال، ويغطي الكتاب الفترة من حيث انتهى

سابقه الى شهر رمضان ١٥ هـ (كانت المعركة في نصف شعبان ١٥ هـ).

٣ - سقوط المدائن ونهاية الدولة الساسانية :

طبع عدة طبعات اولها عام ١٣٩٣ هـ ١٩٧٤. يقع في ٤٠٥ صفحات وتبدأ أحداثه من اعقاب القادسية الى تمام سقوط دولة بني ساسان فيتناول فتح مدائن كسرى ثم معركة جلولاء وفتح شمال العراق وجنوبه والجزيرة والاهواز ثم معركة فتح الفتوح في نهاوند وانسياع جيوش الصحابة والتابعين من الكوفة ومن البصرة الى اقاصي دولة الفرس.

يغطي هذا الكتاب احداث الفترة من شوال ١٥ هـ نوفمبر ٦٣٦ حتى تمام فتح بلاد الفرس. وختم الكتاب ببحث عن الباعث على حركة الفتح ومشروعيتها وعوامل نجاحها وانتهى الى أن التخطيط الجيد والاعداد السليم وراء كل نجاح وأنه لم يكن في الفتوح معجزات او

● بدأ المؤلف رحلته في الدراسة التاريخية

منذ عام ١٩٥١م

بكتيب عن (علوم القرآن)

التراث والمعاصرة

د. اكرم ضياء العمري

ثقافة



عنوان الكتاب قضية، وهي قضية ملحة تطرح نفسها بقوة وتحد، أمام المفكرين والعاملين من الاسلاميين، انها تعني المواجهة العنيفة على المستوى الحضاري الشامل بين امتنا وبين ما أفرزته النهضة الغربية الحديثة.

وهذا الكتاب للدكتور العمري حفظه الله يقدم ملامح مضيئة ونماذج هادية، وقراءة سليمة لتراثنا الكريم، انه يعرض قضية التراث بمفهومها الشمولي لا يوضح العلاقة بين التراث والمعاصرة، مع ابراز مفاهيم التراث الجديرة بالاهتمام والعناية، التي لا بد منها في تشكيل الشخصية الحضارية لأمتنا، لتكون على مستوى المعاناة التي يعيشها العالم الاسلامي، والتي لا تدع

بديلا عن ضرورة الافادة من هذا التراث في عملية الاقلاع الحضاري. هذا وجاء الكتاب في ترتيبه العاشر من اخراج رئاسة المحاكم الشرعية في قطر في سياق سلسلتها (كتاب الأمة) موزعا على فصول

ثلاثة ومقدمة استغرقت كلها أربعين ومائة صفحة، وكان الفصل الأول عن:

– ملامح حركة احياء التراث المعاصرة.

– والثاني عن: التراث والمشكلات المعاصرة.

– والثالث عن: التراث ومسؤولية الجامعات في العالم الاسلامي.

جهد كريم طيب، نأمل له النجاح والانتشار.

ويطلب الكتاب من وكلاء توزيع مجلة الأمة في العالم.

● اخبار التراث العربي:

وصلنا عددها (ع ١٨ – جمادى الآخرة – رجب ١٤٠٥ هـ) وهو حافل بأخبار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تشرف على معهد المخطوطات العربية الذي يصدر عنه هذه النشرة.

وأخبار المعهد، ونشاطات الجامعات والمؤسسات التراثية وأخبار الاصدارات الجديدة.

● ومن اخبار النشرة:

– صدور أربعة أجزاء عن الجوانب الأساسية المتصلة بفلسطين ومن تعاقب عليها (حضارة – عمران – ثقافة – سياسة).

صدرت عن هيئة الموسوعة الفلسطينية في المنظمة.

– خبر عن انعقاد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الخامسة في الكويت.

نشرات

الكويت، وعنوانها: حولي – الكويت – ص. ب ٦٩٧٠

● النور:

تصدر عن جمعية البعث الاسلامي في المغرب، وعنوانها: تطوان – المغرب ص. ب 357



● صدر فهرس معرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي ويبيع في مركز الشباب التابع للجمعية.

● الجامعية:

عن لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وقد حفل عددها (٥٤ س ٦) بموضوعات قيمة وأخبار جامعية ومتابعات.

● الصحوة:

عددها الثاني حافل بالموضوعات القيمة والتحليلات السياسية

تصدر في اليمن وعنوانها: صنعاء ص ب ٤٢٥

● الصخرة:

تصدر عن منظمة فتح في

لقطة

من مقابلة مع المفكر المسلم رجاء جارودي، جاء فيها:

(حمل الاسلام الوحي والرؤيا.. وقد جاء لياخذا مكان العلم والحكمة، هذا رائع جدا، وهذا خسره الغرب! هذه الرؤيا موجودة في القرآن اذا ما قرأناه باعين جديدة. اي انه يجب قراءة القرآن باعين الحاضر، باعين الاحياء، وذلك بأن نعيش الامور وكأنها شعلة لا كأنها رماد، والقرآن ممتلئ بالشعلات والانوار التي تلبى حاجة الانسان اليوم!!

المطابع تدور

● شخصية المسلم

كما يصوغها الاسلام في الكتاب والسنة، هو عنوان كتاب الدكتور محمد علي الهاشمي. وقد أورد فيه صفات المسلم (مع ربه ونفسه) والديه وزوجه وأولاده وأقربائه وجيرانه وإخوانه ومجتمعه وختم الكتاب بخاتمة خلاصتها (أن المسلم انسان فذ فريد في أخلاقه وصلاته الفردية وعلاقاته الاجتماعية).

وجاء الكتاب في سبعين وأربعمائة صفحة من منشورات الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، سالية - الكويت، ص. ب. ٨٦٢١



● الأمراض الجنسية:

يبحث هذا الكتاب للدكتور محمد علي البار في أسباب الأمراض الجنسية وعلاجها، ويرمي إلى توضيح عمق المشكلة ومدى اتساعها، كما يبين حقيقة الحضارة الغربية الزائفة وانحطاطها، وينبه السلطات إلى فداحة هذه الأمراض ووجوب مكافحتها، مع الدعوة إلى إلغاء القوانين الوضعية التي تبني الزنا، والعياذ بالله. وقد فصل الكاتب حفظه الله في وصف هذه الأمراض الخطيرة، ولم يجد من علاج لها إلا (الأحصان) وجاء الكتاب في خمسين وثلاثمائة صفحة من منشورات دار المنارة بجدة - ص. ب. ٢١٤٣١/١٢٥٠

تعريف بمؤسسة

مركز أمي هريرة في بريطانيا للطلبة المسلمين

يقع هذا المركز في مدينة كارديف عاصمة اقلليم ويلز، غربي بريطانيا. وسكانها مليون نسمة، يعيش بينهم جالية اسلامية كبيرة من الباكستانيين والبنين والطلبة الوافدين للدراسة. ولقد سئحت الفرصة لهذه الطلبة في العام الماضي لاجاد مركز اسلامي قريب من الجامعة. بوجود بيت مجاور لها تم شراؤه وتحويله الى مركز، لكنه صغير لا يفي بكافة الأغراض المطلوبة.

ولهذا تجري الدعوة الآن لتوسيعه بشراء بيت مجاور له يستخدم وكرا للزنية مع الأسف والعياذ بالله.

ويطمح المركز الى تحقيق أهدافه التي تركز على:

- حماية الشباب المسلم بتأمين الاجواء الاسلامية المناسبة.
- التوجيه الصحيح لحديثي العهد بالاسلام.
- دروس في العربية للأطفال.
- الدفاع عن الاسلام ضد الهجمات الشرسة.
- إعداد الدعاة الشباب.
- تنظيم نشاطات رياضية واجتماعية مختلفة.
- جهد كريم، ومجال طيب، الصدقة الجارية.

وترسل التبرعات (في الكويت) دار الطلبة المسلمين - بيت التمويل الكويتي حساب رقم (في بريطانيا)

M.S.H
Lloyds Bank
Queen St. CARDIFF CFI
Code No. 30-96-91
Account No. 0963163
U.K

مَجَلَّات

● هدي الاسلام :

وصلنا عددها (ع ٣ مج ٢٩) ومن موضوعاته:

(قراءة في خلافة عثمان، التجنيد الاختياري في الاسلام، اثر القرآن الكريم في تاصيل منهج البحث العلمي عند المسلمين، بيرحاء ذلك مال رابع).

عنوانها : الأردن - عمان، ص. ب. ٦٥٩

(الصحة).

عنوانها : ص. ب. ٢١١٤ الدمام ٢١٤٤١ السعودية ص. ب. داخلي (١٥)

● التضامن الاسلامي :



بهذا العدد تكون الشقيقة (التضامن الاسلامي) قد دخلت في السنة الأربعين لجهادها في خدمة الكلمة المؤمنة والفكرة النبيلة. فقد صدر العدد الأول منها في

غرة رجب سنة ١٣٦٦ هـ. عن ادارة الحج بمكة المكرمة، ويجري الاعداد الآن للاحتفال بهذه المناسبة في نهاية هذا العام.

المجتمع : نرجو للشقيقة العزيزة، كل نجاح وتوفيق في خدمة الاسلام والمسلمين، مع تهنئتنا الحارة بهذه المناسبة الكريمة.

ونقرأ في هذا العدد (ع ١ س ٤٠ - رجب) الموضوعات التالية: (صيحة الاقصى، قبل أن تحسم المعركة لصالح الشيطان، الاسلام في ليبيا، حياة المراقبة في المعقل والحصون، هذا الهجوم الحاقق). عنوانها : مكة المكرمة - ص. ب. ٢٤٧٥

● الهداية :

نقرأ في عددها (ع ٨٩ س ٨ رجب) الموضوعات التالية: (الاعلام الاسلامي: الواقع والتحدى، اتجاهات الفكر الاسلامي المعاصر بالبحرين، المسيح في الاسلام، الاسلام في السودان الغربي، الخمر أم الخباثت، حقيقة المنسوخ من الاقوال والأفعال). عنوانها : ص. ب. ٤٥٠ البحرين

● الفصيل الطبية :

وصلنا منها ثلاثة أعداد، والحادي عشر منها عن (الطب الاسلامي)

(المؤتمر العالمي الثالث، نظرة الاسلام للطب، طب الامومة، علاج الاضطرابات العاطفية، جراحة الدماغ، سم في الطعام، منشطات القدرة الجنسية، خرافات وحقائق. الصرع، اليرقان، قواعد اسلامية في

آدب



كلمات

في

الإبداع

الأدبي

وهذه - كما يقال - مسألة فيها نظر، فالديمقراطية قضية نسبية، لا يمكن أن تكون سبباً للإبداع ولا عاملاً في إيجاده، ولا وسيلة لإبرازه، قد تكون مع غيرها، عاملاً في فسح المجال أمام المبدع لنشر إنتاجه، وتقديمه للناس، أما أزمة الإبداع المعاصر، فإنها قضية متشابكة بنفسها، مشتبكة مع غيرها، تحكمها عوامل الذات والبيئة والعصر والفكر والسياسة والتاريخ. فمن العنت رد مصائبنا العامة والخاصة إلى غياب الديمقراطية فقط، فضلاً عن أن الديمقراطية نفسها ثوب فضفاض، يدعى لبسه أقصى اليسار إلى أقصى اليمين في العالم، فبلغاريا ديمقراطية مثلاً هي السلفادور تماماً، فتأمل! مع هذا كله، تحية للكلمة الحرة الجريئة، في عصر الكلام الأسود.. والسلام.

جمال الفيثاني، الروائي المصري الشاب، دخل ساحة الأدب العالمي بروايته المشهورة (الزيني بركات) التي ترجمت مؤخراً إلى الفرنسية، واحتفى بها نقاد فرنسا وأثبتت أن الأصالة تفرض نفسها، رغم الحجب الكثيرة التي تقف أمام العمل الإبداعي. وبوعي عميق، يرى الكاتب أن البداية الحقيقية لتأسيس الرواية العربية هي في التوجه إلى التراث.. والواقع أن التراث مستند رئيس للمبدعين المعاصرين، ففيه من الغنى الفكري والفني، ما يغطي حاجات الروائي والشاعر والنقاد والقصاص والباحث.. ولكنه يضيف إلى هذا، مسألة الديمقراطية، فيجعلها، أو يجعل غيابها (أزمة حقيقية في حياة المبدعين في العالم العربي) - المجلة السعودية ع ٢٧٢ - ٢٠ أبريل ١٩٨٥).

محطة

يا شيخ الركب .. وامتنا:
باتت بين الأنياح الحمر وبين
الاضفار!!
وطواغيت البغي المستشري،
يا ويل اللاهين الأشرار!
هدموا جدران مفاخرنا بالحيل!
وأشاعوا روح الفرقة في الأقطار
فتشعبت الآراء وغامت في
النفس الأفكار!
قم وانظر ذل الناس، وهذا
اليؤس.. بلا أمل!!
والمليار؟!
مليار حنفي فوق الأرض
المسكونة بالالحاد وبالأوزار
وبالكفار!!
والمليار؟! كغشاء السيل المنحدر..
الهدار... الخوار!!

الأزهري

يسعدنا أن نلتقي هنا، مع رسائل الأخوة وإنتاجهم الطوبى، ونبدأ برسالة الأخ أبي محمد أقبال . حيث يسأل عن قصة قصيرة له أرسلها منذ مدة إلى المجلة وهي بعنوان (ستعرف من أنا) وجوابنا يا أخانا الكريم: أن القصة لم تصل، ونأمل إرسال نسخة أخرى منها بارك الله بك. أما قصيدتك (لمثل هذا فليعمل العاملون) فهي طويلة أولاً، ثم أنك وقعت في سناد التأسيس ثانياً، فقد جمعت بين (توعد، مستأند، متمرد وقائد، واحد، شاهد) وهذا غير جائز في القافية كما تعلم، ولكننا سنختار لك منها بعض الأبيات مع رجاء تلافي ذلك في القصائد المقبلة.

اليوم لطائفية جبان حاقق
مهما نقوا أو عذبوا - بتوعد
هام الخنوع إلى عدو جاحد
أو بدلوا هدي الرسول محمد
لكنهم تبعوا شريف المقصد
لا في مليك أو رئيس قائد
وتوجهوا نحو الآله الواحد
يسمون بالايمن فوق الفرقد
وعد الآله من النعيم الخالد
فمساهم قد شد أزر مجاهد
في الله صولة كافر أو معتد
فتح وهذا الفتح أعظم شاهد
أنا بغير محمد لا نهدي
سبل المعالي والطريق الأرشد
لا تنحني للظلم بل للواحد

هتدي
القرى

مَنَاجَاةُ الْقَدَسِ



سلام الى القدس مني سلام
وامدي اليها الذي لا يوجد
له في حنايا الضلوع ضرام
به المتشوق والمستهام

فقد شفني وجدها بالفراق
فيا قدس ما أنت الا فؤاد
فكيف الدواء وكيف الشفاء
ويا قدس هل من وصال وهل من
طواه من الخوف ما قد طواك
فليس علي جناح اذا ما
فما للعيون سواك نعيم
وانت من الجسم قلب وعرق
فلا ينكر الجسم بعضه الا
وعام يطيب به الوصل يوم
ولي بين شعري وصمتي عذاب
رمتني الليالي بأثام قوم
فكم لليالي بنا من جراح
فكيف الضياء؟ وكيف الخلاص
سامضي اليك بعزمي وباسي
جهادي صلاة وشعري زكاة
وأمنت بالحرب والبطش حلا
فهذا سبيلي وشرعي وديني

ومن شفه وجدها لا يلام
بسودائه . للماضي احتدام
وكيف لبدر الليالي تمام
لقاء لصب براه الغرام
ودمع به لا يوجد الغمام
جعلتك ليلى، أنا المستهام
ولا للفؤاد سواك هيام
ولي في فمي منطقي والكلام
اذا حل فيه أذى أو سقام
ويوم يزيد به الهجر عام
وبين جفوني ونومي خصام
لهم في مجال النفاق اعتزام
وكم غاب ضوء طواه الظلام
وكيف لجرح الليالي التثام
وترك الجهاد علي حرام
وان كان قومي عن الحق صاموا
كما أمنت بالرسول الأنام
وهذا الذي فيه يحيا الكرام

وليد جاسم القلاف

واضوا الى درب الهداية والتقوى
والظلم مهما طال لن يلقى سوى
والله خسير مسدد ومؤيد
سوء النهاية والمصير الأسود

◦ ومع رسالة الأخ عبد الله الشهري من جدة نطف قليلا حيث انه يعاتبنا
لأننا أسأنا الظن به، باعتبار أن ما أرسل من شعر ليس له، وقد كتبنا له
تعليقا حول ذلك في العدد (٧١١) فلهذه قراء الآن.
ونختار له من غنائه هذه الأبيات:

زعموني لم أقل ما قلت
أو لما يعلموا أن الذي
قد تلقى الصدق من أجداده
هذه شكواي أبدو عاتبا
أن يروى قول عتابا من أع
ورموني (باعتراض) واغتراء!!
كتب الشعر سليل الأبناء
واستقاء من معين الأنبياء
في محيائها ولكن لي رجاء
صادق اللهجة لا يخفي عدا

● ومن (دعاء) الأخت أم خبيب
من الظهران نختار بعض المقاطع،
أما قصيدة (رباه.. لا تفعل!!) فقد
شغدت صحة الوزن الشعري، ونأمل
لها السداد في قصائد تالية بعد
الاطلاع على علم العروض بآرك الله
بها.

دعاء

ها قد أتيت .. أتيتك راجية

فأنت ربي لا ترد رجائي..

ربي ..

أتيتك ضاربة هاربة أنظر الى

الوراء ..

أخشى من دنيا الفناء ..

فلا تخزني ربي .. وخذ بيدي الى

طريق النور والعطاء

ربي ..

لا تجعل نفسي عرضة للأهواء

أتيتك مبتهلة ورفعت يدي الى

السماء

فأرحمني ربي من لي سواك لا يعل

العطاء ؟

◦ ونختتم المنتدى بأبيات مختارة من قصيدة الأخت أم الحسن الزهراء
من اليمن تحت عنوان :

الجهاد الأفغاني العظيم

الروس جاءوا هادمين لديننا
مستضعفين أقله لكنهم
وقفوا امام الروس وقفة هادر
مدد أتايم فالاله يمددهم
والملاحدون تجمعوا لقتالهم
هم أولياء الله ان وليه

بدءا بشعب الله من أفغان
كثير بنور الحق والإيمان
له در الفتية الشجاعة
بملائك فوحدهم اثان
هيهات يهزم غتية الرحمن
من دمر الاتحاد بالإيمان

الأسرة



الحلقة ٢٦

دعوة نسائية للمشاركة

مهرجاننا خطابياً
حول هذه القضية، ويتضمن البرنامج معرض صور ينقلنا لواقع الحال هناك وطبق خير يخصص ريعه لدعم صمودهم. وجزاك الله خيراً على الحضور والمشاركة.
ملاحظة:
يقام المهرجان في تمام الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء ٥/١٤ على أرض جمعية المعلمين بالدسة.

انطلاقاً من مبدأ النصرة لآخواننا في الجنوب اللبناني ومشاركة منا لهم فيما يلاقونه من ويلات الحروب والتشرد تنظم اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي بالتعاون مع جمعية بيار السلام النسائية وبمشاركة الجمعيات واللجان النسائية العاملة بالكويت

!! انت في طريق
الدعوة !!

الحاجة إلى تحقيق الذات

الصحية السليمة.
قد يقول قائل ليس لدي الامكانية أو القدرة في اختيار أصدقاء لابني، أو صديقات لابنتي حيث انه قد كبر وبلغ مبلغ الرجال وباستطاعته الاعتماد على نفسه في هذا الانتقاء كما وأنه يرفض تدخل أي انسان في شؤونه الخاصة وان كانت امه.

اقول لمثل هؤلاء الامهات والآباء انكم وضعتم في موضع المسؤولية ولكن رفضتم التزاماتها. ولا سبيل لي عليكم سوى تذكيركم بما حدث لعدد ليس بالهين لشباب ضاع وفقد حياته نتيجة خشية الآباء من التدخل في شؤونه الشخصية - كما يقول - وهنا تضاعفت الحسرة في قلوب الآباء حسرة على فقد الابن بالوفاة أو بالانحراف وحسرة على تخليهم عن مسؤولية الرعاية والتوجيه. والله نسأل للجميع الهداية والرشد.

أم عدي

ان تجد منه ريحاً طيباً، ونافع الكبير إما ان يحرق ثيابك، وإما ان تجد ريحاً خبيثة».

وبعد هذا وذاك وحين نعود الى الواقع نرى ما قاله الله تعالى وما نبه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم متمثلاً مجسداً نراه ونحسه ونعاني منه.

وما ازدياد تعاطي الخمر والمخدرات ولا تفشى لعب الميسر الا بواسطة رفقة السوء التي حذرنا منها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم.

القابلية للاستهواء وحسن استغلالها
هذه القابلية للاستهواء يمكن للمربين استغلالها وتوجيهها واستثمارها الاستثمار الحسن وذلك عن طريق:

١ - الاجتهاد في اختيار أفضل النماذج من الأصدقاء وأصلحها.
٢ - اختيار وانتقاء الصحيفة والمجلة والكتاب وشريط الفيديو بما يتناسب وفهم المراهق وميوله وأسس عقيدته

الخسارة الفادحة التي تجنى من الرفقة السيئة بقوله تعالى: «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين» ثم يأتي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مؤكداً هذه الحقيقة فيقول: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

ولا يغيب عن الذهن، فكما ان عدوى الخير تسري فكذلك عدوى الشر وقد يكون سريانها أشد، عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافع الكير فحامل المسك إما ان يحذيك، وإما ان تبتاع منه وإما

القابلية للاستهواء عند المراهق في هذا السن - سن المراهقة - يكون الفتى والفتاة لديهم قابلية قوية للاستهواء لن هم في سنهم، ولن هم أكبر منهم.
القابلية للاستهواء ورفقة السوء

يتضح تأثير رفقة السوء في قوله تعالى في سورة الفرقان حين قال: «يوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً، يا ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً، لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولاً».

وكذلك بين الباري عز وجل

لتلقي الأجر من الله عز وجل.. لذا فلتشجذ الهمم من الآن للتقرب الى الله ولزيادة التقوى.. والدعاء بأن نكون من الذين يشهدون هذا الشهر الفضيل على غرار دعاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

رَمَضان .. على الأبواب

مما لا شك فيه أنه كثيراً ما يدور الحديث هذه الأيام عن رمضان وقربه، وتبتهج النفوس المؤمنة لاقترابه.. فهو فرصة كبيرة

الطفل والتعليم



أخي المسلم.. اختي المسلمة
لقد بات من الطبيعي أن الطفل
متى بلغ سن السادسة يبدأ استعداد
والوالدين للاحاقه بالدرسة. ولكن
هذا الصغير الذي يغدو ويروح يومياً
إلى ذلك المعهد العلمي هل يعلم
لماذا يتعلم؟

ان ما أعنيه ان من واجبنا أن
نلغث انتباه الطفل ونوجهه -
بأسلوب مبسط - إلى أن ما يفعله
هو استجابة لأمر الله تعالى. الذي
أنزل أول ما أنزل على نبيه الكريم:
«اقرأ باسم ربك الذي خلق» فنحن
نتعلم لأن الله أمرنا بطلب العلم.
إذا يجب أن تكون نياتنا خالصة
لوجه الله تعالى وحده. لا نريد
التعلم عادة ولا تقليداً ولا طلباً
لمنزلة دنيوية عالية، وإنما نطلب
العلم ونجد في ذلك ابتغاء درجات

الموتى كما لا تعلم أن شهادته هل
يتقبل منها أم لا؟ نعم هذه
الادعية لا بد أن تتروى على الألسن
لكي تقدم النفس أفضل ما لديها
من عمل في هذا الشهر.. فاللهم
بلغنا به واجعلنا من الذين يحسنون

أم عمر

الفساد.. في السالمية

نعم ان موضوع المقال يحز في
النفوس.. ترى لماذا في السالمية فقط
وهل يوجد في غيرها من القرى
والمدن هذه تساؤلات جميعنا
يطرحها ولكن سأسوق لكم هذه
الحادثة لتحكموا على واقعية
العنوان.. احتجت لشراء حذاء من
النوع الجيد الذي يطول استخدامه
فقبل لي انه يتوفر في سوق السالمية
واتجهت عصراً إلى السوق وقتها كان
السوق شبه خال، وبعد دخولي إلى
المحل المرغوب وانتهائي من الشراء
اتجهت للعودة إلى المنزل
وإذا بالسوق قد ازدحم بالناس
وماذا أرى.. سيارات تتجول في
السوق فقط وبها شباب جاء ليقضي
وقته لرؤية هذه الفتاة وذلك يسير
بالسيارة الهوينى لكي يتفرس في
هذه ويلقى ابتسامة لتلك ويدقق في
أجساد وملابس الفتيات فقلت
سبحان الله كم من وقت ضائع لو
استغل لعاد على أمة محمد بالخير..

ترى ماذا تنتظرون بعد إغراءاتكن
هذه من شباب تأثه ضائع.. هذه
حسرات أضاعها بين يدي المسئولين
عن التربية والشباب، بين يدي
الآباء والأمهات فماذا هم فاعلون؟

أم عبدالله

البرية الأشيرة

١ - الاخت أم انس - الرياض
جزاك الله خيراً على حسك
الاسلامي لما يتعرض له المسلمون
من محن.

٢ - الاخت لاهه آمنه، الدار
البيضاء المغرب
رسالتك رهن الدراسة وسنوافيك
ان شاء الله بما يستجد من الامر،
وجزاك الله خيراً على حسن ظنك
بنا.

٣ - الاخت منال كمال لولو -
فلسطين
شكراً لك على جهدك الطيب،
ونحن بانتظار الجديد من هذه
الموضوعات.

كنز تحسين

المرأة الصالحة كنز ثمين لا يقدر
بمال قال تعالى:

«وذكرى اذ نادى ربه رب لا
تذرني فرداً وأنت خير الوارثين»
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
وأصلحنا له زوجة»

وقال تعالى: «ربنا هب لنا من
أزواجنا وذرياتنا قررة أعين» فكوني
اختي المسلمة قررة عين لزوجك
أمانة على أسراره وماله منجبة
ومربية لأطفاله لا يسمع منك الا
طيباً ولا يشم منك الا حسناً لتفوزي
برضا الله في الدنيا والآخرة.

لترفع الظلم الذي حل بالمسلمين
فديننا نحن المسلمين دين التراحم
والتعاقد والتكاتف.

قارئ مسلم

يقظة

ان المسلم الواعي يعرف ان هناك مؤامرة لآبادة المسلمين تماما والقضاء على الدين الاسلامي في نفوسهم.. فهم يتعرضون لحملة آبادة مادية وعقائدية وكان المؤامرة تهدف الى ان يأتي يوم تخلو فيه الأرض من المسلمين.. وبدأت المؤامرة بالقضاء على الخلافة الاسلامية وتحويل الامة الواحدة الى دول ودويلات يكون الولاء لها مقدما على الولاء للإسلام، واستلم الحكم في معظم هذه الدويلات اناس مهمهم تخدير شعوبها والهائها عن قضاياها وقضايا المسلمين.. وبدأت الحروب بين هذه الدول وانشغل بها المسلمون عن اعدائهم الحقيقيين وبدأت اجهزة الاعلام تخدر وتخدر.. وبدأت حملات الآبادة في كل مكان.. في الفلبين والهند وبورما وأفغانستان ولبنان وفلسطين، انهم وبدون القضاء على المسلمين رجالا ونساء وأطفالا..

يا عباد الله لقد بدأت حملات الآبادة عليكم، اتجدون مكانا لا يذبح فيه المسلمون؟ اتجدون مكانا لا تنتهك فيه الاعراض؟ اتجدون مكانا لا تفسد فيه الأخلاق والعقيدة.. لقد اتحد الكفر عليكم وبدأ بالاجهاز عليكم.. لقد بدأ يحفر الأخاديد والقبور لدفنكم.. فهبوا من نومكم واستيقظوا من غفلتكم..

خ. د - السعودية

تعقيب

• القارئ حياة الدين - مكة
نشرت المجتمع في عددها رقم ٧١٢ تحت عنوان «المؤامرة

الشرسة» على اندونيسيا وباكستان وبنغلاديش وماليزيا وباغتباري مواطنا اندونيسيا فأنني لا انكر ما نشرتموه عن الوقائع المؤلمة للشعب الاندونيسي المسلم بعد ان فرضت حكومة اندونيسيا على الشعب عقيدة (الفانجاسيلا) كأساس وايدولوجية لكل الشعب بكافة فئاته وأحزابه السياسية ومنظماته سواء كانت منظمات اجتماعية أو اسلامية كجمعية نهضة العلماء ومحمدية وجمعية الطلبة الاندونيسيين.

وهنا لا بد من التعقيب على ما ذكر وهو أن فانجاسيلا ليست ديانة وانما ايدولوجية حزبية تريد الحكومة فرضها على الاحزاب السياسية الاخرى والله الهادي الى اقوم الطريق.

تجربة ملاحظات

تتبعنا باهتمام بالغ ما دار في السودان مؤخرا من تجاه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية ورغم انني لم اكن من انصار هذا الاتجاه سابقا إلا أنني ومن خلال اهتمامي بهذه التطورات أريد أن اسجل بعض الملاحظات التي توقفت عندها كثيرا قبل ان اجد نفسي مع الحقيقة وأحمد الله كثيرا على ذلك:

١ - لاحظت ان الدعاة كانت تشرق وجوههم كلما اعلنت حكومة السودان السابقة موقفاً فيه خطوة نحو التمسك بالاسلام.

٢ - لاحظت ان الذين كانوا يسعدون بكل تصريح يصدر عن نميري فيه تراجع عن الشريعة هم اكثر الناس كرهاً للإسلام وللدعاة.

٣ - لاحظت ان امريكا كانت تبدي

اهتماماً بهؤلاء الدعاة وكنا نجد أنفسنا مع امريكا في صف واحد تجاه الدعاة وجماعة تحسب امريكا حسابها وهي التي تدعي تدمير العالم، لا بد من اعادة النظر في مواقفنا حيالها وسأحاول من اليوم أن أكون مع الدعاة قلباً وقالباً عسى الله أن يغفر لي ما سلف ويهدي بي غيري.

ابن السودان - الرياض

مناشدة

انطلاقاً من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» أوجه ندائي الى المسلمين الغيورين على دينهم لنصرة اخوانهم في بلغاريا وناشد حكام المسلمين بالضغط على الحكومة البلغارية في كل النواحي

خبث

• القارئ أبو همام

مجلة الأجنحة التي تصدرها دائرة العلاقات العامة في الخطوط الجوية الاردنية (عالية) نشرت في عددها رقم ٨٣ الصادر في فبراير ١٩٨٥م قصة قصيرة للأطفال عنوانها (عريب الذكية) فيها محاولة خبيثة لربط الطفل المسلم بالكنيسة بدلا من المسجد، وهو ما يظهر من خلال بضعة أبيات من الشعر قالتها الفتاة التي تدور حولها القصة فهل ينتبه المسؤولون في الخطوط الجوية الاردنية وهم الممثلون لدولة غالبية سكانها من المسلمين الى خطورة نشر مثل هذه الأمور على أطفالنا فلذات اكبادنا.

فلسطين تغري إسلامي و يجب أن تبقى كذلك

تعدادنا كبير ودولنا ذات اتساع ليس له مثيل. وان طلبت الرجال فنعم الرجال. وثوراء امتنا قل ان تجد له النظير.. فالتناسب اذن عكسي، فما نحن نستغيث ولا من مغيث وتغزى امتنا في عقر دارها أنى كانت لكن السبات عميق عميق.. خدعتمونا بقوميات زائفة واقلبيات أكثر زيفا، وديمقراطيات تخل عنها مؤسسوها، فذاك تقدمي والآخر رجعي، وهذا فدائي وذلك شيوعي وقومي وناصر، فكان لنا الخزي والعار وكنا لكل الشعوب مهزلة بل وأضحكة، ويا لهول ما سترون اذا ما بقيتم على هذا الحال، فانكم في غفلة وأسلمتم أموركم لمن لا يرعى فيكم الأمانة.. يقتلون العباد ويبيعون البلاد لأعداء البلاد، وخرست فيكم الألسن وعميت القلوب قبل الابصار.

دعيتهم مرارا وتكرارا لما يحييكم فأبيتهم الا ان تأخذكم العزة

بأقلام القراء

«أوقفوا هذا التزييف الاعلامي» عنوان مقالة مطولة بعث بها الينا القارئ يوسف خطاب من الرياض في المملكة العربية السعودية وقد اقتطفنا منها الآتي:

[إن منظر نساء العباءات السود في فيلم «ليل والذئب» يرمز الى تاريخ أسود بأكمله، وما أجملها من لحظة حين يخلعن الحجاب وينطلقن جماعيا الى البحر، لقد كانت سيقانهن السمرام جميلة، لكنها للمرة الأولى لم تحرك داخلي ذلك الحيوان الشبقي الجاهز للانقضاض لأن قضية الحرية اكبر من الرجولة والأنوثة..

وما صرخة «هيني سرور» ليلي والذئب» الا صرخة أولى ستعقبها صرخات أخرى تقتضي منا أن نفتح لها صدورنا ان كنا رجالا حقيقيين،

فلا حياة بمجتمع نصف قواه الابداعية معطلة ونصفه الثاني مشغول بقمع النصف الأول من النساء الراتعات].

.. تسألني أخي القارئ الكريم.. ما هذا؟

أقول لك انه نموذج من نماذج اعلامنا العربي المتخبط المسوخ.. انه خاتمة مقال تحت عنوان (هيني.. لماذا توقظين جراحي) لكاتب يدعى: محي الدين اللاذقاني؟! نشرته صحيفة العرب في عددها (١٩٧١) الصادر في يوم الجمعة ١٩٨٥/٣/٢٩م على صفحة يوميات ثقافية (مقال ثقافي اسبوعي).

وقد نتتاك الدهشة بل الاشمزاز والعجب حينما ترى اعلامنا العربي ينظر الى الفضيلة والعفة والحياء والاحتشام على انها قيود حديدية

تسربل المرأة العربية المسلمة وتقيد حريتها وتجعلها مهينة الجانب مغبونة الحق.. وأن السبيل الى حريتها ومساواتها بالرجل هو أن تمزق كل هذا وتعتمد العري والفجور والتحلل والاباحية..

هذه هي الدعوة التي يدعو اليها كاتب المقال، وهذه هي النتيجة التي وضعها مسبقا، وذهب يبحث لها عن مقدمات في اللغة العربية والتاريخ، حتى يظن من يقرأها أنها دعوة منطقية لها مقومات القبول والنجاح.

.. فهل أن لاعلامنا أن يحترم قيمنا وفكرنا وحضارتنا، هل أن لاعلامنا أن يستبدل أسلوب التبعية والمسخ والتشويه في طرحه لقضايانا بأسلوب اسلامي ينطلق من ذواتنا ويترجم مشاعرنا ترجمة حقيقية صادقة؟ هل أن لنا أن نسكت صوت الشيطان في كافة وسائل إعلامنا من صحافة وإذاعة ورأى؟؟

قال تعالى: [إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون] صدق الله العظيم.

● «الاسلام ليس مسؤولا عن اخطائنا» عنوان مقالة قصيرة للأخ القارئ شوقي محمود الاسطل من جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية.

نعم المولى سبحانه في كتابه على من يخالف قوله فعلة فقال (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون)، وندد بما كان عليه بنو اسرائيل من انقسام بين الفعل والقول فقال (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم).

والانقسام بين القول والفعل أو بين لسان المثال ولسان الحال يعتبر مرضا نفسيا في عرف علم النفس وصاحبه يعد غير سوي ومحتاج الى

كثير علاج ليصلح حاله ويستقيم أمره.

لذا وحريصا من الاسلام على تكامل الشخصية الاسلامية لتكون قدوة ورائدة في كل ميادين الخير والصالح فانه يحذر من الاتصاف بهذه الصفة الذميمة ويبالغ في ذم صاحبها وتقريعه لما لذلك من آثار سلبية في نفوس من يستمعون اليه أو يختلطون به ثم يشاهدون فعله ما وتعظم الطامة وتكبر المصيبة وتتضاعف المساساة اذا كان المتصف بهذا الداء ممن يتصدرون مجالس العلم وحلقات الوعظ والارشاد اذ سرعان ما يكتشف الجمهور حالهم وينفر منهم وربما ادى سوء صيغهم الى نفوس الناس من الدين ذاته في احيان كثيرة، وما أكثر ما حدث مثل هذا ويحدث فكم من أناس من المستهترين من تعاليم الاسلام اذا ما ذكرته أرغى وأزبد وثار وزمجر صارخا: فلان يصلي ويفعل كذا وكذا، وفلان يعظ الناس ويفعل كذا وكذا.. ويتخذ من هذه الامثلة حجة لانحرافه وعدم التزامه بأوامر الله ويظنها حجة على الدين لجهله وعدم ادراكه ان لا صلة بين الاسلام في سمو تعاليمه وعظم تشريعاته وسلوك هذا الفرد المنحرف.

فالاسلام لا يأمر الا بعمكارم الاخلاق ولا يرضى منه هذا الانقسام والدين ليس مسؤولا عن اخطاء الافراد. فالاسلام حجة على الجميع ولا يجوز ان يتخذ من تصرفات الافراد حجة على شرع الله اذ أن خطأ المهندس في تصميم عمله مثلا - والله المثل الأعلى - لا يمكن أن ينسب عاقل الى علم الهندسة وخطأ طبيب في تشخيص مرض أو وصف علاج لا يمكن ان ينسب الى علم الطب، وكذا اخطاء الافراد لا يجوز ولا ينبغي نسبتها الى الشرع نفسه..

وليتق الله أولئك الذين يعتبرهم الناس قدوة حتى لا يكونوا حجة على دين الله بدل أن يكونوا حجة له.

بالاثم، وقفتم في وجه كل مخلص وسرتم مع كل فاجر ومهرج، واستمراتم الذل فلن تحصدوا الا الهوان.

فها هم رجالكم يتنادون من هنا وهناك أن هلموا للصالح مع اليهود والسلم او السلام مع أعداء السلام يل أعداء الاسلام.

فلم اذن قتلتم أبناءكم ويقتل أطفالكم وتكلمتم نساؤكم والتحقتم بالفداء وما جره هذا الفداء أعطيتم هؤلاء كل ما تملكون وقدتمتم اليهم النفيس وأنفس النفيس ولم يا ترى.. لتحرير كامل القربا ولتكون ثورة حتى النصر.. وها نحن قد انتصرنا، وحررنا شبرا شبرا، واخيتناه ثم وأسفاه.

ان العواطف والاهواء اذا ما حكمت لدى الرجال لكان الرجال دون النساء، فلقد عيذتم الاصنام والأزلام وكأنكم لم تؤمنوا بالله وبما وعدكم الله.. رفعت هذه الانصاب على الرؤوس والاكتاف وهتفت لهم: يحيا فلان ويعيش علان.

فاحصدوا اذن ما زرعتم (ذلا واذلالا وكرامة مباحة وشرفا مطعوننا) وسترون مالم يخطر لكم ببال في قامون الدنية والانحطاط.

فلسطين هذه ليست ملككم بل ملك للمسلمين عامة، ضحى من أجلها الشهداء وقطعت في سبيلها الاعناق، فهي منا بمثابة الروح، لن تنزع أو تباع مهما تكالبت الغربان.. هي لنا وليست لاحد غيرنا ولن ندعكم تهناون بالعيش يا أعداء الحياة.

عبدالله عمر

حكم الفكر هو الذي يروم

سياسة كاذبة

● القارئ أبو الهيثم

لم نرضع أبناءنا كره اليهود وعداوتهم لنا منذ بعث محمد عليه السلام؟ فكيف تغير هذه المفاهيم التي تعلمناها في المدارس والبيوت. أين ذهبت شعارات سنحورك يا فلسطين من البحر الى النهر أين ذهبت شعارات ثورة حتى النصر؟

الم تقراوا في التاريخ وتشاهدوا في الاثار ان بلادنا هذه احتلت من دول اوربا كلها باسم الصليب واقاموا فيها الدول والقلاع والحصون مدة تزيد على القرنين، وزغم كل هذا هل فكر احد المسلمين ان يفاوضهم على شبر من ارض؟ لا والله وانما الذي فاضهم السيف واخرجوا من ديارنا وهم صاغرون اذلاء وتحت أسنة الرماح. الم تسمعوا ان البطل صلاح الدين بعد هزيمته للصليبيين طاف بفلسطين قرية قرية ومدينة مدينة ليطمئن انه لم يبق احد منهم. الم تسمعوا ان الدماء سالت في القدس حتى وصلت ركب الخيل؟ انها والله جبلت بدماء المسلمين. ولا عجب فإنها أولى القبلتين وثالث الحرمين.

لم نسمع في التاريخ ان أمة تنازلت عن أوطانها لأعدائها. حتى أدنى الحيوانات تتمسك بجحورها ولا تتركها لأعدائها.

ان سياسة خذ وطالب التي توهمون الناس فيها سياسة كاذبة.

ان الاسلام مطلب ومبدأ يقاتل من أجل تحقيقه ويجاهد له بالمال والنفس على أن يقوم به رجال مؤمنون به ايمانا راسخا قائما على الكتاب والسنة لا على أشخاص ومصالح.

وعلى رجال الفكر الاسلامي أن يعوا وينتبهوا فيسيروا سيرا ذاتيا يقودهم الايمان ويحدوهم التوحيد والدعوة لا أن يكونوا إمعة للغير ولا يكونوا عملاء يستغلون فاذا ما

تحقق الغرض منهم أطيح بهم وليأخذوا الدروس من الرعيل الأول مجاهدي الصحابة رضوان الله عليهم لما ضحوا بأنفسهم في سبيل الله، عندما حاربوا جحافل الشرك وصناديد الكفر سقط صناديد الكفر وحكامه لأن حكم الكفر قائم على أشخاصهم وسلالاتهم من الروم والفرس وانتصر مجاهدو الصحابة رضوان الله عليهم ودانت لهم البلاد شرقا وغربا واقاموا دولة الاسلام

طالبية



رسائل كثيرة تصلنا يوميا من الاخوة القراء مبينة المعاملة البشعة

ولكن جهاد ونية

● القارئ أبو النور - باكستان
ان للجهاد نية كما اشار الى ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال ولكن جهاد ونية وان استحضار النية للجهاد يجب أن تكون بالقرب من مواقع الجهاد حتى يمكن أن يكون علي بيعة في حقيقة الجهاد ومدى الخطر الذي يداهم ويداهم

عقيدته وحتى يمكن ان يستشعر المسلم مدى مسؤوليته من خلال موقعه فيشده ذلك أكثر وأكثر في العمل للجهاد باخلاص ونية صادقة. ولا يمكن بأي حال من الاحوال أن يدخل المسلم ساحات القتال وقد علققت نفسه بالحياة الدنيا وزينتها أو أن ينتظر الرجوع

على الفكر الاسلامي فكلما تغير حاكم بقيت دولة الاسلام واستمرت أكثر من عشرة قرون، فلما حصلت التجزئة والضعف والوهن وضعف الايمان وحب الدنيا سلب الله عليهم أعداءهم من الفرنجة وحصل ما حصل من الاستعمار وهو معروف وسقطت الدويلات السابقة لأنها قامت على الأشخاص.

المحامي
يوسف الدغفق

والظروف السيئة التي يعاني منها الشيخ عبدالسلام ياسين المعتقل في سجون المغرب وآخر هذه الرسائل رسالة وصلتنا من القارئ محمد عبدالمجيد تبين اصابة الشيخ بمرض التهاب الرئة الذي يتطلب الهواء النقي وعدم الرطوبة ونحن في مجلة المجتمع نضم صوتنا لاصوات كل الاخوة القراء مطالبين بالافراج الفوري عن الشيخ المعتقل واخوانه الدعاة الى الله.

الى اهله أو يخطط للمستقبل فيما لو اذا رجع الى اهله.. لا بل يتطلب الامر الى شحذ الهمة والاستماتة واستحضار النية للموت في سبيل الله والفوز بالشهادة العليا والحصول على درجة النبیین والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا.

وثمة امر خطير جدا يجب أن يستبعدة المسلم في ذهنه ويكون اخطر ما يكون عليه من عدوه وهو توهمه عدم استحضار نية الجهاد في نفسه، وبهذا يركن الى دعوى الشيطان في عدم القتال. فمثل هذا سوف لم يستحضر نية الجهاد طوال حياته، لانه مكن للشيطان في قلبه.

مَعْرِضُ الْكِتَابِ الْأَسْلَامِيِّ

11

جَمْعِيَّةُ الْإِصْلَاحِ الْإِسْلَامِيِّ

28 سَعْبَانَ 10 رَمَضَانَ

سيد الاستغفار

• وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها في النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» رواه البخاري. «أبوء» بباء مضمومة ثم واو وهمزة ممدودة ومعناه: أقر واعترف.

• وعن ثوبان رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثاً، وقال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام» قيل للأوزاعي وهو أحد رواة: كيف الاستغفار؟ قال: يقول: استغفر الله استغفر الله. رواه مسلم.

• وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل موته: «سبحان الله وبحمده، استغفر الله وأتوب إليه» متفق عليه.

• عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً، ومن كل هم فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب» رواه أبو داود.

• وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف» رواه أبو داود والترمذي والحاكم، وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم.